الجامعة الاردنية – المكتبة

الثورة

١٢ صفحة

٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No. 5357 - SATURDAY

وفد الصحفيين العالمي يعاين التدمير الوحشي الصهيوني لمدينة القنيطرة

القنيطرة – سانا – اطلع وفد اتحاد الصحفيين العالمي في الزيارة التي قام بها قبل ظهر امس الى مدينة القنيطرة المحررة برئاسة السيد نستور اورليان سكرتير عام اتحاد الصحفيين العالمي على الجرائم التي اقترفها العدو الصهيوني بتدميره المدينة قبل انسحابه منها .

وقد عبر السيد نستور رئيس الوفد في حديثه عن تأثره الشديد لما شاهده والسادة اعضاء الوفد الضيف من تدمير بشع للمدينة وأعلن ادانته للصهيونية والامبريالية العالمية

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الأسد يؤدي صلاة الجمعة في جامع بدر

خطيب المسجد: مرحباً بالرئيس بين طبقات الشعب وبارك الله بكل أعماله

ادى السيد الرئيس حافظ الاسد امس صلاة الجمعة في جامع بدر وادى الصلاة مع السيد الرئيس السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف والعديد من السادة العلماء . وقد القى خطيب المسجد خطبة الجمعة تحدث فيها عن معنى الايمان الذي لا يكون بالتمني وانما بالتحلي بالعمل الصالح وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم دفع الناس للايمان وان الاسلام دعا الى العمل وقد كره الاسلام ان يكون الانسان كسولا .

ولذلك كان الايمان والعمل مقترنين فمن كان في قلبه ايمان دفعه ايمانه الى العمل دفعا ، وقد اراد الاسلام ان يكون الناس مؤمنين وعمالا كما تحدث عن فضائل شهر رمضان المبارك الذي اوله رحمة ووسطه مغفرة والذي كانت فيه غزوة بدر وفتح مكة المكرمة .

ودعا الناس الى الاقتداء بالاجداد واحياء مآثرهم ورحب خطيب المسجد بالسيد الرئيس حافظ الاسد قائلا انه لما يسعدني في هذه الجمعة المباركة ان يكون بيننا رئيسنا المحبوب الرئيس حافظ الاسد فمرحبا به مصليا مع المصلين مرحبا به بين طبقات الشعب مرحبا به بين اخوانه مرحبا به بين ابنائه مرحبا به مؤديا صلاة الجمعة ومؤديا شعائر الله .

وبارك الله في كل ما قدم وفي كل ما فعل

البقية على الصفحة – ١١ –

برقية تحية للقائد الأسد من الرفاق أعضاء الكتيبة الحزبية بفرع اللاذقية

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من قيادة فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تأييد هذا نصها :

الرفاق اعضاء الكتيبة الحزبية في فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعد ان انهوا تدريباتهم على مختلف انواع الاسلحة بالاضافة الى تسلحهم بالوعي القومي والاشتراكي هم الان على اهبة الاستعداد لتنفيذ اية مهمة تطلب منهم انطلاقا من ايمانهم بحزبهم الثوري العظيم وقائد مسيرتهم القائد المناضل الرفيق حافظ الاسد الذي علمهم ان الوطن يبنى بسواعد رجاله والدفاع عنه هدف مقدس تبذل الارواح رخيصة في سبيل كرامته ورفع رايته خفاقة حتى تتحقق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية عاشت وحدة امتنا العربية من المحيط الى الخليج ولتسقط جميع المؤامرات والاتفاقات المعادية لشعبنا العظيم وامتنا المجيدة وفي طليعتها اتفاقية كامب ديفيد صنع العملاء والامبريالية والصهيونية بالتحالف مع الرجعية العربية والمحلية واعداء الشعب خوان المسلمين . المجد والخلود لشهداء الامة العربية والنصر لقضيتنا القومية بقيادتكم الرائدة والحكيمة .

اقرا على الصفحة الثانية عرضا شاملا لاهم مايتضمنه مشروع القانون الاساسي للعاملين في الدولة ((قانون العاملين الموحد))

الصحف اللبنانية تمتنع عن الصدور احتجاجاً على اغتيال الشهيد رياض طه

بيروت – رويتر – سانا – احتجبت الصحف اللبنانية كلها امس عن الصدور وذلك كجزء من اضراب يستمر يومين احتجاجا على اغتيال نقيب الصحفيين اللبنانيين رياض طه – يوم الاربعاء الماضي .

وذكرت – رويتر – عن الصحف اللبنانية اول امس وصفها اغتيال طه بانه ضربة مميتة لحرية الصحافة في لبنان والذي توجد فيه اكبر متنوعات صحفية سياسية في العالم العربي .

من جهة ثانية اجتمع ايمانويل ارسكين قائد القوات الدولية في الجنوب اللبناني امس مع الخائن سعد حداد .

ويقول راديو العدو ان البحث في الاجتماع تناول طلب القوات الدولية اخلاء موقع اقامته ميليشيات العميل حداد في المنطقة التي تسيطر عليها الوحدة النرويجية العاملة ضمن القوات الدولية .

واضاف الراديو ان الرائد سعد حداد رفض هذا الطلب .

الأمم المتحدة :

مطالبة عربية بتنفيذ القرارات المتعلقة بقضية فلسطين
خلافات أوربية أمريكية وواشنطن تصر على سياسة الكامب

الامم المتحدة – وكالات –

استمرت المناقشة العامة حول القضية الفلسطينية امس امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في حين وضعت الدول غير المنحازة اللمسات الاخيرة على مشروع القرار الذي سيطرح في وقت لاحق ..

ويتضمن هذا المشروع انسحاب اسرائيل الكامل قبل ١٥ تشرين الثاني القادم واعادة تاكيد الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير والاستقلال والسيادة القومية .

وطالبت الدول العربية المجتمع الدولي باعتماد قرارات تخرج من نطاق التوصيات ومجرد الاستنكارات بحيث تاخذ هذه القرارات طريقها الى التنفيذ الفعلي .

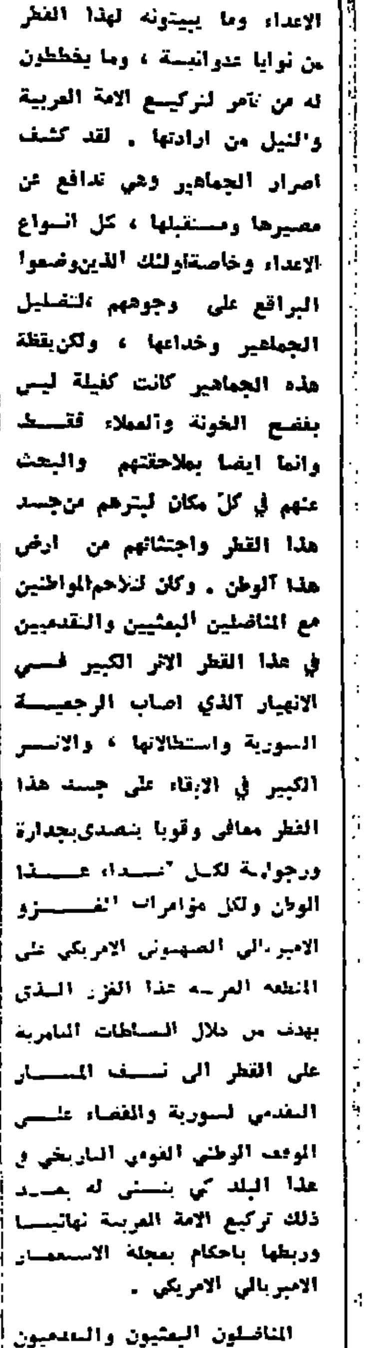
ورفض ممثل جامعة الدول العربية في الامم المتحدة السيد كلوفيس مقصود اتفاقيتي كامب ديفيد كاطار لحل عادل ونهائي .. وقال في الكلمة التي القاها امام الدورة الطارئة للامم المتحدة والخاصة بالقضية الفلسطينية ان كامب ديفيد قد ادت الى تدعيم تصميم اسرائيل على التوسع تحت ابصار العالم اجمع .. وطالب الولايات المتحدة بتغيير سياستها اذا ارادت تجنب صدام عالمي .

من جهته اعرب السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات امام الامم المتحدة عن امله في ان تخرج الدورة بقرارات تتضمن اجراءات واساليب تنفيذية .. واكد على ضرورة التزام المنظمة الدولية بميثاقها وعلى اثبات قدرتها وفعاليتها في تنفيذ ما تقرره .

هذا وقد اختلفت الولايات المتحدة والدول الغربية اول امس في الجلسة الطارئة للجمعية العامة حول افضل طريقة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط الا ان الجانبين انتقدا القرار الذي سيتخذ حول الدولة الفلسطينية .

ونقلت – أ.ب – عن – هويست غاستون ثورن – وزير خارجية لوكسمبورغ باسم دول السوق الاوروبية المشتركة ان دول السوق

البقية على الصفحة – ١١ –



صوت الثورة

يقظة جماهيرنا هزمت المؤامرة

جماهير قطرنا تصر اليوم اكثر من اي وقت مضى على تحقيق اهدافها القومية الاشتراكية ، تصر على دفع عجلة التقدم وعلى القضاء نهائيا على بذور الاستغلال . وهي في اصرارها هذا توجه الضربات لقوى الرجعية والعمالة ، معززة بذلك من صمودها ومن توجهها نحو الاشتراكية .. وتحت ضربات الجماهير انهارت التجمعات الرجعية في قطرنا وبدات تلفظ انفاسها .. وحين تنجز جماهيرنا مثل هذا الهدف ، فمعنى ذلك انها تتوجه بقوة نحو مستقبلها المنشود ، مستقبل الوطن العربي ، الذي هو بالضرورة مستقبل التقدم والاشتراكية .

ان الاصرار على حماية هذا المستقبل والدفاع عنه ، كشف امام الجماهير في قطرنا وفي الوطن العربي ، حقيقة كل الاعداء وما يبيتونه لهذا القطر من نوايا عدوانية ، وما يخططون له من تآمر لتركيع الامة العربية والنيل من ارادتها . لقد كشف اصرار الجماهير وهي تدافع عن مصيرها ومستقبلها ، كل انواع الاعداء وخاصة اولئك الذين وضعوا البراقع على وجوههم لتضليل الجماهير وخداعها ، ولكن يقظة هذه الجماهير كانت كفيلة ليس بفضح الخونة والعملاء فقط وانما ايضا بملاحقتهم والبحث عنهم في كل مكان لبترهم من جسد هذا القطر واجتثاثهم من ارض هذا الوطن . وكان لتلاحم المواطنين مع المناضلين البعثيين والتقدميين في هذا القطر الاثر الكبير في الانهيار الذي اصاب الرجعية السورية واستطالاتها ، والاثر الكبير في الابقاء على جسد هذا القطر معافى وقويا يتصدى بجدارة ورجولة لكل اعداء هذا الوطن ولكل مؤامرات الغزو الامبريالي الصهيوني الامريكي على المنطقة العربية هذا الغزو الذي يهدف من خلال السلطات المتآمرة على القطر الى نسف المسار التقدمي لسورية والقضاء على الموقف الوطني القومي التاريخي في هذا البلد كي يتسنى له بعد ذلك تركيع الامة العربية نهائيا وربطها باحكام بعجلة الاستعمار الامبريالي الامريكي .

المناضلون البعثيون والتقدميون وجماهير الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين وطنيين ونساء ومعلمين وشبيبة وحرفيين ، وقفوا جميعا جدارا متينا وصلبا يتصدون للمؤامرة بكل عزيمة وصمود . وهكذا اثبت قطرنا العربي السوري انه بصموده هذا لايدافع عن الحاضر العربي وحسب وانما يدافع بالحرارة نفسها والعزم نفسه كذلك عن مستقبل الاجيال العربية القادمة يدافع عن حرية الوطن من مشرقه الى مغربه ويدافع عن القضية الفلسطينية ضد المؤامرة التي تستهدف وجودها وتستهدف تصفيتها ، ويدافع عن كل ذرة من تراب هذا الوطن . وحين يقف قطرنا وقفته الصامدة هذه بجماهيره وحزبه يلقى كل التاييد والدعم من كافة الاصدقاء في العالم ، ويغدو اكثر قوة على مواجهة ما يستجد من محاولات تآمرية يائسة ، ويصبح اكثر صلابة وهو يشق طريقه القومي الاشتراكي في تحقيق اهدافه في مسيرة عالية وهو يرفع عاليا راية العدل والحرية .

((الثورة))

السادات يتجاهل إجراءات إسرائيل لضم القدس ويصر على المضي في مؤامرة الحكم الذاتي حتى النهاية
إسرائيل تنوي الاحتفاظ بسيناء وإبقاء المستوطنات فيها

القاهرة – الارض المحتلة – وكالات –

اكد حاكم مصر مجددا عزمه على المضي في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي بالرغم من تصويت الكنيست الصهيوني على القراءة الاولى للقرار الخاص بضم مدينة القدس المحتلة وجعلها عاصمة للكيان الصهيوني .

وقال انور السادات في حديث ادلى به امس لجريدة يديعوت احرونوت الاسرائيلية بانه ليس على استعداد للتوقف في منتصف طريق السلام على حد زعمه . واضاف قائلا بانه سيذهب مع اسرائيل حتى نهاية الشوط .. كما اعرب عن اعتقاده بان هناك وزراء داخل حكومة بيغن يمارسون الضغط من اجل وقف المفاوضات اذا كانت لاتلبي مطالب الصهاينة .

وذكر كمال حسن علي وزير خارجية النظام المصري بدوره ان المباحثات ستستانف كما كان مقررا في الخامس من اب القادم على مستوى اللجنة العامة في الاسكندرية .

ومن جهتها اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه من الصعب على مصر ان تقطع المباحثات الحالية رغم اجراءات اسرائيل القاضية بضم القدس . واضافت ان هذه المسألة لم ترد في اتفاقيتي كامب ديفيد ولم تتناولها الرسائل المتبادلة ، التي اقتصر فيها السادات وبيغن على تذكير الرئيس كارتر بموقف بلديهما من القضية .

وذكرت – افب – في تحليل لها من القاهرة ان غضب السلطة المصرية حول موضوع القدس لايرجع الى موقف اسرائيل واجراءاتها الحالية لضم المدينة المقدسة لان هذا كان موقفها منذ ثلاثة عشر عاما ولم يتبدل فيه اي شيء والسلطة المصرية كانت على علم مسبق به ، الا ان ما اثار غضبها هو التوقيت الذي اختاره بيغن لتسليط الاضواء على هذا الموقف في هذه المرحلة بالذات التي توافقت مع استئناف مفاوضات الحكم الذاتي .

■ السادات لن يسحب سفيره

هذا وكان سعيد مرتضى سفير النظام المصري في فلسطين المحتلة قد اكد ان مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي لن تتوقف حتى ولو صوت الكنيست الصهيوني على نقل مقر حكومة العدو الصهيوني الى مدينة القدس المحتلة .

نقلت ذلك – افب – عن تصريح السفير الساداتي لراديو الجيش الصهيوني ونفى مرتضى ما اذاعه راديو العدو من ان السادات سيسحب سفيره مرتضى في حال نقل مكاتب بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الى القدس المحتلة .

● اسرائيل تنوي الاحتفاظ بسيناء

ورغم هذا الاصرار الساداتي على الاستمرار في المضي بمؤامرة كامب ديفيد حتى النهاية الا ان اسرائيل لاتعيره اي التفات فقد طلب رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني من سكان المستوطنات الصهيونية في سيناء البقاء في مستوطناتهم .

ويقول المراقبون ان هذه الدعوة تدل على ان الكيان الصهيوني غير رايه

البقية على الصفحة – ١١ –

نصر جديد لمنظمة التحرير في مؤتمر المرأة العالمي

كوبنهاجن – افب – اقر المؤتمر العالمي للمرأة باغلبية – ٨٥ – صوتا مقابل ثلاث اصوات وامتناع – ٢٢ – عن التصويت مساء امس اقتراحا هنديا يتعلق بتقديم المساعدة للنساء الفلسطينيات بالتشاور والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح بعد جدال عنيف في المؤتمر ، ومن بين الوفود التي ايدت الاقتراح الهندي معظم بلدان العالم الثالث وجميع الدول الاشتراكية ، وعارضته الولايات المتحدة وكندا واسرائيل .

الرفيق حمادي يزور المخيمات الشبابية في موسكو

موسكو – مراسل سانا – قام الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري بزيارة امس الاول الى المخيمات الشبابية التي اقيمت على هامش

البقية على الصفحة – ١١ –

عقود ضخمة بين العراق وكوريا الجنوبية

سيؤول – رويتر – سانا – ابرمت احد شركات الانشاءات الكورية الجنوبية عدة عقود مع العراق قيمتها الاجمالية خمسمائة مليون دولار .

ونقلت – رويتر – عن ناطق باسم الشركة قوله أن احد العقود يتضمن انشاء ثلاثة مستشفيات في بغداد بكلفة – ٢٢٠ – مليون دولار وهناك عقد اخر قيمته – ٨١ – مليون دولار لاقامة نظام صرف صحي في مدينة البصرة بالاضافة الى عدد اخر من المشاريع بكلفة مائة مليون دولار .

وقال الناطق ان هذه المشروعات جميعها ستنتهي في شهر تموز عام – ١٩٨٢ – .

عملية سرقة ضخمة يتعرض لها نجل امير قطر

باريس – سانا – ذكرت مصادر الشرطة هنا امس ان قيمة المبلغ الذي سرق من عبد العزيز حمد الثاني نجل امير دولة قطر السابق اول امس وصل الى ٨٠ مليون فرنك فرنسي .

واشارت – افب – الى ان الشكوى التي تقدم بها الامير القطري تضمنت المبلغ المذكور اعلاه اضافة الى مجوهرات وعملات اجنبية اخرى .

اتحاد الصحفيين العالمي يكرّم وزير الإعلام والصحافة السورية

اسكندر: المستقبل في الوطن العربي للتقدم والاشتراكية
سورية قوية بذاتها وأصدقائها وتمثل وجدان العرب

قدم اتحاد الصحفيين العالمي السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام وسام ميدالية الشرف تقديرا له كصحفي وتعبيرا عن الدور البارز الذي تقوم به الصحافة السورية في خدمة قضايا التحرر العالمي ونضال الثوريين عبر القارات – المناضلين من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

وقال السيد نستور اورليان الامين العام لاتحاد الصحفيين العالمي الذي يتخذ من العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ مقرا له وهو يقدم ميدالية الشرف للسيد الوزير بعد ظهر امس ان منظمة اتحاد الصحفيين العالمي تقدر عاليا نضال الشعب العربي السوري من اجل الحرية والتقدم وفي مواجهة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية والرجعية العميلة .

والمنظمة .. اذ تقدم هذه الميدالية للسيد احمد اسكندر احمد فانما تقدمها له صحفيا سياسيا وتعبيرا عن تضامن الصحفيين التقدميين في العالم اجمع مع كفاح سورية ونضالها ووقوفها ضد مؤامرات الامبريالية والرجعية .

وقد شكر السيد وزير الاعلام منظمة اتحاد الصحفيين العالمي مبادرتها وعبر عن تقديره واعتزازه بهذا التكريم وقال انني افهمه تاييدا لشعبي وتضامنا معه في معركته ضد الرجعية وقوى التخلف وضد مؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية .

انني باسمي وباسم زملائي الصحفيين السوريين نؤكد لزملائنا الصحفيين المنتسبين الى منظمة اتحاد الصحفيين العالمي اننا سنبقى باستمرار اوفياء لمبادئنا في النضال من اجل الحرية والتقدم ومؤازرة قضايا التحرير الوطني في العالم اجمع .

هذا وكان السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام قد استقبل بعد ظهر امس وفد اتحاد الصحفيين العالمي برئاسة السيد نستور اورليان وعقد مؤتمرا صحفيا اجاب فيه على اسئلة الصحفيين حول طبيعة المرحلة النضالية التي تخوضها سورية

البقية على الصفحة – ١١ –

زاربيجوم السوفييتية : –

سورية بقيادة الأسد ستنتصر على المؤامرة

موسكو – مراسل سانا – اشادت مجلة زاربيجوم السوفييتية في عددها الصادر صباح امس بدور سورية الطليعي في مواجهتها للصراع الدائم مع الاستعمار والصهيونية .

وقالت المجلة ان سورية دوما في المقدمة ومعها دول جبهة الصمود والتصدي وهي تسعى دوما بقيادة الرئيس حافظ الاسد الى الحل العادل للصراع في الشرق الاوسط وتامين الحق الكامل للشعب العربي الفلسطيني وتقف ازاء هذا المطلب موقفا حازما واضحا من اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية . واشادت المجلة ايضا بالصداقة السوفييتية السورية

وقالت المجلة في مقال لها تصدر صفحتها الاولى امس بقلم الكاتب الى ديمنتينكو أن الدور الذي تلعبه الرجعية ممثلا بحركة الاخوان المسلمين انما هو دور متفرع من اتفاقيات الخيانة والتآمر التي دبرها السادات وبيغن في المنطقة العربية بتخطيط امبريالي امريكي .

واضافت المجلة تقول .. ان سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ستسقط هذه المؤامرة وسيرد المخربون على اعقابهم دون النيل من صمود سورية ومن تماسك جبهتها الوطنية الداخلية التي تشترك فيها كل الاحزاب .

واشادت المجلة ايضا بالاجراءات التي اتخذتها القيادة في سورية للرد على عمليات الاخوان المسلمين التخريبية .

ميتران يرحب بزيارة عرفات لفرنسا

الارض المحتلة – ا.ف.ب – ابلغ فرانسوا ميتران السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق قوله ان فرنسا لاترى اي سبب يمنع التصريح للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة فرنسا ففي امكان كل شخص القدوم الى هذا البلد .

انتهاء عملية اختطاف الطائرة الكويتية

الكويت – افب – اعلن مصدر مطلع امس ان مختطفين طائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية استسلموا للسلطات الكويتية في الساعة التاسعة مساء .

واضاف المصدر نفسه انه تم اطلاق سراح الرهائن بعد ان احتجزوا لاكثر من ٣٦ ساعة .

سجن نفحة :

إضراب المعتقلين العرب يدخل يومه الحادي عشر
إجراءات أمن مشددة لمنع المظاهرات العربية

القدس المحتلة – افب – سادت حالة التوتر امس الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة اثر وفاة السجين الفلسطيني الثاني اول امس الضحية الذي كان قد اشترك في عملية الاضراب عن الطعام في سجن نفحة الرهيب

وقد اتخذ الجيش الاسرائيلي اجراءات عاجلة تفاديا لتدهور الموقف ابان خروج المصلين من المساجد بعد صلاة الجمعة وقد احتل الجزء العربي من القدس بالضفة الغربية حتى انتهاء الصلاة في المسجد الاقصى تجنبا لحدوث تجمعات قد تتطور الى مصادمات مع الجيش وقد تفرق الاف المصلين في هدوء بعد الصلاة في ظل مراقبة من جانب قوات ضخمة من الجيش والبوليس

ومن جهة اخرى يواصل السجناء الفلسطينيين في سجن نفحة – في جوف الصحراء – الاضراب عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي وطالبوا بتحسين ظروف اعتقالهم او اغلاق السجن .

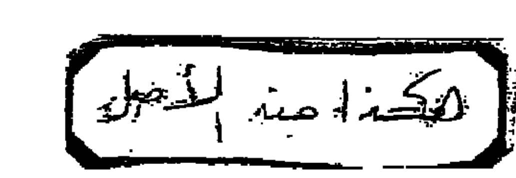
وبدأ المسجونون الاربعة والعشرون الذين نقلوا من سجن نفحة الى سجن الرملة امس اضرابهم عن الطعام وطالبوا جميعا بتحسين ظروف اعتقالهم في سجن نفحة التي وصفوها بانها – جهنمية –

البقية على الصفحة – ١١ –

مقتل دبلوماسي اسرائيلي في بلجيكا

بروكسل – افب – ذكر متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في بروكسل ان جوزيف هاليمي الموظف بالسفارة لقي مصرعه امس في جنى السفارة بعيار ناري في صدره ارداه قتيلا .

واوضح المتحدث ان الموظف الذي يبلغ من العمر اربعين عاما قد قتل عرضا وعن غير قصد ورفض المتحدث اعطاء المزيد من التفاصيل حول هذا الحادث .



عرض شامل لمشروع القانون الأساسي للعاملين في الدولة






* القانون يلغي قانون الموظفين ونظام المستخدمين والانظمة الخاصة للمؤسسات
* الشهادة أو المحصل العلمي .. أساس التعيين
* ترفيع سنوي نسبي .. وزيادة في تعويضات الانتقال

منذ اعوام وهذا القانون موضع دراسة . يناقش ويحول من جهة الى اخرى ، وفي الاونة الاخيرة ، اقر مشروع القانون الاساسي للعاملين في الدولة ، من قبل رئاسة مجلس الوزراء ، واحيل الى السيد الرئيس حافظ الاسد للنظر فيه . وسنقدم هنا استعراضا له بصيغته النهائية التي خرج بها من رئاسة مجلس الوزراء .

● يأتي مشروع القانون ، بأربع وستين صفحة « فلسكاب » .. وجدول ملحق مؤلف من خمس صفحات . لذا سنستعرض منه الخطوط العامة الشاملة ، والتي نتوقع انها موضع تساؤل في ذهن المواطن ، وسنمشي مع مواد القانون وابوابه .. كما جاءت فيه .. مختارين منها الاهم فقط .

★ ★ ★

● الباب الاول ، خصص التعاريف .. والباب الثاني تحدث عن احداث الجهات العامة وتنظيمها . وجاء فيه ان رئاسة مجلس الوزراء تصدر بقرار القواعد والاسس لنظام داخلي نموذجي تلتزم به جميع الجهات العامة .. ويتضمن توصيف الوظائف والاعمال المهنية المماثلة .

فئات الوظائف :

● الباب الثالث جاء في التعيين .. وقسم الوظائف الى فئات خمس .. والمعيار الرئيسي في هذا التقسيم هو الشهادة والمؤهل العلمي ..

١ـ فموظفو الفئة الاولى .. هم حملة الشهادات الجامعية — « اجازة » — دبلوم دراسات عليا — ماجستير — دكتوراه » ..

٢ ـ وفي الفئة الثانية ، يعين حملة شهادة الدراسة الثانوية بانواعها .

٣ ـ وفي الفئة الثالثة .. يعين حملة الاعدادية او ما يعادلها ..

٤ ـ وفي الرابعة شهادة ممارسة المهنة .

٥ ـ وفي الخامسة .. ذوي اللياقة البدنية .. التي تتناسب والجهد العضلي المطلوب في المهنة ..

● ولنا تعليق صغير هنا .. فحبذا لو ان القانون اشترط الالمام بالقراءة والكتابة لموظفي الفئة الخامسة .. لاسهم بحل مشكلة الامية .

★ ★ ★

الاجور :

● الان ننتقل الى الفصل الثاني من الباب الثالث وهو الاجور المحددة لكل فئة من فئات الوظائف الخمس .. وحقيقة الامر .. ان القانون حدد نفس سلم الاجور الموجود الان .. اي بعد زيادة الرواتب الاخيرة ..

جاء في الجدول الملحق والذي يحدد الحد الادنى والاعلى — لكل فئة من فئات الوظائف الخمس ما يلي :

١ ـ الفئة الاولى .. حدها الادنى — ١١٢٥ — ليرة سورية شهريا وحدها الاعلى .. — ٢٨٠٠ — ليرة سورية شهريا .. ويبدأ التعيين حسب الشهادات وعلى النحو التالي :

— دكتوراه في جميع الاختصاصات — ١٣٥٥ — ليرة سورية

— ماجيستر في جميع الاختصاصات — ١٢٥٠ — ليرة سورية .

— دبلوم دراسات عليا — ١١٨٥ — ل.س .

— اجازة الطب البشري — ١٢٥٠ — ل.س

— الاجازة في الهندسة غير الزراعية والصيدلة وطب الاسنان والفن — ١١٩٥ — ل.س

— الاجازة في سائر الاختصاصات — ١١٢٥ — ل.س .

٢ ـ الفئة الثانية .. حدها الادنى — ٨٠٠ — ليرة سورية .. وحدها الاعلى — ٢٢٠٠ — ليرة سورية .

٣ ـ الفئة الثالثة .. حدها الادنى — ٧٢٥ — .. وحدها الاعلى — ١٨٠٠ — ليرة سورية .

٤ ـ الفئة الرابعة .. حدها الادنى — ٦٢٥ — وحدها الاعلى — ٢٢٠٠ — ليرة سورية .

٥ ـ الفئة الخامسة .. حدها الادنى — ٥٧٠ — ليرة وحدها الاعلى — ١٦٠٠ — ليرة .. وهذا معناه ان الحد الادنى للاجور هو — ٥٧٠ — ليرة سورية .

اجراءات التعيين :

● الفصل الثالث من نفس الباب يتحدث عن الشروط العامة للتعيين .. اي المواطنية .. وحسن السلوك .. الخ .. وفي الفصل الرابع اوضح القانون اجراءات واصول التعيين .. فقال ان التعيين يتم بموجب مسابقة لوظائف الفئات الاولى والثانية والثالثة .. وبموجب اختبار .. لوظائف الفئتين الرابعة والخامسة .

واوضح القانون في هذا الفصل ايضا .. حق الموظف الذي يحصل على شهادة تؤهله لوظيفة اعلى .. في الحصول على هذه الوظيفة .. دون التقيد بشرط السابقة .

● اما السلطة التي تتخذ قرار التعيين فهي رئاسة مجلس الوزراء بالنسبة للمدراء العامين .. والوزير المختص بالنسبة لمعاوني المدراء العامين .. والمدراء .. والمدير العام بالنسبة لباقي العاملين ..

● الفصلان الخامس والسادس .. من نفس الباب .. حول التعيين الاستثنائي والتمرين .

★ ★ ★

● الباب الرابع من القانون تناول التدريب والتأهيل .. واعطى علاوات لمن يتجاوز بنجاح دورة مهنية من العاملين في الدولة ..

وقد حدد الحد الاقصى للعلاوة ٥ ٪ من الراتب الشهري ويستحقها من يتجاوز بنجاح دورة مدتها تسعة اشهر او اكثر ..

وحد العلاوة الادنى هو ٣ ٪ .. لمن تجاوز بنجاح دورة مدتها ستة اشهر .. ولا يحق لمن حضر اكثر من دورة .. الاستفادة باكثر من ٥ ٪ من الراتب الشهري ..

★ ★ ★

الترفيعات :

● الباب الخامس يتناول تقويم العاملين وترفيعاتهم .. وجاء فيه :

ـ تقدر كفاءة العاملين سنويا .. باحدى الدرجات التالية : جيد جدا ـ جيد ـ وسط ـ ضعيف .. والتقدير يأتي من قبل لجنة خاصة لهذا العمل .. ويكون علاوة الترفيع السنوية وفقا لما يلي :

ـ ٤ ٪ من الاجر : لمن حددت كفاءته بدرجة جيد جدا .

ـ ٣ ٪ من الاجر : لمن حددت كفاءته بدرجة جيد .

ـ ٢ ٪ من الاجر : لمن حددت كفاءته بدرجة وسط ..

تجبر كسور الليرة ، ويجب الا يتجاوز الترفيع الاجر المحدد لسقف فئة العامل المرفع . ويحرم العامل الذي حددت كفاءته بضعيف من علاوة الترفيع .

ويشترط للحصول على علاوة الترفيع ايضا .. وبشكل طبيعي : وجود العامل في الخدمة او ما في حكمها .. مدة سنة كاملة اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل بعد تعيينه ، او من تاريخ ترفيعه السابق وحسب الحال .

● في الباب السادس تحدث القانون عن اسناد الوظائف ..

وفي الباب السابع ٪ وضع له عنوانا ـ اوضاع العاملين ـ .. وهو ينقسم الى عدة فصول .. في الفصل الاول يتناول القانون .. نقل الموظف وفي الفصل الثاني يتناول ندبه .. وفي الفصل الثالث يتناول الاعارة ..

ولن نفصل في هذا الباب رغم اهميته .. لاننا يجب ان نستعرض امورا .. معرفتها اكثر الحاحا ..

★ ★ ★

● في الباب الثامن .. تناول القانون شروط العمل .. وهو ايضا مشتمل على فصول .. الفصل الاول يحدد ساعات العمل .. والعطلة الاسبوعية والاعياد وقد حدد ساعات العمل .. بما لا يقل عن ست ساعات ولا يزيد عن ثمانية ساعات .. وبمعدل ستة ايام في الاسبوع اي انه ترك يوم عطلة اسبوعية واحد .. والزم بالتعطيل في ايام الاعياد الرسمية .. التي يصدر بتحديدها .. صك رسمي ..

الاجازات :

الفصل الثاني من الباب الثامن .. في الاجازات .. وقسمها الى ستة انواع .. في اولها يتحدث عن الاجازات الادارية والسنوية فيقول :

ـ تلتزم الجهة العامة بمنح كل من العاملين لديها ، اجازة ادارية سنوية بأجر كامل مدتها عن كل سنة كما يلي :

١ ـ ١٥ يوم عمل : عن تقل خدمته الفعلية او ما في حكمها عن عشر سنوات .

٢ ـ ٢١ يوم عمل : لمن بلغت خدمته الفعلية او ما في حكمها عشر سنوات وحتى خمس وعشرين سنة .

٣ ـ ٢٦ يوم عمل : لمن تجاوزت خدمته الفعلية او ما في حكمها خمس وعشرين سنة وحتى ثلاثين سنة .

٤ ـ ٣٠ يوم عمل : لمن اتم الخمسين من العمر .. او تجاوزت خدمته الفعلية ثلاثين سنة .

ويضيف القانون : انه تعتبر الخدمات التي يؤديها العاملون في الجهات العامة .. خدمة موحدة يبنى عليها تحديد مدة الاجازة الادارية.

ومنع القانون تراكم الاجازات .. واعتبرها ساقطة مالم تستعمل خلال نفس العام المستحقة عنه ، ومنع كذلك دفع بدل الاجر عن الاجازات غير المستعملة ، الا اذا كان عدم استعمالها بناء على طلب خطي من الجهة العامة .

● اما عن الاجازات الصحية فجاء في مشروع القانون :

ـ يحق للعامل خلال كل عام من خدمته ان يتغيب لاسباب صحية لمدة ستة اشهر يتقاضى خلالها :

٨٠٪ من اجرة الشهر الاول .

اجرا كاملا عن الخمسة اشهر التالية .

وتعتبر مدة الاجازة الصحية من الخدمات الفعلية .

اجازة الامومة :

● القسم الثالث هو اجازة الامومة قال مشروع القانون :

ـ تمنح العاملة اجازة امومة مدتها خمس وسبعون يوما تبدأ في الاحوال العادية ، خلال الشهر التاسع من الحمل وتعطى هذه الاجازة كاملة ، ولو توفي المولود .

ـ اذا وقعت الولادة قبل طلب الاجازة .. تمنح العاملة اجازة مدتها ستون يوما فقط ، اعتبارا من تاريخ الولادة .

ويحق للعاملة الحصول على اجازة امومة اضافية بنصف الاجر لاتزيد مدتها عن الشهر الواحد . وتمنح العاملة المرضع اجازة مدتها ساعة واحدة يوميا .. وذلك حتى يتم وليدها السنة من العمر .

اقسام الاجازات الثلاثة الاخرى التي تحدث عنها مشروع القانون هي الاضطرارية واجازات الحج والاجازات الخاصة بلا اجر . وهي شبيهة بما هو مطبق الان .

★ ★ ★

● الباب التاسع تناول الواجبات والمحظورات والعقوبات المسلكية وفي الباب العاشر تحدث مشروع القانون عن المحاكمة المسلكية .. في الباب الحادي عشر تحدث عن التعيين بالوكالة

● في الباب الثاني عشر بحث الاجور .. فحدد الاجر الخاضع للاشتراك بالتامينات الاجتماعية بانه الراتب .. والمكافآت الانتاجية والتشجيعية . ونص القانون على دفع الاجور في الاول من كل شهر .. وتحدث عن حادث وقع ... ويحدد هذا الحجز .

★ ★ ★

● الباب الثالث عشر من مشروع القانون تناول التعويضات وعلاوات الانتاج والمكافات التشجيعية .

في التعويضات قسمها الى ثماني فئات هي : التعويض العائلي تعويض الندرة، تعويض طبيعة العمل، تعويض التمثيل .

تعويض المسؤولية ، تعويض العمل الاضافي ، تعويض الانتقال واجور النقل ، التعويضات الممنوحة من الشركات والمؤسسات المشتركة .

● التعويض العائلي يستمر على ما هو عليه .. وتعويض الندرة حدد بـ ٢٥٪ من الاجر كحد اقصى .. وحدد لتعويض طبيعة العمل ٦٠٪ من الاجر كحد اقصى ايضا ، مهما تعددت انواعه . ويعطى تعويض طبيعة العمل لقاء :

١ ـ الطبيعة الخاصة لوظائفهم واعمالهم .

٢ ـ صعوبة الاقامة في منطقة العمل .

٣ ـ المخاطر التي يتحملونها في العمل .

٤ ـ الاجهاد الجسماني او الفكري المتميز الذي تتطلبه الوظيفة . وينظم كل ذلك بمراسيم وقرارات .

● تعويض التمثيل حدد بـ ٥٠٠ ليرة كحد اقصى .. وتعويض المسؤولية حدد بـ ٤٠٪ من الاجر او ٤٠٠ ليرة شهريا ايهما اقصى .

● تعويض العمل الاضافي .. حدد له ٣٠٪ من الاجر او ٦٠ ليرة سورية ايهما اقل . كحد اقصى ومهما تعددت اشكال الاعمال الاضافية وبالنسبة لتعويضات الساعات والمدرسين .. يجب الا تتجاوز ٥٥٪ من الاجر او — ١٥٢٥ — شهريا ، ايهما اقل .

تعويضات الانتقال :

● في تعويضات الانتقال حدد مشروع القانون للعاملين الذين ينتقلون بداعي الوظيفة ضمن الاراضي السورية تعويض انتقال يومي يعادل قسط يوم ونصف من اجرهم .. اي بزيادة نصف يوم على ما هو سار الان . واشترط القانون للحصول على التعويض ان يكون الانتقال الى مكان يبعد اكثر من — ٥٠ — كم عن مكان العمل . ثم حدد القانون تعويضات الانتقال الى خارج القطر .

اما اجور النقل .. فتمنح وفق التسعيرة الرسمية لوسيلة الانتقال المحددة في اذن السفر مضافا اليها ٣٠ ٪ لقاء نفقات نثرية .. مع ان القانون اشار ان الاصل ان تقدم للعامل وسائط النقل عينا . وهناك ايضا فقرة خاصة لتعويضات النقل الى خارج القطر .

★ ★ ★

● في الباب الرابع عشر ، يتحدث القانون عن انتهاء الخدمة وتعويض انهاء الخدمة .. ثم في الباب الخامس عشر يضع احكاما عامة ..

وفي الباب السادس عشر يضع احكاما خاصة بالاستخدام المؤقت والتعاقد ..

★ ★ ★

الاحكام الانتقالية

من الباب السابع عشر .. والمتضمن الاحكام الانتقالية والختامية نسرد لكم المواد التالية :

مادة ـ ١٥٢ ـ كل عامل من العاملين الخاضعين لاحكام هذا القانون ، لم يجر تاصيله قبل تاريخ نفاذه ، يخضع لمدة التمرين التي كان خاضعا له قبل تاريخ انفاذ المذكور ، او لمدة التمرين المنصوص عليها في هذا القانون ايهما افضل له .

مادة ـ ١٥٨ ـ تلتزم الجهات العامة، بمنح العاملين اجازاتهم الادارية المستحقة لهم قبل تاريخ هذا القانون، على ان يتم مزج هذه الاجازات عينا خلال مدة اقصاها خمس سنوات .. مالم تنته خدماتهم خلال هذه المدة ، حيث يتقاضون في هذه الحالة البدل النقدي عن اجازاتهم المتبقية .

وهناك مواد تتحدث عن تثبيت العمال الوسميين والمتعاقدين والموقتين وفقا لنصوص هذا القانون . ثم تأتي المادة ١٦٩ لتحدد كيفية تطبيق هذا القانون على العمال الدائمين والذين نصها الحرفي :

تسوى اوضاع العاملين الدائمين على رأس العمل بتاريخ نفاذ هذا القانون وفق الاجور الملحق به كما يلي :

١ ـ يعطى كل من العاملين المذكورين الراتب او الاجر الشهري المقطوع الذي يتقاضاه بتاريخ نفاذ هذا القانون .

٢ ـ يضاف الى الراتب او الاجر المذكور جزء علاوة الترفيع التي تستحق له بمقتضى احكام المادة ـ ١٥٣ ـ من هذا القانون .

٣ ـ يعتبر المبلغ الناجم عن مجموع المقدارين المشار اليهما في البندين (١ ، ٢) السابقين هو الاجر الذي يصنف فيه العامل في احدى فئات الجدول الملحق بهذا القانون وفقا لما يلي :

أ ـ بالنسبة لحملة الشهادة : يصنف العامل في احدى فئات الجدول الثلاث ـ الاولى والثانية والثالثة ـ حسب الشهادة التي يحملها .

ب ـ بالنسبة للمهنيين من غير حملة الشهادات .

يصنف العامل في احدى المستويات المهنية الواردة في الفئة الرابعة من الجدول والتي تتفق واجره الذي يستحقه وفق ماتقدم وحسب العمل الذي يقوم به بتاريخ نفاذ هذا القانون ويصدر رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل . التعليمات اللازمة لتطبيق احكام التصنيف الوارد في هذه الفقرة .

جـ ـ بالنسبة للعمال العاديين : يصنف العامل في الفئة الخامسة من الجدول ، حسب العمل الذي يقوم به بتاريخ نفاذ هذا القانون ، من حيث كونه يتطلب عملا عضليا مجهدا او لايتطلب ذلك .

٤ ـ اذا كان الاجر المصنف فيه العامل وفق احكام هذه المادة يزيد عن الحد الاقصى لاجر فئته المحدد في الجدول الملحق بهذا القانون، فيحتفظ العامل بهذا الاجر ويعتبر الاساس في حساب حقوقه والتزاماته .

★ ★ ★

اخيرا .. يلغي هذا القانون كل من قانون الموظفين الاساسي ونظام المستخدمين الاساسي .. وسائر الانظمة الخاصة للتوظيف والاستخدام .. وكذلك النصوص المخالفة لاحكامه اينما وردت ، ويحدد مدة سنة على صدوره لتطبيقه مع قانون الضمان الصحي .

● عرض وتقديم
اسعد عبود
بسام جمارة

أبيض

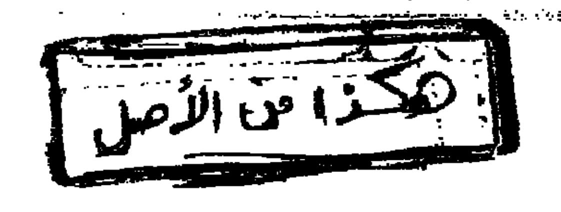
اول سؤال يمكن ان يتبادر لذهن القارىء قبل اطلاعه على نص مشروع قانون العاملين الموحد ـ هو : ماذا يحقق لي القانون ..؟ وهذا السؤال قد يطرح بصيغة او باخرى ولكنه وفي كل الاحوال يجول في دائرة صغيرة مغلقة هي دائرة « الانا » ومع قناعتنا بمبررات طرح مثل هذا السؤال وبراءته الا ان الاساسي هو ان يطرح السؤال كما ينبغي ان يطرح وبصيغة علمية وموضوعية ؟ يمكن ان يكون مثلا هل يتلاءم ماتضمنه القانون مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي حصلت خلال السنوات الفائتة ؟.. وهل يحقق مصالح الاغلبية الساحقة من جماهير العمال والمستخدمين والموظفين ؟.. وهل يكفل حل الاشكالات القائمة التي تعيق رفع مستوى الانتاج ؟..

مثل هذه الاسئلة يمكن ان تطرح قبل وخلال قراءة مشروع قانون العاملين الموحد ـ هذا اذا كنا نبحث حقا عن المصلحة العامة من مصلحة الوطن وجماهيره الكادحة .. اذا كنا ننشد تحقيق التغيير المطلوب باتجاه التقدم والاجابة على هذه الا... من خلال ماتضمنه القانون هي ... التي تحدد معيار اهميته وجد...

● الا...

أسود

اذا كان الامر كذلك . اذا اتفقنا على المسائل والخط... الاساسية الانفة الذكر فانه ... والى حد ما الاجابة على ال... الكبير : ماذا يحقق القانون . مع قناعتنا باهمية ماتضمنه القانون . الا انه لايمكننا ابدا ... نزعم بان القانون يحقق الحد ... من الطموحات والامال المر... ومع ذلك نقول ونؤكد على ... القانون .. على اهمية ماتضمنه من مواد ونصوص .. لابد ... التاكيد على الضوابط التي ... والتي تكفل مساواة سائر ال... في الدولة من حيث شروط ... والاجر والاجازات والتعويض ... الخ . لابد من التاكيد على ... الحاجات الاجتماعية والا... التي يوفرها القانون بعد ... لابد من التاكيد على اهم ... الانظمة والقوانين .. وعلى ... لكافة العاملين في الدولة ... من التاكيد على اهميته و... رفع مستوى الانتاج وتحسـ... والاهم من ذلك كله ان ... ماتضمنه الى واقع مادي ... ان يصدر قانون العاملين ... باقرب وقت ممكن .



دورات طلائع البعث تتتابع ، ومعسكر الزبداني يواصل استقباله اسبوعا بعد آخر لافواج الطلائعيين جيل المستقبل الواعد .

انه كغيره من المعسكرات يحتضن اشبال اليوم ليصنع منهم شباب غد مؤمن بأمته وبضرورة تحقيق وحدة ترابها المتحرر من الاستعمار والظلم .

انه كغيره من المعسكرات يريد أن يصنع من اشبال اليوم شبابا يؤمنون بالقضاء على التمايز الطبقي والاجتماعي بين افراد الوطن الواحد ويناضلون من اجل بناء مجتمع اشتراكي يسوده العدل والخير . ونسأل : كيف لهذه المعسكرات أن تؤدي مثل هذه المهام الكبيرة وبصورة أوضح نسأل ماهي الطريقة التي تتبع في معسكرات الطلائع من اجل تحقيق غاياتها المرجوة ؟ سيما وأن تحقيق مثل هذه الغايات يحتاج الى تواصل مستمر مع حياتهم .

معسكرات طلائع البعث



● لماذا معسكرات الصيف ؟

من المعروف ان المدارس الابتدائية تقوم بتدريس مادة الطلائع لتلاميذ الصفين الخامس والسادس طيلة العام الدراسي . ولكي لايعيش التلميذ في الصيف بعيدا عن روح التربية التي تلقاها اثناء دراسته ، ولكي لا يكتفي بالمعلومات النظرية التي اعطيت له اثناءها . من اجل هذا فقد وجدت فكرة اقامة معسكرات الصيف .

● طريقة تلقين التربية :

ونعود الى السؤال الذي طرحناه عن طريقة تلقين التربية في معسكرات الطلائع ويجيب عليه الرفيق عبد الرزاق المصري عضو قيادة فرع الطلائع بدمشق قائد الدورة السابعة لطلائع البعث في معسكر الزبداني .

يقول الرفيق عبد الرزاق : ان التربية التي نلقنها للتلاميذ هي التربية القومية الاشتراكية ، والسبيل اليها لا يتم بالمحاضرات التثقيفية ، لان الطفل يجب ان يتم التعامل معه من خلال الادوات والوسائل التي يرغب باستخدامها . ومن هنا فاننا نحاور اطفالنا ونوجههم من خلال اللعبة . هناك لعبة تدعو الى التكامل السياسي والاقتصادي والوحدة العربية . انها لعبة الوطن العربي الذي يمثل القطر فيه احد الطلائعيين ، حيث يقف ويعلن عن الشيء الذي يشتهر به القطر الذي يمثله . هذا القطر يشتهر بالبترول وآخر بالغاز الطبيعي وآخر بالحبوب واخر بالماشية ... الخ ترى اليس اتحاد هذه الاقطار يعني انها تستطيع تحقيق التكامل الذاتي ، والاستغناء عن الحاجة لاي بلد في العالم الامبريالي .

ثم الا تشكل وحدة هذه الاقطار قوة سياسية كبيرة تستطيع ان تحقق طموحات ابناء الامة ...

ـ ماهي هذه الاقطار ؟ ثم ماهي عواصمها ؟ وأين تقع ؟ وما عدد سكانها ؟ وبماذا تشتهر ؟ هذه الاسئلة التي نريد ان نرسخ اجاباتها في اذهان طلائعيينا يجيبون عليها من خلال لعبة الوطن العربي ذاتها .



والمهام المطروحة على أرض الواقع

هل تؤدي معسكرات الطلائع دورها الأمثل في بناء شخصية الطفل العربي ؟

هذا عن التربية القومية واسلوب تلقينها لهم . فكيف يلقنون التربية الاشتراكية ؟

في معسكراتنا هذه ننمي روح التعاون الجماعي ، ولانعتمد اطلاقا على العمل الفردي في اي تقييم سواء ذلك ضمن الطليعة او الفرقة والوحدة

اننا نبتعد عن تكريس اي تضخيم للذات على حساب الكل . بل على العكس من ذلك فاننا نجسد حقيقة ان الذات هي ملك للامة والانسانية وبقدر ما يخلص المرء لانتمائه القومي والانساني بقدر ما تسمو به ذاته .

من جهة ثانية فان الطلائعيين يعيشون ايام معسكراتهم ، دون ان تلاحقهم ماقد يوجد في المجتمع من فروق اجتماعية . ابن الثري وابن الفقير يجلسان على طعام واحد ، ويلبسان ثيابا موحدة ، لا فرق بين احد واحد . صحيح ان حياتهما في بيوتهما غير متشابهة ، ولكن تتكسر كل الفروق عند تخوم معسكرات الطلائع .

فلا تسمح قيادة المعسكر لاية اسرة ان تأتي بالطعام الى ابنها . لاننا نقدر سلفا ان هذا الامر يثير حساسية الكثيرين من الطلائعيين ، ذلك ان اسر بعضهم لايستطيعون ان يحملوا لاولادهم من صنوف المآكل والمشارب مثلما تحمله اسر البعض الاخر ، زد على ذلك ان بعض الاولياء لا يزورون ابناءهم لاسباب عديدة .

والخلاصة ان معسكر الطلائع يمكن أن يجسد صورة حقيقية عن المجتمع المنشود ، المجتمع المتحلل من الفردية والانانية والمتمسك بروح التآلف والتعاون ، ونبذ التمايز الطبقي والاجتماعي .

● نشاطات واهتمامات :

يحدثنا الرفيق عمر زيتون قائد التدريب في المعسكر عن النشاطات والاهتمامات التي يمارسها طلائعيو البعث في معسكر الزبداني حيث يوجد فيه ملعب كرة قدم ـ يد ـ سلة ، وترامبولين للقفز ، ومسبح ، ومتاهة لاجتياز الحواجز . ويوجد فيه ايضا مرسم ـ نادي موسيقي ـ قاعات معرفة .

ونتجول لرصد نشاطات واهتمامات طلائع الطلائعيين .

بعضهم كان يقفز على الترامبولين ، وبعضهم الاخر كان يلقي بنفسه في ماء المسبح وهم يقولون : لانريد للمعسكر ان ينتهي . في بيوتنا نحن لا نمارس هذه الهوايات . دخلنا قاعة المعرفة فاذا بمجموعات من الطلائعيين يتابعون شرح المشرفات على شاشات علمية في محاولة لتعويض فقر بعض مدارسنا بوسائل الايضاح المعينة . كانت ترتسم على الشاشة صورة أجزاء جسم الانسان ، وحركة الدم بين هذه الاجزاء . ان التلميذ يميل بشكل عام الى الشروح المقرونة بالصور . يجب ان يشاهد اكثر مما يسمع ومن هذا المنطلق نفسه فان في المعسكر ـ ١٢ ـ تلفزيون ملون تشاهد الدورات الطلائعية برامجه في اوقات تحددها قيادة المعسكر .

اطفالنا بين مجتمع الفروق الطبقية ومجتمع الطبقة الواحدة

وتابع جولتنا الميدانية في ارجاء المعسكر فنسمع اصواتا تردد على على أنغام الموسيقى للبعث يا طلائع للنصر يا طلائع . انهم ينشدون اناشيد منظمتهم . وعلى مقربة منهم كان طلائعيون اخرون يقومون بالاستماع الى شرح احد الفنانين عن النحت ، وطريقته في صناعة منحوتاته المعروضة

في مكان اخر كانت مجموعات الطلائعيين تجلس خلف مراسم تشرف عليها مشرفات مختصات . يقمن بتقدير جهد كل طلائعي وتقييم عمله .

● البرنامج اليومي المعتاد

وحتى نتعرف على اوقات القيام بهذه النشاطات والاهتمامات ، وببرامج المعسكر اليومية المعتادة نعرض برنامج احد ايام المعسكر .

● الفترة الاولى من ٨٫٣٠ الى ١٠٫٣٠

نظام الطليعة وتطبيق اساليب عقد المجالس ومهامها ودور عريف الطليعة في قيادة الطليعة واهمية العمل الجماعي من خلاياها ، وتطبيق نظام الدوري العام ، ودوره في التسيير الذاتي مع تطبيق عملي .

استراحة :

السمر واهدافه وكيفية تنظيمه وماهو دور عريف السمر مع تبيني حول قصة او تمثيلية واجراء مسابقات بين الطلائع والفرق في الوحدة .

نشيد طلائع البعث (للبعث يا طلائع) وترديده جماعيا على مستوى الفرقة والوحدة وتطبيق النظام المنضم مع ترديد النشيد .

● الفترة الصباحية الثانية من ١٠٫٣٠ الى ١٢٫٣٠

سباحة — موسيقا
رماية — العاب فردية

● الفترة المسائية الثالثة :

رحلة خلوية خارج المعسكر
نظام منضم وتحية العلم
طعام العشاء
سمر أو عرض تلفزيوني

● الخلاصـة

ان تجربة معسكرات الطلائع الوليدة قد تطورت خلال سنوات عمرها القليلة بشكل يجعلنا نعتبرها من انجح تجاربنا في بناء جيل قومي اشتراكي يرفض القيم الخاطئة الموروثة ، ويرفض انانية الذات ويعمل من اجل بناء مجتمع عربي اشتراكي موحد يسوده العدل والاخاء .

● التحقيقـات



اختصار المسافة بَين الحلم والحقيقه

ككل أطفال العالم كان يتساءل في سره احيانا ويسأل الاخرين احيانا اخرى .

لماذا لا يشتري لي والدي كرة ، ويصطحبني الى السينما لمشاهدة افلامها كل يوم . ثم يأخذني الى المسبح كي أطفو على سطح الماء واحرك يدي وقدمي ؟

لماذا لايشتري لنا والدي يوميا اللحوم والفواكه والحلوى ؟

لماذا لا أملك دراجة عادية صغيرة ، وسيارة صغيرة أيضا ناسيا بهما على مرأى الناس وأنظارهم

كنا نتساءل هذه الاسئلة حينما كنا صغارا ، نعتقد أن اباءنا قادرون أن يحققوا لنا كل ما نتمناه : حتى ولو توخينا القيام بجولة حول العالم : والتمتع بسحر كل بقعة جميلة فيه .

كنا نتساءل هذه الاسئلة وكلنا يقين ان اباءنا يضنون علينا بالسعادة . وعندما كبرنا أكتشفنا أن امكانياتهم المادية لا تستطيع ان توفر لنا كل ما نطلبه ونحلم به .

أخوتنا الصغار الان يتساءلون اليوم ما تساءلناه بالامس : لماذا يضن علينا أهلنا بالسعادة ولا يترجمون احلامنا الى حقيقة .؟!!

يحلمون بالرحلات : بالمصايف ، بالبحر : بالانشطة الرياضية والفنية .

يحلمون بعالم لا يسعد فيه ابن غني وهم يرافقون قطار الشقاء والفقر والحرمان

يحلمون بعالم لايطعمهم لقمة الخبز مقابل اغراق أطفال غيرهم في ملذات المآكل والمشارب .

يحلمون وبين الحلم والحقيقة مسافات قد تكون أكثر امتدادا من صحراء نيفادا .

لكن هل بقيت المسافات طويلة بين مايريد اطفالنا ان يكون وبين ماهو كائن ؟

—

لا لم تبق . فمنظمة طلائع البعث اختصرت المسافات : والغتها في بعض ايام السنة . الغتها في المعسكرات التي توحد الجميع ، ويتناول الجميع طعاما واحدا وينام الجميع في خيام مشتركة .

لاتوجد في المعسكرات ثياب مهترئة واخرى جديدة تراعي الرشاقة والتقليعة .

لاتوجد في المعسكرات مآكل متنوعة عند البعض ومآكل تتخم بطون البعض .

لاتوجد فيه بيوت فخمة واخرى متآكلة .

الكل سواسية في المسكن والطعام والكساء وحتى في نيل نصيب التمتع بالانشطة والهوايات .

ترى متى تتحقق المساواة بين كافة ابناء المجتمع مثلما تتحقق بين الطلائعيين في معسكراتهم ؟

● رياض درويش

ضوء على معسكرات طلائع البعث في السويداء :



● تعمل منظمة طلائع البعث على تربية الجيل الناشيء واعداده اعدادا تربويا واجتماعيا وسياسيا ليكون في المستقبل جيلا مؤمنا باهداف الحزب وتطلعات الجماهير العربية نحو الغد الافضل ...

فالجيل الذي يتسلح بالوعي منذ حداثة سنه ، وتكون لديه المعرفة الواضحة بالظروف الصعبة التي تواجه وطنه هو الجيل الذي سيحمي الارض والانسان معا ضد الغزاة والمستعمرين والعملاء ...

ولاشك ان معسكرات طلائع البعث اثبتت جدارتها في تهيئة هذا الجيل . في محافظة السويداء وعلى بعد ٦ كم الى الجنوب حيث طريق بلدة القريا ، تقام المسكرات ... واعتقد انه تم اختيار هذا المكان لتوفر المستلزمات الاساسية للمعسكر . عند دخولك الى المعسكرات تشاهد النظام والهدوء في فسحة كبيرة مليئة بالبراعم الذين يعكسون من خلال وجوههم بسمة الامل بالمستقبل المشرق ...

● مع أمين فرع السويداء للطلائع

يقول الرفيق مهنا بركات أمين فرع طلائع البعث في محافظة السويداء تنفيذا لتعميم قيادة المنظمة المتضمن اقامة المسكرات الفرعية ، تم توزيع الاطفال من صفوف الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية على ١٢ دورة تضم الواحدة منها ١٠٠٠ رفيق ورفيقة . كما تم توزيع جميع المشرفين المختصين لدورات قيادة المعسكرات بحيث تتناوب كل مجموعة القيادة دورة على ان يكون قائد هذه الدورة عضو من قيادة فرع الطلائع وهذه تجربة جديدة اثبتت فعاليتها وقدرتها على قيادة الدورة بشكل جيد ...

● نسبة المشتركين في المعسكرات

ان معسكراتنا افتتحت بتاريخ ٢٤ ـ ٥ ـ ١٩٨٠ وكان هناك اقبال شديد .. الا ان بدء موسم الحصاد وعمل الفلاح جعل النسبة هذه تنخفض الى ٧٠٪ فكما هو معروف الطفل في القرى يساعد والده الفلاح في الحقل واعمال الزراعة .

● تعاون الاهالي

هناك ظاهرة ايجابية هي تعاون اولياء الاطفال مع الفرع .. وهم يزورون المسكرات دائما وعدد الزوار لا يقل عن ١٠٠٠ زائر يوميا خاصة في الفترة المسائية حيث تحية العلم وبطاقة الشهيد ونحن هنا حريصون على دعوة اسر الشهداء وذويهم لحضور بطاقة الشهيد .. والقيام من خلال الاذاعة في المعسكر باجراء لقاءات مع ذوي الشهداء وتنشر هذه اللقاءات في المجلات صبيحة اليوم التالي

● كلمة اخيرة لامين الفرع

تأمل الاسراع بعملية بناء الانشاءات والمباني والملاعب في معسكر طلائع السويداء كي يكون المعسكر ترفيهيا اكثر يشارك به الاطفال بمختلف هواياتهم وميولهم والجدير ذكره ان معسكرنا يضم اكبر مسبح في القطر العربي السوري ويتم استثماره يوميا بالتناوب من قبل الفرق والوحدات في المعسكر ...

● تحية تقدير

لابد لنا باسم قيادة الفرع ان نرفع تحية التقدير والاعجاب للرفيق القائد حافظ الاسد الذي يولي المنظمة كل الاهتمام .. حرصا على مستقبل الاطفال فهو قد غرس بسمة الامل والعطاء لهم فتحية تقدير وعرفان له ..

ولابد ايضا من شكر جريدة الثورة الغراء التي تقوم باستمرار بتغطية معسكراتنا .

● البرنامج التدريبي اليومي بالمعسكر

تحدث عنه الرفيق فايز عقل رئيس مكتب التنظيم بقوله : يشتمل البرنامج في المعسكرات على النشاطات التالية :

● تشكيل قيادة معسكر منذ اليوم الاول لكل دورة ...

● تعويد الطفل على النظام والانضباط وغرس الحب والايمان باهداف الحزب .

● غرس اهداف سلوكية خاصة بالثقافة والصحة والتسيير الذاتي والاعتماد على النفس .

● تزويد الطلائعيين بالمعلومات الخاصة باهداف المنظمة والهيكل التنظيمي .. وهناك ايضا في البرامج نشاطات متنوعة وموزعة على شكل اختصاصات وبطريقة التبادل وتشمل التدريب اليومي والتمارين الرياضية وصناعة الوسائل العلمية المفيدة .

● دراسة البيئة والفصاحة والتعبير اللغوي .

● تدريب التلامذة على النحت والرسم وصناعة الورود .

● سقاية الاحواض والعناية بالزهور

● اقامة حفلات سمر بهدف اكتشاف مواهب الاطفال

● مع المشرفين

المشرفون يعتبرون مهمتهم في المعسكر انسانية وهم يشعرون بالمتعة اثناء تواجدهم مع الاطفال .. فهم يعاملون هؤلاء البراعم بروح من العطف والمحبة

● مع الطلائعيين والطلائعيات في المعسكر

ـ ابراهيم الطويل :

انه راضي عن اشتراكه في المعسكر فهو يعوده على النظام وحب الانضباط ..ويكسبه الاعتماد على النفس وبالنسبة للمعاملة التي يلاقيها فهي جيدة ولا تختلف عن معاملة بيئته المنزلية .

ـ أرجوان الشحف

ان المسكر حقق لي هواياتي وتطلعاتي فانا من خلاله شاركت فيما اتوق اليه من ميول واكتسبت الثقافة اهتمام المشرفين بنا عظيم وانا اقدر رفاقنا القادة في المعسكر لانهم يعطوننا الكثير ..

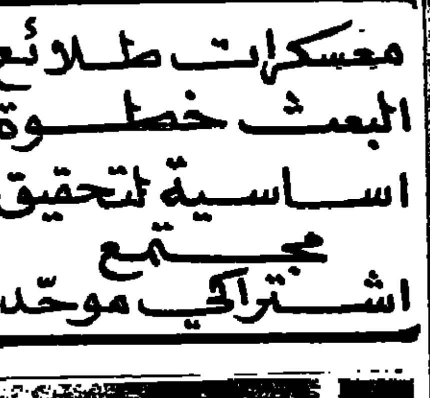
ـ رمزي الخطيب

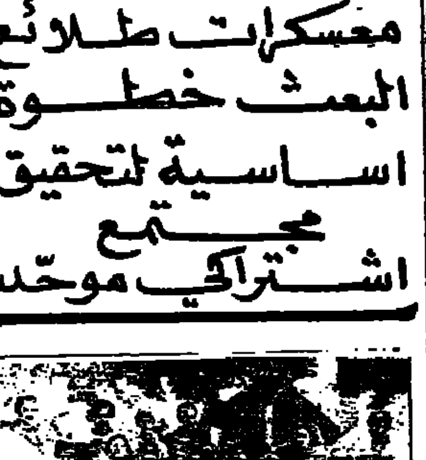
اشعر بالاعتزاز وانا في المعسكر .. فهو يتيح لنا المجال للاشتراك بمجالات كنا نفتقر اليها في البيئة اوجه تحية التقدير لقائد البعث الذي اعطانا اهتماما زائدا والذي يدعم معسكراتنا وهذا ما يؤدي الى خلق جيل ثوري مؤمن بوطنه وامته .

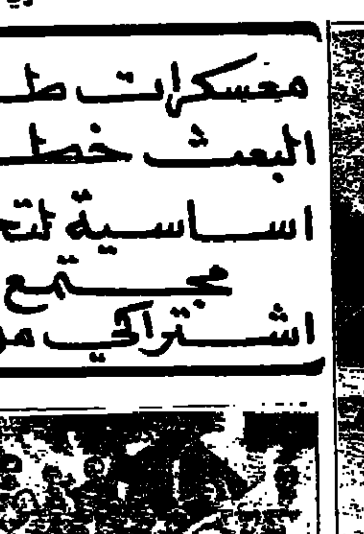
ـ سناء زين الدين :

في المعسكرات يحس الانسان بان هناك جهات تقدر الاطفال والطفولة .. فالطفل كله ايجابيات اذا وفرت له الوسائل المطلوبة .. وهذا ماهو ملحوظ من خلال المعسكر .. اتمنى ان يبقى المعسكر طوال فترة الصيف ليس فقط بضعة ايام .

● عماد محمد الحمدان

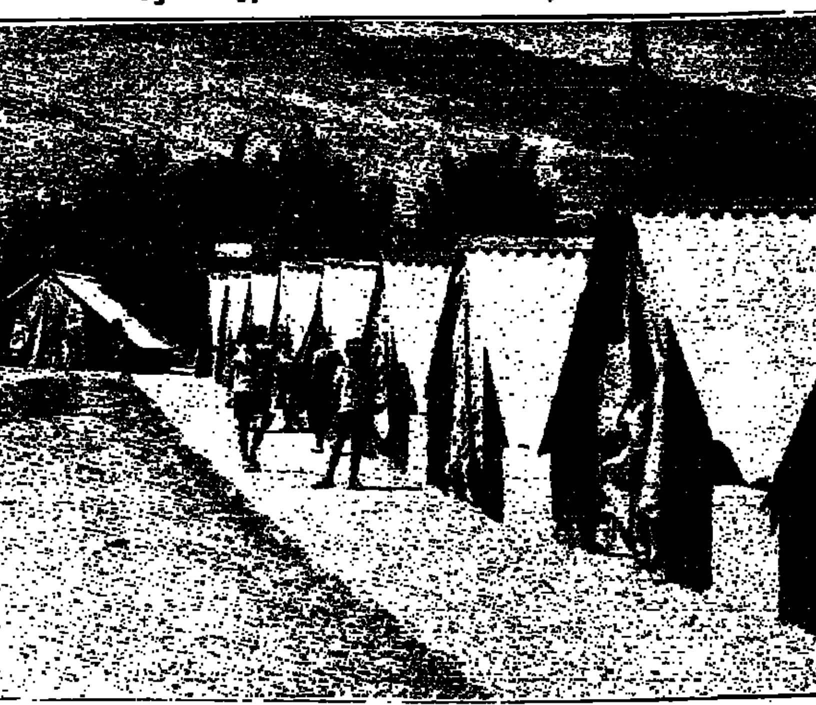








معسكرات طلائع البعث خطوة اساسية لتحقيق مجتمع اشتراكي موحد



رأي

« ضم » القدس فهذه المؤامرة فاين الرد ...؟

ليس من قبيل المصادفة ان يقر الكنيست الصهيوني مشروع الاستيلاء على القدس وضمها عاصمة « ابدية » للكيان الاسرائيلي في وقت يمثل فيه نظام السادات نصفه من كل التحفظات التي كان قد ابداها حول موضوع القدس .

فكل من اقرار الكنيست لمشروع الضم وتنصل السادات من تحفظاته يأتي قبيل ايام من جولة جديدة من جولات مفاوضات « الحكم الذاتي » وفي هذا دلالة واضحة على العلاقة بين « ضم » القدس وخيانة السادات بعقدها وبين التآمر على القضية الفلسطينية . اذ يبدو واضحا تماما ان كلا الموقفين الاسرائيلي والساداتي من القدس يرتبطان بمؤامرة كامب ديفيد و « الحكم الذاتي » كجزء اساسي من المؤامرة .

فالارهابي الصهيوني بيغن يريد من وراء اقرار مشروع حكومته الخاص بضم القدس ان يفصل بين مسألة القدس ومفاوضات الحكم الذاتي . هذا بالرغم من ان عملية الفصل هذه لا تقدم ولا تؤخر وذلك من منطلق ان الهدف للمسألتين واحد وهو التآمر على الشعب العربي الفلسطيني .

ونظام السادات يريد من تنصله ان يعلن حسن نواياه والتزامه بالمشروع الصهيوني الكبير الرامي الى تعزيز وجود اسرائيل وتوسعها على حساب الارض العربية وذلك من باب ان حسن نوايا السادات هذه والتزامه بالفكرة الصهيونية من شأنه في رأي النظام المصري ان يعجل بتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي التي تعتبر غاية ما ترمي اليه اطراف الكامب ، اذ ان تطبيق الحكم الذاتي على السكان واستلاب الارض منه يعني في نهاية المطاف اغتيال القضية الفلسطينية التي تمثل جوهر الصراع ولبه بين العرب والصهيونية .

اذن ، الهدف من وراء ضم القدس وتأييد السادات الضمني لهذا

البقية على الصفحة — ١١ —

● محمد خير الجمالي

في ضوء تصاعد حدة التوتر في الضفة الغربية :

ماهو شكل الانفجار القادم في الأرض العربيّة المحتلّة ؟

إسرائيل تفشل في تنفيذ مشاريعها التوسعيّة والعرب يقرّرون تصعيد النضال

... حيث ان واضعي « الكنيست » الصهيوني بالاجرائي الاولي على مشروع قانون يقضي « بتوحيد مدينة القدس وجعلها عاصمة ابدية لاسرائيل » بدأ العدو الصهيوني يتخذ الاجراءات العملية الرامية الى الاسراع في تنفيذ هذا المشروع وتحويله الى واقع عملي ملموس قبل انتهاء مفاوضات الحكم الاداري — الذاتي . وضمن هذا السياق فقد اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية جميع طرق الضفة الغربية المحتلة المؤدية الى القدس ، وذلك بحجة « المساهمة في الحفاظ على الامن في المدينة » على حد تعبير ناطق رسمي صهيوني .

— اعتقالات بالجملة —

ولكي تتمكن اسرائيل من ايجاد المعطيات السياسية والديمقراطية اللازمة في تكريسها للمضي قدما في مخطط الاستيطان والتوسع وتفريغ الضفة الغربية المحتلة من سكانها العرب فقد بدأت تستخدم اسلوب الاعتقالات ، كوسيلة جديدة لارغام المواطنين العرب على الرضوخ لارادتها . وعلى هذا الاساس فقد اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس اكثر من عشرين مواطنا في الضفة الغربية بتهمة التظاهر تضامنا مع السجناء العرب في سجن نفحة الصحراوي الصهيوني الذي وصفته وكالات الانباء العالمية بانه يشبه الى حد كبير المقبرة ، لان الظروف السائدة فيه لا تمت الى الحياة بأية صلة . فالسجين في هذا المعتقل يوضع في زنزانة صغيرة جدا ، بحيث لا يستطيع في هذا الموقع لا ان يتحرك ولا ان يقوم بأي شيء . ويقربه تقود المياه التي تزيد وضعه الشخصي عذابا والما .

— اضرابات عامة —

وفي مثل هذه الاوضاع القاسية ، يقوم المواطنون العرب بالرد على الاجراءات الصهيونية عن طريق الاضرابات العامة التي تشمل في كثير من الاحيان عجلة الحياة في الضفة الغربية . وتشترك النساء العربيات في هذه الاضرابات ، وذلك تضامنا مع السجناء والمعتقلين الذين يتعرضون لابشع انواع التعذيب الوحشي من قبل سلطات الاحتلال . لقد بدأت تسع نساء عربيات في الارض المحتلة امس اضرابا عن الطعام تضامنا مع اضراب ابنائهن في سجن — نفحة — الصحراوي عن الطعام . وذكرت وكالات الانباء انه مايزال هناك — ٥٠ — من المواطنين العرب المعتقلين في صحراء النقب مستمرون في اضرابهم عن الطعام وذلك للمطالبة في تحسين ظروفهم الانسانية في السجن . كما نقل ثلاثون اخرون الى سجن رام الله بعد ان اوقفوا اضرابهم عن الطعام . ويرى المراقبون ان استمرار هذه الاضرابات من شأنه ان يؤدي الى تفجير الوضع في الضفة الغربية المحتلة وتصاعد حدة المواجهة ضد سلطات الاحتلال .

— المقاومة المسلحة —

وعلى نفس المستوى تقريبا ، تشهد مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة تزايد ملحوظ في اعمال المقاومة المسلحة فقد وقع صباح امس انفجار داخل سيارة في مدينة — بالقسام — في الاراضي العربية المحتلة . وذكر راديو العدو ان امرأتين قد اصيبتا بجروح من جراء الحادث ويؤكد المراقبون بان استمرار الاحتلال الصهيوني يزيد من حدة التوتر في الضفة الغربية المحتلة ويدفع بالمواطنين العرب الى استخدام كل وسائل النضال لمقاومة هذا الاحتلال ومنعه من فرض سيطرته وارهابه على ارادة الشعب الفلسطيني الصلبة والقاطعة .

— تنديد عالمي —

وتثير الممارسات الوحشية التي تقوم بها اسرائيل في داخل الاراضي العربية المحتلة ردود فعل الغضب والاستنكار على المستوى العالمي .

فالاوساط الدولية تؤكد في كل يوم تقريبا بان سياسة اسرائيل التوسعية — الاستيطانية ، تتناقض جذريا مع ادعاءاتها الكاذبة حول رغبتها في السلام وتشير هذه الاوساط الى ان استمرار هذه الاعمال سيكلف العدو الصهيوني الكثير وقد يقوده الى الكارثة ! وبالاضافة الى القرارات المتعددة التي تصدر عن الامم المتحدة والتي تطالب اسرائيل بالتوقف الفوري عن تغيير معالم الارض العربية المحتلة ، فان العديد من المنظمات والمؤسسات العالمية تقوم بصورة يومية باصدار التقارير والبيانات التي توضح طبيعة السياسة الاسرائيلية القائمة على الارهاب والتوسع والاستيطان .

— الانفجار القادم —

وفي ضوء هذه التطورات والتفاعلات الكبيرة التي تشهدها الارض العربية المحتلة بشكل عام والضفة الغربية بشكل خاص ، يتوقع المراقبون حدوث انفجار شامل في هذه المناطق ، وذلك اثر ازدياد حدة التوتر العام الناجم عن اقدام السلطات الاسرائيلية على استفزاز ومطاردة المواطنين العرب .

ويبدو ان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بات مقتنع اليوم بان الامم المتحدة عاجزة تماما عن فعل اي شيء عملي بالنسبة له ، الامر الذي يدفعه بقوة نحو المضي قدما في تصعيد الكفاح المسلح . وبطبيعة الحال فان اسرائيل تستعمل نتائج مثل هذا الانفجار المتوقع ، لان الممارسات التي تقوم بها في الارض المحتلة تخلق الظروف المساعدة على حدوث مثل هذه التطورات .

● م . ف



الشرطة المدنية الصهيونية، لدى اعتقالها امس الاول، سيدة عربية، تظاهرت ضد اجراءات العدو القمعية، في سجن نفحة.

اجراءات أمنيّة مشدّدة تفرض على الحدود الكويتيّة

الشارقة — سانا — يشرف الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي شخصيا على سير التحقيق بوزارة الداخلية من اجل القاء القبض على عناصر التخريب في الكويت .

وذكرت — قنا — ان اجراءات امنية مشددة تفرض على الحدود الكويتية لتفتيش القادمين الى الكويت والذين يحملون متفجرات او منشورات سياسية .

واضافت الوكالة ان هذه الاجراءات اتخذت بعد ضبط سيارة محملة بالاسلحة كانت في طريقها الى الكويت قادمة من لبنان وكذلك تسلل سيارة اخرى دون معرفة هويتها .

وقد اعلن مصدر رسمي امني كويتي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ان الجهات الامنية تلقت بلاغا عن وجود متفجرات في سينما — الصليبخات — اثناء عرضها لاحد الافلام .

ونقلت الوكالات عن المصدر قوله ان رجال الامن توجهوا الى دار السينما على الفور واخلوا المبنى من المشاهدين وبدأ خبراء المتفجرات عمليات التفتيش اللازمة .

وذكر المصدر ان عمليات التفتيش لم تسفر عن العثور على اية متفجرات

وفي غضون ذلك طالبت صحيفة — اخبار الخليج — البحرانية في افتتاحيتها امس بفرض قوانين اشد صرامة للحفاظ على الامن الداخلي في دول الخليج حيث يخشى من تردي الاوضاع هناك لتصل الى ما هو اسوأ .

واشارت الصحيفة الى الانفجارات التي وقعت في الكويت وحذرت من امتدادها الى دول الخليج عامة مما يستدعي الضرب بيد من حديد على الذين يعبثون بالامن والاستقرار ومقدرات البلاد .

بمناسبة زيارة أمين الجامعة العربية لألمانيا الغربية

وزير خارجيتها يدعو الى عقد اجتماع عربي - أوروبي قريباً

بون — سانا — ذكر هانز غنيشر وزير خارجية المانيا الغربية ان عقد اجتماع اوروبي — عربي — على مستوى وزراء الخارجية بعد التتيجة المنطقية لتأكيد الابعاد السياسية للحوار الجاري بين الجماعة الاقتصادية الاوروبية وبعض الدول العربية .

ونقلت — آمب — عن غنشر قوله في تصريح له للوكالة عقب الزيارة التي قام بها — الشاذلي القليبي — امين عام جامعة الدول العربية لالمانيا الغربية — انني ارى في عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية الذي يتعين الاعداد له بدقة وليس تأجيله لاجل غير مسمى النتيجة المنطقية لتأكيد البعد السياسي للحوار الاوروبي العربي في فينسيا .

وقال كنا متفقين حول هذه النقطة مع القليبي خلال محادثاتنا .

واضاف غنشر انه تم انتهاز فرصة زيارة القليبي لعرض وجهات النظر الخاصة بحل مشكلة الشرق الاوسط .

واوضح الوزير الالماني الغربي ان هذه الزيارة قد شكلت مساهمة هامة في تمتين العلاقات الالمانية الغربية العربية نظرا لانها اتاحت ظهور تطابق في وجهات النظر بصدد بعض المسائل الهامة على حد تعبير الوزير الالماني الغربي .

باريس

الملك حسين يبدأ غداً جولته الاوربيّة بزيارة فرنسا

باريس — اف ب — صرح جان ماري بوراييه المتحدث باسم الاليزيه امس الجمعة بان الملك حسين ملك الاردن سيحضر مساء يوم الاثنين القادم في التريانون مأدبة غداء يقيمها له الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . واوضح المتحدث ان المسؤولين سيقومان خلال هذه المأدبة باستعراض الموقف في الشرق الاوسط .

ومما يذكر ان الملك حسين الذي تصحبه الملكة نور بهذه المناسبة سيقوم بزيارة خاصة لفرنسا حيث يصل بعد ظهر يوم غد الاحد واضاف بوراييه ان الملك حسين سيغادر باريس بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ يوليو الحالي متوجها الى جمهورية المانيا الاتحادية .

ويتردد ان المباحثات مع الرئيس الفرنسي ستتناول الدور الذي قد تقوم به اوروبا في ايجاد تسوية للنزاع في الشرق الاوسط وكذلك العلاقات الثنائية .

وكان الملك حسين قد زار يومي ١٧ و ١٨ يونيو الماضي الولايات المتحدة ثم التقى في طريق عودته في لندن بمارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية .

هكذا من الأصل

خارطة السياسة العربية والتغيير الثوري

— ١ —

بادىء ذي بدء لنحدد شيئين :

أ — ما هي اهداف العدو القريبة والبعيدة .

ب — ما هي نقاط الاستهداف الاولى .

وعبر هذين المحورين نستطيع الوصول الى ما هو جلي ، وبسيل جد ناصعة ، وقد لا يختلف فيها اثنان يقفان على ارض وطنية تقدمية .

● أ — اهداف العدو القريبة : تتلخص في انجاح كامب ديفيد ، وجر اكثر من قطر الى بواباتها ، ليعتاد الناس — العرب خاصة — على قيام صورة من صور العلاقات مع اسرائيل ، كتمهيد نفسي ، وعملي ، ومن خلال ترسيخ ، وتقديم كل ما يعرقل العمل القومي الاشتراكي ، وعبر بعثرة المنطقة : تظل اسرائيل هي الدولة الاقوى ، وتتوسع مساحة القواعد الامريكية بجيوش منظورة ، واخرى غير منظورة ، لتظل مفاتيح المنطقة الاستراتيجية ، والبترولية بيد زعيمة الامبريالية ، حتى اذا جف النفط ، ونضب ، وجمدت البنوك الارصدة العربية تحولت ارض الذهب الاسود الى قوافل من الفقراء الجياع الذين يقفون قرب اسلاك القواعد الشائكة بانتظار الطيبات ، وفضلات الجنود الامريكيين !! اما البلاد الفقيرة فعليها ان تغرق — بضم التاء — بالخلافات الدموية ، والمذهبية ، والطائفية ، وان تبشر بجيش يعيش على الاعطيات الامبريالية ، وبسواعد ابنائها الذين يتحولون للعمل ، برخص ، في المعامل الصهيونية .

تلك خطوط عريضة ، غير متخيلة لارادة العدو ، وهي ستصل الى ما تريده بنجاح كبير اذا لم تتغير وتيرة المواجهة والنضال .

● نقاط الاستهداف : هي كل عمل مناوىء لتلك المخططات الامبريالية الصهيونية ، ولكنها تبدو مجسدة في مجموعة دول الصمود والتصدي ، بحكم كونها دولا ذات امكانيات ، وعلاقات فاعلة ، ولئن كانت القوى المشبوهة ، المرتبطة تلعب الآن ورقة الدين ، فانها لا تغفل عن اية ثغرة يمكن لها ان تتسرب منها ..

● في الجزائر ظواهر ردة دينية ترافقت مع تحرك شعوبي قام به من يناصبون العروبة العداء .

● في سورية كان التحرك الرجعي ذروة من ذرى المؤامرة التي رسم خططها المتآمرون في الضوء والظلام خلال اكثر من اثنى عشرة سنة ، ولم يجيء تفجير حوادث القتل ، والاغتيالات الجماعية ، وحرق المؤسسات الاقتصادية الا ليتوج المؤامرة ، وليكون شارة النهاية باتجاه تحويل احداث المنطقة ككل ، لتصب كلها في النهاية في الخليج الامريكي .

هذه الصورة يجب الا تنسينا ان سورية هي نقطة الاستهداف الاولى بحكم معطيات اساسية : جغرافية — نضالية — تاريخية ، فهي المنطقة المقتل . النقطة التي اذا تمكن منها الاعداء سقطت



القضية العربية التقدمية ، ولازمنة يصعب تحديدها ، ولكنها لا بد طويلة .

— ٢ —

هذه الرؤية تضع هذا القطر ، بكل ما فيه من طاقات نضالية تقدمية ، رسمية وغير رسمية امام مسؤوليات تاريخية كبيرة ، يأتي في طليعتها ان يتحول هذا القطر الى قلعة حصينة قادرة على الصمود في وجه كل الهجمات المعادية ، الداخلية ، والخارجية .

● في الداخل لا بد من اعادة النظر بادوات الثقافة ، والتعليم ، والاجهزة الادارية ، والحساسة ، من خلال تقويم المنظمات الشعبية ، وتحديد دورها بما يجعلها اكثر حضورا ، وفاعلية ، واسناد مهمات جادة لها ، بحيث تنمو وتصفو ، وتكتسب نقاءها بالعمل المسند اليها ، الذي يعطيها دورها الجماهيري الصحيح ، وليست مهمة الجبهة ، مهما كانت صيغتها خارج هذا الاطار

العملي ، الذي يتبلور عبر مجمل العملية النضالية ، وبتعميق التطبيق الاشتراكي ، وبخلق علاقات ، واساليب ثورية تقدمية .

هذا العمل التقدمي ، الجبهوي ، الجماهيري سيقود حتما الى الالتقاء بالجماهير ، والتصادم مع اعدائها . وهذا يعني ان ثمة فرزا حقيقيا ، نضاليا سيهتك كل الاستار الرسمية التي تختبىء وراء الكلمات الميتة ، الكلمات التي لا تترجم الى اعمال . وهذا يعني ايضا وضع الجماهير في المكان الذي تكون بمنجاة فيه من التضليل الرسمي المتخاذل ، او المتآمر ، والذي يصل الى غايته عبر لعبة الدجل السياسي .

مثل هذا العمل هو الذي يحدد طبيعة العلاقات العربية والدولية ، خاصة وان عددا من السنوات قد انصرم ولم تقو الدول العربية التي تملك المال من نظرتها لجوهر المشكلة ، تلك النظرة التي يفترض ان تجد ترجمتها العملية في ميادين الدعم المالي ، والسياسي .

— ٣ —

ثمة سؤال :

هل الموقف العربي من المشكلة ، مشكلة التراب العربي المحتل ، ينبع من ضرورات الموقف القومي بكل مقتضياته ام انه يجيء متأثرا بعوامل قطرية ذات صيغة تتناقض مع ما هو قومي ؟

الملاحظ ان المصلحة القطرية هي المتقلبة كنتيجة للانشداد الذاتي ، والحرص على الكرسي ، وعلى اعتبار حدود القطر حدود الوطن ، واعتبار مشاكله المباشرة هي المشاكل المتقدمة ، وبذلك يبدو ما هو قومي وكأنه واجب ثان ، متسباخر روابطه ، ودوافعه لا تأخذ صفة الصميمية ، فهو مقصور على « المساهمة » ، و « المواقف » ، واصدار البيانات والاستنكارات ، والقوى الملوثة الداخلية ، والخارجية ، حريصة على ترسيخ هذه الاقليمية ، وتغذيتها بكل ما يؤكدها كاحد الوسائل الخطيرة في مناقضة ما هو قوي .

هذا الواقع ، بكل ما يعنيه من نتائج سلبية على مجمل المشكلة يضع بين يدي سورية مهمتين ، شاقتين ، تصدران من اساس قومي ، هما : الحرص على ما هو قومي ، ورفع

جاهزية المواجهة بما يتيح لها ان تكون قادرة على الصمود والتصدي بمفردها .

صورة ذات وجهين : التأكيد على قومية المعركة كهوية ، وكمنطلق ، وكهدف . وحماية هذه القومية بجميع الاسلحة الممكنة ، المادية ، والمعنوية .

منذ ان بدأ الغزو الصهيوني ، وحتى تباشير الغزو الامريكي القادم مع افتتان السادات بكل ما يرضي تل ابيب وواشنطن ، وبحضور كل ما مر على هذه المنطقة من حروب ، وبكل ما لها من معان ، والدول العربية لم ترتفع الى سوية المعركة ، بل هي تتداعى بعد الفجيعة للاجتماعات التي لا تتجاوز حدود التعاطف ، والتبرع بما يحفظ للمريض حياته مع المرض ، وليس على الساحة ما يدل على ان ثمة تغيرا جذريا قد يتم ، فيضع الامكانات العربية فوق ساحة المعركة ، ويلعب العرب بكل ما لديهم من اوراق ، مثل هذا التصور لا يبدو انه ذو حظوة حقيقية لدى غالبية الحكام العرب .

معنى هذا الكلام ان لا بد من تغيير في الاساليب ، ولا بد من اعتماد وسائل جديدة تجر المتهاونين ، والمتآمركين على الزج ، او على التعرية ، فلا تظل صورة العمل العربي على ما هي عليه ، بل لا بد من مستجدات هامة يتم بواسطتها الفرز الذي لا تقدر على اللعب به مناورات السياسة العربية اللاهثة ، الانية ، المرتجلة ، والوصول الى ذلك لا بد من الانتقال من مرحلة الى اخرى ، من مرحلة التأثر بالمجريات الرسمية العربية ، الى التأثير فيها ، وطرح المشكلة بقوة ، وجذرية ، تنقل الرسميين من حدود الاجتماع ، والتبرع ، الى حدود الاحساس بالخطر ولكي يصبح الخطر ماثلا بحجمه الحقيقي ليس ثمة غير المواجهة ، والحزم في ذلك المواجهة في الداخل كما هي على الحدود . مواجهة افكار والمبادىء المتردية ، المتخلفة ، بالفكر القومي الاشتراكي ، التقدمي ، وعلى كلفة الاصعدة ، بحيث يتم اشعال كلفة الساحات وما من سبيل لذلك الا بالاسراع في ان يكون هذا القطر قادرا بمفرده على التصدي ، بحيث تتحول قدرة التصدي للمطمع الصهيونية الامبريالية الى طاقة قادرة على ان تلعب دورا اساسيا في تسريع عملية تثوير المنطقة ككل .

ان عودة القوى التقدمية والقومية الى الساحة بزخم فعال ، او زج الجماهير العربية العريضة فوق ارض المعركة ، وتصفية جو المعركة من الضباب والدخان ، والمقتعلين ومحاصرة القوى الرجعية ، كل ذلك ليس له سوى طريق واحدة ، هي : طريق امتلاك القدرة لتغيير خارطة العمل السياسي المتردي ، والاحداث نقلة نوعية باتجاه العمل الثوري ، ومن هذا القطر بالذات ، لانه المركز ، والوحيد المؤهل لان يلعب دورا استثنائيا في ادق مراحل مواجهات هذه الامة .

● عبد الكريم الناعم

الموقف العربي الموحد:

عنصر قوة قرارات العالم ومواقفه من قضايانا

لن يكون العالم مع العرب ... حتى يكون العرب مع انفسهم ، ولا يصح ابدا ، بل هو المغالطة عينها ، مطالبة العالم باتخاذ مواقف معينة ، ومحددة انتصارا للقضايا العربية القومية ، طالما ان العرب بغالبية انظمتهم ، غير قادرين على اتخاذ أي موقف موحد من شأنه تقديم بعض الخدمة لقضاياهم .. وكيف ، بل ومن اين للعرب امكانية وضع العالم امام مسؤولياته ، وخاصة العالم المستهلك للنفط العربي .. والذي يكاد عمله المصرفي والاستثماري ، يتوقف لولا رؤوس الاموال العربية .

من اين للعرب امكانية وضع هذا العالم امام مسؤولياته وهم لا يمتلكون العنصر الذي يجبره ان يتخذ موقفا ، او يتحمل مسؤولية ، او ان يحدد رأيه بشيء من الوضوح فيما يتعلق بالصراع العربي — الاسرائيلي ؟! من اين للعرب هذا وهم يفتقرون الى عنصر القوة ، الاساس او المبدأ البدهي الذي ينبغي ان يتوفر لاجبار العالم على اتخاذ موقف ، او تحديد موضعه تماما على ساحة الصراع ..؟!

قد يستغرب العرب اتسانية ، او حتى عروب اوروبا الغربية من اتخاذ الموقف الذي يحدد بالضبط اين تتواجد على ساحة الصراع .. فيما اذا كانت مع الحق العربي .. ام مع عدوانية « اسرائيل » . وفي الوقت ذاته فاوروبا مستغربة من العرب كيف يفكرون بان اوروبا الغربية تمتلك القدرة على الدخول في معركة صدامية ، معركة مواجهة مع امريكا ، وهي لا تجد العنصر الذي يدفعها ، او يجبرها على ذلك .. والعرب قبل غيرهم يدركون ان اوروبا الغربية منذ اواخر الاربعينات .. وهي غير قادرة ابدا على الخروج من الدائرة الامريكية لا في قرار سياسي ولا اقتصادي ولا حتى في تحديد موقف من خلال تصريحات تحمل بعض الدقة والوضوح ، كما ان العرب يدركون بان اوروبا الغربية تقدم ما تطلبه « اسرائيل » من دعم مادي ومعنوي ، سياسي وعسكري ، دون ان تكون حرة التصرف في ان تعترض على حجم الدعم المطلوب . او ان ترفض بعضه ، بل هي شاءت ام ابت ، عليها ان تستجيب لما تريده « اسرائيل » !!

انه لا يمكن ان يخفى على احد من العرب ، اي من مواقف اوروبا الغربية وامريكا على امتداد ما يزيد عن ثلاثة عقود من السنين ، ضد العرب شعبا وارضا وقضية ، فهذا المعسكر الراسمالي الامبريالي منذ اواخر الاربعينات وحتى وقتنا الحاضر .

ما ترك قرارا لمنظمة الامم المتحدة تتوفر فيه بعض عوامل الجدية والقدرة على الفعل لاظهار الحق العربي ، ولادانة عدوانية « اسرائيل » ، الا وكان الفيتو الامريكي ، او فيتو بعض الدول الاوروبية الغربية ضده ، بغرض اسقاطه ، ولم تقم ، ولن تقوم « اسرائيل » بعدوان على العرب الا وحظي العدوان نفسه بمخططه واغراضه ووسائله ليس على موافقة اوروبية — امريكية فحسب ، بل على دعم عسكري ومادي وسياسي من دول الغرب الرأسمالي للعدوان ذاته ، وفي اغلب الاعتداءات الاسرائيلية ان لم نقل فيها كلها ، تواجدت قوات امريكية — اوروبية ، وشاركت هذه الدول بوضع مخطط العدوان وخلق الظروف له .. وتكوين التغطية السياسية والمادية له .

غير ان غالبية الانظمة العربية ، على الرغم من معرفتها لهذه الحقيقة ، لم ولن تتوانى لحظة واحدة ، عن الاستجابة لكل ما تريده امريكا واوروبا الغربية بدءا من النفط والمواد الاولية وانتهاء باقامة القواعد العسكرية تحت عنوان التسهيلات لدول الحلف الاطلسي .. فوق ارض العربية ، مرورا بابداع رؤوس الاموال واستثمارها ، وتقديم المعونات لهذه البلدان « الفقيرة جدا !! » من الاقطار العربية التي يهمها جدا ان تعالج مسألة الفقر في اوروبا الغربية وامريكا .. و « محو الامية » في هذه البلدان !! وتقديم ما تريده التنمية ، لان الاقطار العربية هذه متطورة جدا تقنيا وتصدر التكنولوجيا الى الغرب الراسمالي ولا توجد فيها امية ، وغير مهددة بالجوع !! . ان هذا كله ، نتيجة شعور الاقطار العربية ، الودودة جدا لامريكا واوروبا تمتلك اموالا ، ظنا منها بان النفط والمال ...

هما التنمية ، وهما التطور والامن الغذائي . والثورة العلمية والتقنية !! ، ولذلك ، فالتجاهل كل التجاهل للانسان العربي على ارضه .. ومع هذا فهؤلاء العرب كانوا ، وما يزالون ينتظرون مواقف اوروبية غربية ، انتصارا للقضية العربية !! ، وينتظرون نتائج الانتخابات الامريكية بفارغ الصبر ، ظنا منهم ، ان الادارة الامريكية القادمة ستكون الى « جانب القضية العربية !! » ، هذا شأن العرب الغارقين في احلامهم ،

الواهمين في حساباتهم ، فطالما انهم يتجاهلون الانسان العربي ، وقوة العرب وامكانات العرب ، ولديهم الثقة كل الثقة « بالعطف الاوروبي — الامريكي » على قضاياهم طالما ان الغرب الاوروبي - الامريكي ، ضد العرب ، فمن اين لهم اذن اجبار هذا العالم على ان يكون مع القضية العربية .. وهذه الانظمة ذاتها ضد القضية ؟! . هي تلك دنيا العجائب والوهم .

هؤلاء العرب ، كلما صعدت امريكا واوروبا الدعم « لاسرائيل » كلما ازدادوا هؤلاء العرب تمسكا بالصداقة مع

واشنطن ودول اوروبا الغربية ، وفي الوقت ذاته ، كلما ازداد تجاهل الانظمة العربية هذه للانسان العربي . ولذلك ، ونتيجة هذا ، بمقدار ما تزاد المحنة التي تعيشها الامة العربية خطورة ، وتأخذ ابعادا جديدة ، ومستويات متداخلة ومعقدة ، بمقدار ما يعاني الوطن العربي من الضعف والتشتت في الرأي ، والانقسام المرعب ، وبمقدار ما يستمر كثير من الحكام العرب في

تجاهلهم للانسان العربي . يتجاهلونه ، وهم يدركون انه : لا تحرر ولا تحرير ولا بناء للمستقبل العربي القومي ولا يمكن ان توجد اية قوة لحماية القرار السياسي والاقتصادي ، والوصول بالعرب الى وحدتهم الشاملة ، الا من خلال قوة الانسان العربي وفعاليته ، انهم يتجاهلون الانسان العربي ، ويمنعونه من ان يأخذ دوره ، لانهم — الحكام العرب في غالبيتهم — يدركون انه لا يمكن ان يكون اي شيء من الفعل

العربي الواحد على الارض العربية ، الا اذا كان الانسان العربي قادرا على الفعل .. ولهذا فهم يغيبونه كلية ، للابتعاد بالامة العربية عن : التحرر والتحرير وبناء الوحدة الشاملة والمستقبل القومي .. وبطبيعة الحال ، فهم لا يريدون للقرار السياسي والاقتصادي واي قرار آخر ، ان يكون نافذا ، الا اذا كان ضد الانسان العربي وعليه ..!

● محمد محلا



بوليفيا ... بلد الـ ١٨٩ انقلابا

اذا ما توحدت مواقف القوى الوطنية البوليفية ... فانتصارها على الرجعية والاحتكارات الامريكية محتم

اذا كانت بعض الدول لها شهرة خاصة او ميزة فريدة ، فان — بوليفيا — تتميز بعدم الاستقرار وكثرة الانقلابات السياسية التي ضربت رقما قياسيا وصل الى ١٨٠ وهناك من يذكر الرقم ٢٠٠ لعدد الانقلابات في هذا البلد في غضون ١٥٤ عاما ووصل الامر ان تناوب على كرسي الحكم ثلاثة من الرؤساء خلال فترة ٢٢ ساعة ويعود مجمل هذه الصراعات والانقلابات الى وقف العملية الديمقراطية ، ولاسقاط مسيرة النضال الثوري المتنامي في بوليفيا ، ويقود هذه المؤامرات القوى العسكرية والرجعية المرتبطة بالاحتكارات الامبريالية ، التي تستعمل السلاح والطائرات والدبابات في مواجهة القوى الشعبية والعمالية والطلابية ، التي تقدم الضحايا عبر هذا التاريخ الدامي الطويل .

واخر هذه الانقلابات العسكرية اطاح بالرئيسة — ليديا غيلير — التي جاءت الى هذا المنصب عن طريق البرلمان ، وليحول دون اجراء الانتخابات الهامة التي تنتظرها البلاد لاختيار شخصية معنية الى رئاسة الجمهورية ذات هوية وطنية تقدمية ، ولقد تصدى العمال والطلاب والاحزاب السياسية التقدمية للانقلابيين ولرصاص العسكريين في العاصمة ، وفي المدن العمالية حيث توجد المناجم والمصانع ، ولا تزال المقاومة مستمرة منذ الخميس ١٧ — ٧ — ١٩٨٠ .

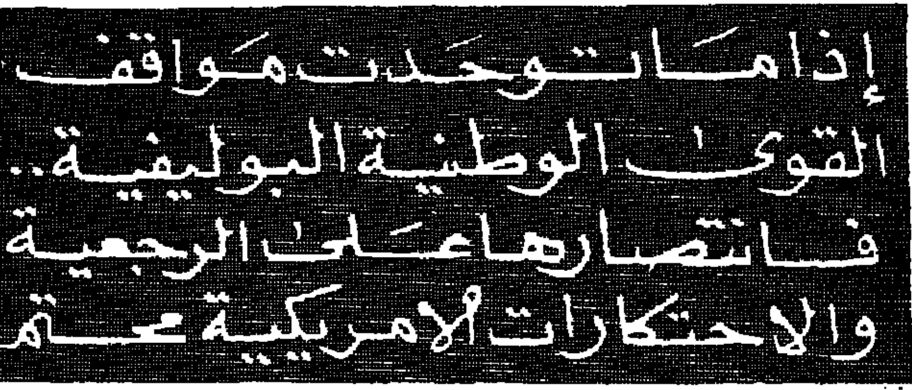
وبوليفيا — احدى دول امريكا اللاتينية التي تشهد وضعا غير مستقر على مدى تاريخ طويل في حياة هذه الدول بسبب التدخل الامريكي الدائم والسيطرة على اقتصادياتها وحكوماتها ايضا وبالتعاون مع الرجعية المحلية وكبار ملاك الاراضي ورؤوس الاموال .

وعلى الرغم من اعتماد ابشع انواع العنف والمجازر ضد الشعب وحركاته الثورية في هذه البلدان ، فان بعض هذه الحركات انتصرت على الانظمة الرجعية والعميلة وحررت بلادها من الهيمنة الامريكية البغيضة ، واخر مثل لذلك انتصار الثورة في نيكاراغوا .

بوليفيا .. الفقر ، والاحزاب والظلم :

يعاني سكان بوليفيا واكثرهم من الهنود الحمر نتيجة كثرة الانقلابات المتكررة من المظاهرات والفوضى والصدامات الدموية بين الشعب والجيش الذي اصبح اداة بيد قادة القوى البرية والجوية والبحرية ، لمطاردة التقدميين والثوريين وتسود حالة فرض الاحكام العرفية ومنع التجول في المدن وخاصة العاصمة لاباز والمدن الصناعية التي يتواجد فيها العمال بكثرة ، وقد تفرش شوارع بعض المدن بجثث الضحايا من الشعب الذين يتصدون للانظمة الرجعية ، التي تستخدم الطائرات والدبابات للقضاء على المقاومة الشعبية ، وهذا الواقع من عدم الاستقرار وحجز الحريات والقوانين الرجعية ادى بالبلاد

والسكان الى حالة من الفقر والبؤس والجوع وخاصة بين الفلاحين ، وانتشار الامية بنسبة مرتفعة تزيد على ثلثي السكان البالغ عددهم قرابة خمسة ملايين نسمة ويعيشون على مساحة كبيرة من الارض تزيد على مساحة فرنسا واسبانيا والبرتغال .



واما الاقتصاد فمتدهور ومرتبط بالولايات الامريكية ، وتسيطر على ثروات البلاد شركات احتكارية امريكية وخاصة البترول ومناجم الزنك الهامة جدا الى جانب ثروات معادن القصدير والرصاص والفضة والذهب .

اما على الصعيد السياسي فان هناك واقعا سياسيا غير متحد ولا توجد جبهة او جبهات منظمة فهناك (٥٦) حزبا ومنظمة سياسية كانت تعد للتنافس على منصب رئاسة الجمهورية في اب القادم ، قبل وقوع الانقلاب الحالي وبالنسبة للانتخابات البرلمانية فان (٢٧٠٠) متنافسا كانوا يتزاحمون على (١٥٧) مقعدا .

ويبرز دور العمال والنقابات بشكل واضح وفعال في البلاد الى جانب الطلاب ، فالجامعات تعتبر معقل حركة اليسار الثورية ، بالاضافة الى جبهة المقاومة الثورية المؤلفة من الشيوعيين والاشتراكيين ، ومنظمة جيش التحرير الوطني التي انشأها الزعيم الثوري الراحل — غيفارا — عام ١٩٦٧ .

هذا الوضع السياسي غير الطبيعي وانعدام الوحدة الوطنية في البلاد اتاح للقوى المعادية ولعملاء الشركات الاحتكارية والاحزاب السياسية اليمينية المدعمة من جنرالات الجيش الاثرياء الذين لا يخفون احتقارهم للديمقراطية وللجماهير الشعب الكادحة ، اتاح لها الاستيلاء على السلطة حتى ان قصر الرئاسة بقي حكرا على الجنرالات مدة عشر سنوات خلال الاحدى عشرة سنة الاخيرة وحتى خلال الفترة القصيرة التي امضتها الرئيسة — ليديا غيلير — (٧ اشهر) كان شبح الجنرالات لا يفارق اجواء بوليفيا ، وانتهى اخيرا بانقلاب عسكري . وبشكل عام فان السلطات العسكرية اليمينية الانقلابية لا تترك فرصة الا وتستغلها لضرب القوى التقدمية واليسارية الوطنية ، سواء بالابعاد خارج البلاد او بالاعتقال داخل السجون او بالتصفية الجسدية وضحاياها من العمال والطلاب والفلاحين في اغلب الاحيان ولقد تراوحت الفئات التي تسلمت السلطة بين البرجوازية الكبيرة والمتوسطة وحتى البرجوازية الصغيرة ، وقد حالت التشكيلات القائمة وتعدد الاحزاب السياسية وعدم التنسيق فيما بينها . دون وصول حكومة شعبية حقيقية الى السلطة ، وان كانت بعض السلطات التي تسلمت الحكم متعاطفة وقريبة من الفئات الشعبية .

فرصة ذهبية وخطأ قاتل :

ان ابرز ما شهدته — بوليفيا — من محاولة لتحرير البلاد من تسلط الاحتكارات الامبريالية ، واقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع الدول الاشتراكية كانت في عهد حكومة — توريز — التي تشكلت عام ١٩٧٠ في تشرين الاول ، واتيح للنقابات والاحزاب السياسية ممارسة نشاطاتها ،

واستقطبت حركة العمال جميع التيارات الثورية المعادية للامبريالية ، واحبطت العديد من مؤامرات الرجعية اليمينية ومحاولات جنرالات الجيش للاطاحة بحكومة — توريز — .

الا ان الخطأ القاتل الذي ارتكبته السلطة كان عدم اتخاذها اجراءات جذرية ضد المتمردين والمتآمرين وسمحت للضباط الرجعيين المعادين للشعب بالبقاء في مراكزهم ، وكذلك فانها لم تتخذ الموقف الحاسم بشأن اجهزة الامن المشكلة سابقا من قبل الانظمة الرجعية ، مما اتاح لعملاء المخابرات الامريكية الاستمرار في السيطرة على هذه الاجهزة الامنية ، كما سخرت القيادات العسكرية اليمينية هذه الاجهزة ايضا لصالحها ولتنفيذ مخططاتها ، حتى ان حكومة — توريز — التي كانت تبدو قريبة الى الشعب ومتعاطفة مع العمال والنقابات لم تتخذ التدابير المطلوبة عندما اتضح بان القوات الرجعية على وشك القيام بانقلاب في البلاد .

هذا الموقف السلبي وغير الجاد من الحكومة الى جانب افتقار الطبقة العاملة والحركة الشعبية الى قيام صلات قوية مع الفئات الوطنية بين القوات المسلحة اتاح الفرصة للمتآمرين الاعداء والمسلحين جيدا للانقضاض على الحكم بعد ان مهدت الصحافة الرجعية الوطنية والخارجية بالثرة ضجيج دعائي وصفت فيه حكومة (توريز) بالشيوعية وهي ليست كذلك .

ان الهدف من الانقلابات هو وقف حركة التحرر الوطني واعادة المواقع السابقة للامبريالية والاحتكارات الامريكية ، والابقاء على دول امريكا اللاتينية ضعيفة مفككة وغير متعاونة ، وتتحرك الاجهزة الامريكية لافشال اي توجه معاكس ، ومن هنا فان على القوى الوطنية ان تتحد على اساس برنامج مشترك وتزيد من صلاتها مع عناصر الجيش الوطنية الكادحة وان تتعمق بالجماهير لتعبئتها خصوصا وان نضال العمال والفلاحين والطلبة والمثقفين التقدميين في تزايد ويمتلكون تصميما على الانتصار والاستقلال .

● علي ديبو

وقفة

ويسألونك عن السبب

في برنامج السائل والموجب لفتت انتباهي مجموعة من الاسئلة طرحت على مجموعة من الاطفال . احدهم يبيع أوراق اليانصيب ، والاخر يبيع أكياس النايلون . لماذا يبيع الاول أوراق اليانصيب؟ ولماذا يبيع الثاني أكياس النايلون ؟ .. سؤالان غريبان فعلا ، والاغرب منهما ان يسأل عن سبب عدم ذهابهما الى المعسكرات .. والى المنافح وانا اسألهما : لماذا لاتتعلمان الموسيقى في المعهد العربي للموسيقى ؟ . ولماذا لاتذهبان الى مسبحي تشرين والجلاء .

لا أعتقد أن طفلا يبيع أوراق اليانصيب ، أو اكياس النايلون لمجرد ممارسة هواية ممتعة . ولا أظن أن طفلا يعمل ماسحا للاحذية ، ويستجدي أقدام الناس ، ويصبغ يديه واحيانا وجهه ويملأ أنفه بروائح صباغات الاحذية التي تسبب الصداع لانه يهوى التحديق في أقدام الاخرين . انها لقمة العيش انه الفقر الذي يدفع الاسر البائسة أن تقذف بأبنائها الى الشارع كما تقذف آلة التسجيل شريط الكاسيت ، امثال هؤلاء الاطفال لايملكون القدرة على الذهاب الى المعهد العربي للموسيقى ، لان اولياءهم لايمتلكون سيارة تذهب بهم الى المعهد وتعود بهم الى منازلهم واولياؤهم لايملكون ثمن آلة موسيقية يتدربون عليها وامثال هؤلاء الاطفال لايستطيعون قضاء عطلة الصيف في ربوع المصايف لذلك فان عليهم أن يقضوها في ربوع الشوارع .

تلك الاسئلة التي طرحت على الاطفال ، تذكرني بماري انطوانيت زوجة لويس الرابع عشر ملك فرنسا . فعندما سمعت جماهير الشعب تهتف في شوارع باريس « نريد خبزا .. نريد خبزا » سألت مستغربة : غريب .. لماذا لاياكلون الكاتو .

● أحمد يونس

المسرح الجوال
أهداف كبيرة وعمل بطيء

متى سيقف المسرح الجوال على قدميه وكيف سيعمل على تحقيق طموحاته ؟!

لعل الملاحظة الاهم على واقع الحركة المسرحية في القطر في الاونة الاخيرة ، تتجلى في قلة العروض المسرحية ، وفي اختفاء اوركود بعض مظاهر هذه الحركة ، ومن جانب اخر بكثرة نسبية في واقع التنظير المسرحي ، وفي صنع الدراسات التي تدور نفسها غالبا حول حاضر وموقع وآفاق تطور مسرحنا ، او حول امور اخرى تتعلق بالمسرح .

ونحن لانريد في هذا الاستطلاع استعراض الواقع الذي تعيشه حياتنا المسرحية ، بل نريد تسليط الضوء على واقع احد روافد هذه الحياة المسرحية ، والمقصود واقع حال المسرح الجوال الذي لانتذكره الا كلما عن لنا الحديث عن الحياة المسرحية ، كشيء كان موجودا ، ثم اصبح تاريخا بلا حاضر .

على اي حال سنحاول هنا تسليط الضوء على هذا الاستطلاع عسانا نفيد في خلق بعض الدفع لهذا المسرح ، كي يمارس دوره المنوط به اصلا ، كجزء من الحركة المسرحية في القطر ، فهو جزء له اهميته التي تأتي من الهدف الذي يسعى اليه ، والمحدد له ، علما باننا اخذنا سلفا ان نأتي ليست كبيرة بتلك الاثار التي يجب ان تصبح للامنة والتي يفترض بها متابعة ماتطرحه من اجل تجاوز السلبيات خاصة وانه قد سبق لنا وان اجرينا في مواقع اخرى لاحاجة لنا الى ذكرها الان .

موقع المسرح الجوال :

يمكننا ان نحدد بسرعة روافد الحركة المسرحية في قطرنا ، لانها معدودة ولانها ليست ذات فعالية كبيرة .

- المسرح القومي : الذي لايتعدى موسمه المسرحي كل عام ٤ - ٥ عروض واحد منها معاد ، وغالبية هذه العروض تتوجه الى قطاع محدود من الناس .

- المسرح العمالي : وغالبا ما تقتصر عروضه على المناسبات الاحتفالية ، بل ان اكثر فرقه تسكت طيلة العام لتحيا اوقات المهرجان بعرض تقدمه .

- مسرح الشبيبة : وهذا ايضا يشابه واقعه ، واقع المسرح العمالي .

- المسرح العسكري : لايتعدى حضوره تقديم عرض كل عامين او ثلاثة وغالبا مايكون هذا العرض مقتصرا على جمهور محدود .

- مسرح القطاع الخاص : وهذا اكثر المسارح حضورا ، وكسل عروضه لاتحمل أي قيمة فنية او مضمونية يمكن لها ان تفيد الناس ، ولم تعد عروضه مقتصرة على دمشق وحدها ، بل ابتدات تتجول في بعض المحافظات لتنشر سمومها دون منافس او رقيب .

- الاسابيع الثقافية : غالبا ماتحتوي الاسابيع الثقافية بعض العروض المسرحية ، وهذه لاتتعدى حضورها الاطار الضيق الذي يقام فيه الاسبوع نفسه .

- مهرجان دمشق المسرحي :

وهذا ايضا اصبح تاريخا بلا حاضر .

من خلال هذا الواقع المأسوف عليه ، والذي تعيشه حياتنا المسرحية ، سننظر الى المسرح الجوال ، ومايجب ان يكون عليه خاصة وان مهمته كبيرة تتجاوز مهمات كل الروافد الاخرى .

المسرح الجوال واقع وأهداف

يعيش المسرح الجوال حاليا ركودا لاشبيه له ، وكلما حاول ان يتزحزح ليقف قليلا على قدميه كسيحتين اوقفه بعضهم وزادوه كساحا فوق ماهو كسيح . وعلى سبيل المثال الذكر انهم في المسرح الجوال لم يقدموا طيلة العامين الماضيين اي عرض مسرحي بحجج مختلفة منها عدم وجود النص الملائم وكان آخر عرض قدمه المسرح الجوال تفتني معا الذي اخرجه المخرج الشاب حيان الجندي ومؤخرا وجدوا بقايا نص بعنوان قصة امرأتين الفه عبد اللطيف فتحي واخرجه يوسف حرب مخرج الارملة والليون التي لاتحتاج للتعليق كثيرا عليها هنا ، وبعد ان تدربوا على النص ، وشدوا رحالهم للسفر والتجول به في مراكز - انتبه الى كلمة مراكز - بعض المحافظات وقف لهم العقل الاداري بالمرصاد ، واوقف السفر بحجة مالية ، يترقرق بها ان لاتكون موجودة اساسا ، مما ادى الى ايقاف العرض المسرحي ، وبقاء عناصره كل في مكانه .

كلنا يعلم ان فكرة المسرح الجوال كانت منذ بداية نشاتها ، تضع امامها هدف ايصال المسرح الى الريف ، من خلال التجول بالعرض المسرحي الى قرى ومناطق القطر وكان يهدف في عروضه - هذا ماهو مطلوب نظريا - الى عرض مشكلات وهموم انسان الريف .

الا ان حقيقة الامر لم تكن كما يفترض ، فغالبية النصوص كانت تقدم بلغة ابسط مايقال عنها انها بعيدة عن لغة من تقدم اليهم اضف الى ذلك عدم وجود الممثلين الجيدين الذين يستطيعون نقل النص وايصال فكرته الى جمهوره .

وحتى لانضيع سنحاول تحديد بعض هموم هذا المسرح بالترتيب .

- ابتدأ المسرح الجوال عمله على اساس تقديم عروض مسرحية للفلاحين في القرى ، وللعمال في المصانع ، بغية ايصال المسرح الى الريف والطبقة العاملة ، وللاخيرة ربما ، في بعض الاماكن لايعرف ماهو المسرح ، وماذا يعني ، اضافة لنقل هموم اولئك الناس وتصويرها مسرحيا ، من اجل العمل على حلها وبقيت هذه الحالة مرافقة للمسرح الجوال فقدم عروضه في اكثر من - ١٠٠٠ - قرية ومصنع ، وكان يعتمد في هذه العروض على كادره البسيط وعلى ممثليه غير المعروفين جيدا في الساحة الفنية ، الا ان الامر اختلف مع مرور الزمن ، واصبح عمل المسرح الجوال عملا روتينيا وابتعد عن مهمته الاساسية ، بسبب بعض الامزجة الادارية ، حيث اقتصرت عروضه على خشبات بعض مسارح المراكز الثقافية في مراكز بعض المدن ، وبهذا اختفى الهدف الاساسي للمسرح الجوال ، واصبحت عروضه نوعا من - فض العتب - اذ مادام ليس بالامكان حل المسرح الجوال والاستغناء عنه ، حسب تبرير بعض الاداريين - فلتنشغله ستلهيه ببعض العروض الروتينية وبجهد يعادل الرواتب التي يقبضها اعضاء فرقة المسرح الجوال ، بل ان الامر لتحدد الى اكثر من ذلك ولم يعد للمسرح الجوال أي نشاط يذكر ، فمنذ عامين او اكثر لم تسمع عن اي نشاط يذكر ، عدا مسرحية - قصة امرأتين - آنفة الذكر ، وهذه ماتت قبل ولادتها والسبب بالتحديد مزاج اداري من خارج الفرقة ، أوقف العرض بحجج مالية ولهية ، فكيف يقبض الشخص - ٦٠ ستين ليرة عن مهمته خارج دمشق ، انه امر فظيع ، رغم ان كل ماسيقبضونه لايعادل ثمن الورق الذي تكلفه اوامره الادارية اليومية ، أو ثمن بنزين سيارته خارج اوقات دوامه .

ممثلو المسرح الجوال ماهي اوضاعهم ؟ . انهم اشخاص اختاروا هذا القطاع المتعب قبل ان تلمع اسماؤهم من خلال التلفزيون او السينما او ... ولهذا فان الجمهور لايعرف عنهم شيئا ، وبذلك نقول ان المسرح الجوال يحتاج في جملة مايحتاج الى الممثل النجم ، وهذا الامر يعتبر في مجتمعنا شيئا ذا اهمية

- والنص ايضا واحد من هموم هذا المسرح الذي اغتالوه اذ ان غالبية النصوص التي قدمها المسرح الجوال سابقا ، تبتعد كثيرا عن هموم الفلاحين والعمال ، وتقدم نفسها بلغة اكبر من حجم استيعابهم ومن هنا ياتي الالحاح على ضرورة البحث عن نص مكتوب خصيصا لهذا المسرح ، وبلغة تخدم توجه هذا المسرح ، مراعية وجود اللهجات المتعددة في ريفنا الذي يتوجه اليه هذا المسرح .

وربما هذه المسالة من اهم المسائل الواجب حلها ، لكي يسير المسرح الجوال على قدميه ، ولكي يصل الى جمهوره .

- الجانب الاداري ايضا واحد من معيقات سير هذا المسرح .. اذ انهم وطيلة الاعوام العشر السابقة وفي كل جولة يختارون مديرا يقود المسرح ويشرف على سير عمله وبهذا فان كل المدراء الذين يتم اختيارهم لايمتلكون التجربة الكافية لقيادة هذا المسرح الذي يحتاج الى خبرة خاصة في ادارته ، تفهم خصوصيته ، وخصوصية سير العمل فيه ، والذي يختلف عن أي مجال اخر .

ومن هنا تاتي مطالبتنا بضرورة وضع مدير دائم لهذا المسرح ، يكتسب تجربته من مرافقة عمل المسرح الجوال فترة طويلة ، وذلك على غرار ماهو قائم في المسرح القومي وفرقة امية وغيرها .

- من طبيعة المسرح الجوال الاساسية ، التجول الفجائي ، والخروج الى اماكن مختلفة وبعيدة تطول احيانا وتقصر احيانا اخرى ومن طبع المرأة عندنا ان لاتتجول لوحدها وان لاتغادر بيتها الا مع ولي امرها او من كان محرما عليها ، واذا كانت متحررة الى حد ما ، فانه يسمح لها ان تعمل في فرقة لاتغادر مدينتها ، ومن هنا فان المسرح الجوال يفتقر الى العنصر النسائي ، اذ لايوجد واحدة تقبل التجول مع فرقة كلهم غير محرمين عليها والنفس عندنا كما تعلمون امارة بالسوء ، انها نظرة مجتمعنا المفروضة علينا وهي سبب من اسباب تدهور حالة هذا المسرح الجوال ، وحله لاندري - ملهو ..

● عمار مصارع



مضت فترة على وفاة هيتشكوك .. ومع هذا فان مجلات وصحف العالم مازالت تتناقل اخبار افلامه الهامة وتكتب عنه المقالات والريبورتاجات التي تتعلق باسلوبه اولا وبحياته الشخصية و الفنية ثانيا .

هيتشكوك لم يكن مبدعا بالمعنى العام للكلمة .. لكنه كان قادرا حقا على تقديم التشويق بحالات خاصة واسلوب خاص .

هذا الرجل البدين المرح الشره استطاع ان يوقع اشرطته السينمائية بتوقيع لم يستطع احد غيره ان يقلده . كان وديعا في حياته .. وصارما في فنه يخاف في حياته .. ويرعب في افلامه . وتعالوا نقرا باختصار أهم مانشر عن هيتشكوك في الاسبوعين الماضيين .

هيتشكوك ..
أفلامه مرآة لاتعكس حقيقته !!
كان وديعاً في حياته ..
وصارماً في إخراجه !!

من الامور الطريفة التي تتعلق بهيتشكوك ان جميع أبطال افلامه من جيمس ستيوارت الى غريغوري بك كانوا على نقيضه .. قامات طويلة .. ونحيلة حتى مواضيع افلامه كانت تاتي على نقيض حياته الهادئة .

هيتشكوك .. لم يكن لغزا وانما كان على مايبدو هاويا للتقيض افلامه تخيف حقا .. وغالبا ماتكون نهاياتها معلقة .. يعتمد على الاثارة .. بينما كان في حياته الشخصية - خويفا - الى درجة الجبن .. ويكره كل شيء معلق .. يريد ان تتوضح له كل الامور وببساطة .

كثيرون هم الذين تناولوا افلام ومن هيتشكوك .. لكن احدا لم يعرف ان هذا المخرج كان يهرب من خوفه الخاص بان يجعل من يشاهد افلامه يرتعد مما يعرض امامه وعلى هذا الاساس أصبح النقاد يدرسون وبصورة جدية سلوك هيتشكوك في الحياة من خلال ماتحدثت عنه زوجته الما .. ويحاولون ان يطبقوا النتائج التي يتوصلون اليها على فنه بشكل عام .. وبعض افلامه .. بشكل خاص .

هل كان هيتشكوك يسخر من المتفرج ؟!

انه سؤال لم يجب عنه هيتشكوك نفسه .. لكن النقاد يقولون بالعكس كان يحترم جمهوره كثيرا .. لكنه كان يحاول دائما ان يوقعه بالفخ مثلا .. رجل يمشي فجاة يسقط في بركة وحل يقهقه المتفرجون .. وعندما تقترب الكاميرا من وجهه يدهشهم منظره .. انه مغطى بالدم .. سيارات اسعاف مستشفى .. ويموت الرجل .. انه ينقل المتفرج وخلال دقائق من حالة الكوميديا الى حالة الغضب .. من الابتسامة الى الترقب .. واحيانا الضيق هذا هو سر هيتشكوك .. أو انه كما يقال احد أسرار نجاحه .

لم تكن افلام الرعب ميزة هيتشكوك الفنية الوحيدة .. وانما كان يتمتع بميزة خاصة هي دقته في اختيار الممثلين الذين يتعامل معهم .

- انني اريدهم بمواصفات خاصة مقدرة على الاداء .. وسامة مؤكدة ولهم جمهور .. - لكنه ومع هذه الدقة كان يقول : الممثلون أطفال .. احيانا يتمتعون بقدر كبير من اللطف لكنهم في كل الاحوال اغبياء ! وعلى هذا الاساس كان تعامله معهم صارما الى درجة كبيرة .

كان هيتشكوك يعرف انه مهمل من قبل المثقفين والنقاد الجادين وكتاب المسرح ولذا كان يحاول أن يخاطب المشاهد باسلوب ليس جديدا وانما غريبا .. وعلى هذا الاساس ايضا كان يهوى القصص القصيرة جدا .. ياخذ منها مايعجبه .. ثم يضع السيناريو الذي يتصوره وكان مدهشا حقا في تصوره .. وقد يكون ذلك اكبر اسراره الفنية في معظم افلامه هناك شخص طبيعي لكنه في وضع غير طبيعي ! انه يبدأ التشويق بهذا التقيض .. ويمتلك فضول وتساؤل وترقب المشاهد من هذه النقطة .

قيل انه يصنع الافلام دون ثغرات ودون شوائب .. وكان يمقت المشهد العادي في افلامه وبل يبعده فورا عن الشريط السينمائي - ماذا يعني ان تشاهد لقطة عادية لرجل يمشي دون أن يحدث له أمر ما - !

ومهما قيل عن هيتشكوك فانه يظل يحتفظ بخاصية هامة هي .. ان ماقدمه كان اجتهادا شخصيا .. قدمه باسلوب شخصي خاص .. ومن هنا ياخذ أهميته .. بالضبط كما اخذ فيسكونتي ، وفيلليني وغيرهم اساليب .. أو لغة سينمائية خاصة بهم .

● منيف حسون

يوميات ثقافية

عزرا باوند بين السقوط والابداع

منذ اكثر من عشر سنوات تقريبا تحدثت الصحافة الادبية ، عن الشاعر - عزرا باوند - . فربما اشرفت اعمال باوند الادبية على الزوال ، وتحولت كتاباته وتقاريظه الى مجرد بحوث في تاريخ الادب .

لكن الناقد السوفييتي الكسي زفيريف ازاح ستار النسيان عن باوند بدراسة جديدة ركز فيها على الاسس الايديولوجية التي ادت بعزرا باوند الى تاييد الفاشية الايطالية والدعاية لها ابان الحرب العالمية الثانية .

والذي يدفعني الى الكتابة عن دراسة الكسي زفيروف ، هو كونها دراسة تلقي اضواء جديدة تكشف عن مواقع جديدة في شخصية الشاعر ، ومواقفه الفكرية والسياسية .

● ان مادفع عزرا باوند الى تاييد الفاشية في شكلها الايطالي هو ان الفاشية ظهرت كحركة موجهة ضد الطبقية المالية المسيطرة على المجتمع والسياسة وقد رأى باوند في موسوليني الشخص القادر على تحطيم النظام البورجوازي العالمي ان قصة باوند مؤلمة مثل قصص اولئك الذين خدعتهم الشعارات الزائفة ، ثم تفتحت عيونهم على الحقيقة بعد فوات العمر والاوان .

● لقد تميزت شخصية عزرا باوند على الدوام بالتناقض في كل شيء : في افكاره وعواطفه واشعاره حتى في حياته .

● ويعتبر باوند رغم ذلك ، احد ابرز منظري الفن في القرن العشرين ومؤسسا ورائدا للاتجاه الحديث في الشعر الامريكي ، ومازال اثره يمتد على الشعر الواقعي المكتوب باللغة الانكليزية .

ويقول الكسي زفيروف : ان تناقضات افكار باوند ومفاهيمه الجمالية ، وتقييماته النقدية تمتلك جذورا منطقية خاصة . ففي اعماله لايستطيع القارىء تمييز صدى الحالات النفسية الواسعة الانتشار في اوروبا في القرن العشرين تلك الحالات التي عبرت عنها فلسفة نيتشه وروايات اوسكار وايلد .. مما جعله يترك اثرا على الازمة الروحية المسيطرة على المفكرين الغربيين الذين فقدوا الايمان كليا بالركائز النيتشوية للحضارة الاوروبية وفي القيم البرجوازية .

● ان مهمة الفنان كما ادركها باوند تكمن في اعادة المعنى الاصلي للحياة الادبية والاجتماعية ، كما كانت قبل ظهور البرجوازية وتطورها ففي هذه الحياة يستطيع الفنان ان يقيم التوازن بين نفسه وفنه ومجتمعه . هذه خلاصة نظرية الفن عند باوند . ولان باوند عزل الفن عن الصراع الاجتماعي وفكر بامكانية اصلاح المجتمع عن طريق الثقافة وقع في الفردية والفوضوية .

ولقد تميز تمرد باوند بسمات جمالية فردية خاصة ، وكان يعتقد بان ثقافة النخبة الخاصة هي الدافع الرئيسي للتقدم الاجتماعي وهذه النظريات الخاصة . هي التي دفعت باوند الى السقوط الايديولوجي .

● كنعان فهد

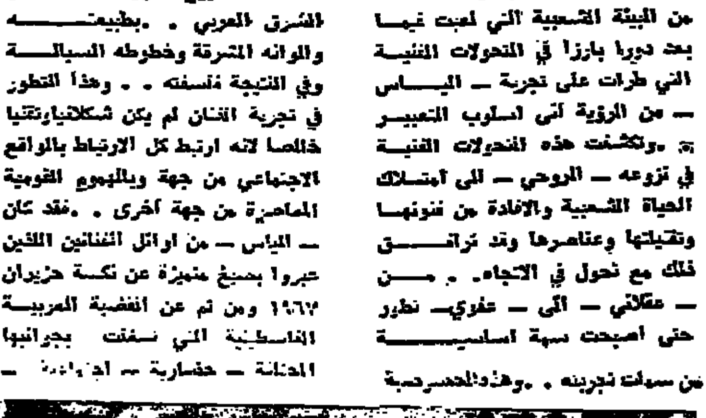
حول معرض الفنان الياس زيات في بلغاريا

تجربة فنية متميزة
أعجبت النقاد في الداخل والخارج

عاد مؤخرا من صوفيا - بلغاريا الفنان العربي السوري الياس زيات حيث اقام معرضا فرديا لاعماله الفنية - تصوير - اثر تلقيه دعوة للعرض هناك ، ويستعد - حاليا - لاقامة معرض اخر في دمشق ، في الموسم القادم . ومن الجدير بالذكر أن اعمال - الياس زيات - قد حازت اعجاب النقاد والفنانين داخل وخارج القطر فقد اعتبرت اعماله التي شارك فيها في معرض التصوير الزيتي في سورية - صالة المركز الثقافي العربي السوري في باريس عام ١٩٨٠ - من اهم الاعمال المعروضة واكثرها خصوصية ، وعندما زار الناقد الفرنسي جان دومينيك راي القطر بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد القومي ، قام بجولة على مراسم الفنانين وشاهد تجارب متنوعة لفنانين من مختلف الاجيال . وقد اكد في نهاية اقامته ان التجارب المتميزة في الفن التشكيلي السوري المعاصر هي التي ترتكز الى التراث العربي في محاولة للوصول الى شخصية فنية محلية ضمن اطار معاصر ، وفي طليعة هذه التجارب تقف اعمال - الياس زيات - و - فاتح المدرس - ونذير اسماعيل .

ترى ماذا عن تجربة - الياس - التشكيلية واين تقع في الفن السوري المعاصر ؟ وما هي الخصائص التي جعلتها رائدة ومتميزة على الساحة التشكيلية العربية المعاصرة ؟ .

تمثلت بدايات - الياس - في النصف الاول من الستينات من خلال تجارب تشكيلية وانية - معارضه الفردية الاولى - وموضوعات مستقاة من البيئة الشعبية التي لعبت فيما بعد دورا بارزا في التحولات الفنية التي طرات على تجربة - الياس - من الرؤية الى اسلوب التعبير . وتكشفت هذه التحولات الفنية في نزوعه - الروحي - الى امتلاك الحياة الشعبية والافادة من فنونها وتقنياتها وعناصرها وقد ترافق ذلك مع تحول في الاتجاه . من - عقلاني - الى - عفوي - تطور حتى اصبحت سمة اساسية من سمات تجربته . وهذه المسرحية قد استمدت روح صورها من الشرق العربي . بطبيعته والوانه المشرقة وخطوطه السيالة وفي النتيجة فلسفته . وهذا التطور في تجربة الفنان لم يكن شكلانيا وتقنيا خالصا لانه ارتبط كل الارتباط بالواقع الاجتماعي من جهة وبالهموم القومية المعاصرة من جهة اخرى . فقد كان - الياس - من اوائل الفنانين الذين عبروا بصيغ متميزة عن نكسة حزيران ١٩٦٧ ومن ثم عن القضية العربية الفلسطينية التي نسفت بجوانبها المختلفة - حضارية - اجتماعية -





... اعماله . كما في لوحاته - الارض المحتلة - ... - الجرح - العودة - القدس - وغيرها .

واذا كانت معظم التجارب المحلية قد عبرت عن النكسة باسلوب يحمل الكثير من المباشرة في اسلوب التعبير والصراخ في المضمون والاستغراق في المأساة . فان - الياس - بعفوية اسلوبه كان اكثرهم عمقا وبعدا عن المباشرة في التعبير الفني ..

وتطورت تجربته في الموضوع القومي باتجاه اللوحة الملحمية ، كما تطورت علاقته بالبيئة الشعبية من طريق يعد من العناصر والرموز والزخارف الشعبية الى طريق يصل الى استشفاف الاساطير والحكايات الشعبية للتعبير عن واقع معاصر ويمكن أن نذكر في هذا الصدد لوحاته - الاطفال والطيور والمدينة - حلم ليلة صيف - البائع المتجول - وهذه الاخيرة - البائع المتجول - تزدحم بالعناصر الشعبية - رجال - نساء - قطط - منازل شعبية قديمة - اقواس قباب - كتابات عربية - زخارف نباتية وهندسية - طيور - ... - التي تتحرك ضمن مدى دائري يشكله البائع وعربته المركز . وحول هذا المركز يبني الفنان عناصره المختلفة التي تشكل في النتيجة صورة حية للحياة الشعبية بخصائصها الجمالية والتعبيرية المعمارية والزخرفية والانسانية . . واهم من ذلك نقول : انها تعبير حي للبيئة الشعبية بهمومها وافراحها واحزانها . وكل ذلك بدقة - الياس - ... العفوية في فرش الالوان ... وصياغة الخطوط اللينة ... وضمن رؤية ... الساحرية والروحانية . وبصورة ادق : العفوية ... وتعبر هذه المحبة للحياة الشعبية والالتزام والتعبير عن الموضوع القومي المعاصر بعناصر ورموز مستقاة من الواقع . ذلك - الياس زيات - تمايزه على الساحة التشكيلية العربية السورية . بعيدا عن الصراخ والضوء والضجيج والتهويل . بقي ان نذكر ان الفنان درس التصوير في القاهرة وصوفيا ... على عدة جوائز كما اقام ... معارض فردية في دمشق و... و... .

● خليل صفية


١ ـ المادنة والابراج المتبقية من جامع المنصور


٢ ـ


٣ ـ جانب من عمليات التنقيب عن الاثار

الكاميرا تحكي

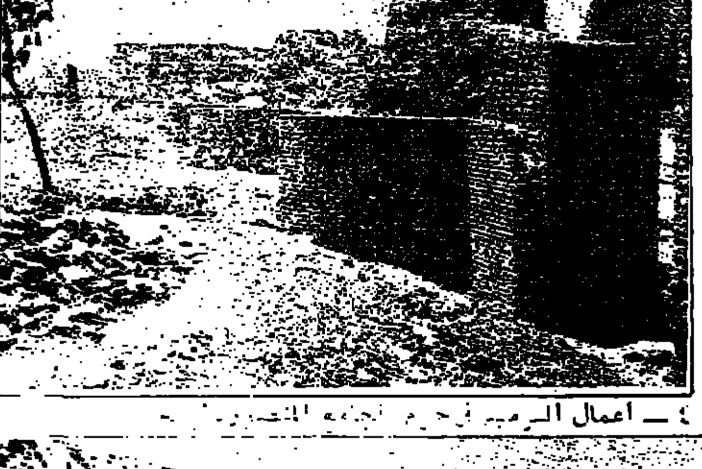
اثار الرقة هل تعود كما كانت قديما

في صيف كل عام تزور الرقة بعثات اثرية وطنية واجنبية من أجل اظهار المزيد من الاثار والتي تزخر بها الرقة حتى انه قيل ما من مرتفع فيها ، الا ويحوي في داخله منطقة اثرية .

والى جانب عمليات التنقيب الاثري القائمة دوما ، تقوم مديرية اثار الرقة بعمليات ترميم واسعة لما ظهر من اثر ، اضافة لترميم السور المحيط بالمدينة والذي يبلغ طوله اكثر من ـ ٥ ـ كم .

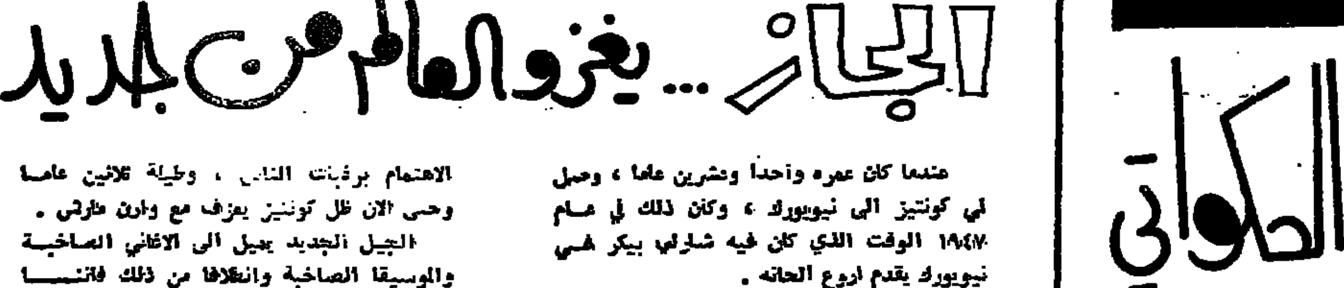
واهم عمليات الترميم هذه ، هي عملية ترميم قصر البنات والذي يراد له أن يكون في المستقبل ، متحفا يضم الاثار الكثيرة ، فهل ستعود الاثار الى واقعها الاول ؟

● تصوير : محمد عمر بك


٤ ـ أعمال الترميم في حرم الجامع المنصور

٥ ـ جانب من ترميم السور المحيط بالمدينه

٦ ـ سور الرقة في مواجهة عاديات الزمن



الجاز ... يغزو العالم من جديد

عندما كان عمره واحداً وعشرين عاما ، وصل لي كونتيز الى نيويورك ، وكان ذلك في عام ١٩٤٧ الوقت الذي كان فيه شارلي بيكر في نيويورك يقدم اروع الحانه .

لي كونتيز ، كما يقول ، يؤمن بان الموسيقا يجب ان تكون مترافقة بالثقافة اضافة الى الاهتمام برغبات الناس ، وطيلة ثلاثين عاما وحتى الان ظل كونتيز يعزف مع وارن مارش .

الجيل الجديد يميل الى الاغاني الصاخبة والموسيقا الصاخبة وانطلاقا من ذلك فاننا نعزف له ما يريد .. المهم ان نحافظ على اصل الموسيقا ..





بطاقة فنية

الفنان جورج جنورة من مواليد اللاذقية ـ درس الرسم والنيفساء والا ... في رومانيا ـ شارك في معارض جماعية اصدقاء الفن منذ ... اضافة الى اشتراكه في معارض جماعية كثيرة ـ واقام عدة معارض فردية .

احب جنورة الطبيعة وعايشها في اعماله فالتقط في مخيلته صورا كثيرة منها . امتزجت في ...

بالقمات محزونة وسجونية ... صادقة مختزنة لتحولات كثيرة ... بالاوضوع ... لنا بشاعرية ... .

● احمد غازي



الحكواتي للحياة

ظهرت نتائج الاعدادية ، تهانينا لمن نجح ، وأمانينا لمن خانه الحظ بالنجاح في السنة القادمة .. هذه بعض الهدايا التي تلقاها الناجحون :

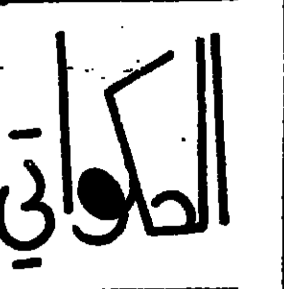
● طالب قال له ابوه وكان ذا سعة ومال : سوف أحقق لك ماوعدتك به ياولدي واتجه الى اقرب مكتب طيران وحجز تذكرة للصبي مع الاقامة لمدة ثلاثة اسابيع وعاد من المكتب ومر على الصالحية واشترى له كل مايلزمه من ملابس ، ووعده بكمية محترمة من المال عندما يسافر .

● طالب كرمته الدولة باعتباره متفوقا فقال له أبوه : لاتريد يابني أن تخيب أمل المسؤولين بك ، ان خير رد على هذه المكافأة هو المثابرة والجد والاجتهاد أريدك أن ترفع رأسي عاليا .

● وطالب جاء الى أبيه بعد أن علم بنجاحه فقال له أبوه : اليوم ياولدي أصبحت رجلا بارك الله فيك ، منذ الغد استعد لتخرج معي الى العمل فانت في الصيف الآن وأنا بحاجة الى من يساعدني فاطرق الولد برأسه وقال حاضر وقبل يدي الوالد ..

وهذه هي الحياة ..

● مأمون ضويحي



حدث قديما

ان شاعرا وقف امام احد الامراء يمدحه فقال الامير لاحد رجاله وكان واقفا :

● اعطه الف دينار .

وكاد الشاعر يطير من الفرح ، فتابع الامير :

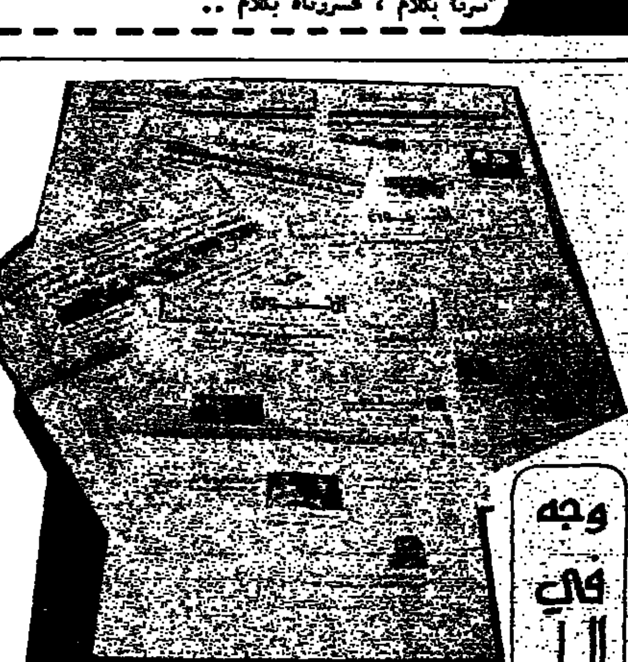
● اراه فرحا ، اعطه ثلاثة الاف دينار .

فلم يصدق الشاعر ان كل هذا له وراح يمدح ، ويمدح والامير يزيد في المكافأة .. وعندما انتهى التفت الرجل الى الامير وهمس :

● يا مولاي هذه اموال كثيرة ، كان يرضى بمائة دينار .

فقال الامير :

● ويحك ، وتريد ان تعطيه شيئا ، انما هو رجل سرنا بكلام ، فسررناه بكلام ..



وجه في الزحام
الصحافة والتطنيش

حين أوجدنا هذه الزاوية كانت غايتنا استضافة وجه لاعلى التعيين ، والتحاور معه ليستعرض لناهمومه ومشاكله ، علنا نستطيع توجيه انظار المسؤولين اليها والى مايشابهها مما هو موجود بشكل عام .

وحري بنا مادام الامر هكذا ، أن نستضيف مهنتنا بكل متاعبها وهمومها ، ومالداعي الى هذا الا كتاب الشكر الذي وجهته لنا قيادة منظمة طلائع البعث مشكورة على اهتمامها بما ننشره ، والذي يدعونا الى الاشارة ـ للتطنيش ـ والاذان المسدودة ، تجاه كل كتاباتنا عن السلبيات الموجودة في هذه المؤسسة او تلك ، أو في هذا الجانب من حياتنا آنذاك .

اجل ان حالة ـ التطنيش ـ هذه هي الاكثر سيادة ، وما منظمة طلائع البعث الا حالة شاذة عن وضع موجود يتجاهل كل كتاباتنا ، حتى اننا لنشعر بل صار راسخا لدينا ، اننا لسنا الا على الهامش مما نكتب ، واننا لانكتب شيئا يمكن له أن يجد اذانا صاغية تعمل على تحقيق مطاليبنا ، وهي مطاليب ليست خاصة بالتاكيد ، لانها مطاليب الجماهير الغفيرة .

اننا اذ نشير الى هذه الظاهرة ، نشكر قيادة منظمة طلائع البعث على استجابتها لكتاباتنا ، ونعاهد كل المخلصين في هذا الوطن ، على اننا سنبقى وراء كل الاخطاء ، ووراء الكشف عنها ، منطلقين من مقولة القائد الاسد ـ لارقابة على الفكر سوى رقابة الضمير ـ ..فاهلا بكل من يخدم معنا مصالح الوطن .

● عمار

فنجان قهوة

ابتسامة

قال الطبيب لابنته :

● هل اخبرت صديقك الثقيل الدم برايي فيه ؟

قالت الابنة :

● نعم يا ابي ، ولكنه قال : ان تحليلك خاطىء كالعادة .

التلفزيون

● البث التجريبي في الثالثة والنصف ثم الافتتاح بالنشيد والقرآن الكريم .

● الرابعة والنصف افلام كارتون ثم مغامرات سندباد ، برنامج الاسرة في الخامسة والربع ثم المسلسل العلمي تعداد القياس ، بعد ذلك حزورة رمضان .

● المجلة الثقافيه في السابعة والنصف ، من اعداد عادل يازجي وتقديم هيفاء يونس، تتابع لقاءاتها مع المشتركين في الدورة الثامنة السانيات . مع مواضيع ثقافية وفنية اخرى .

● البخلاء في الثامنة ، الاخبار الرئيسية في الثامنة والنصف ، عيلة الدوغري في التاسعة ثم فيلم السهرة الاجنبي .

● الثانية عشرة المسلسل العربي « الدنيا هيك » ثم الختام بالبرنامج الديني يا الله ..

الاذاعة

البرنامج العام :

● الافتتاح في السادسة ، صحافة اليوم في السادسة والنصف ، مشوار في الثامنة .. ذكريات اذاعية في التاسعة والنصف ، في العاشرة حكايات باسمة .

● افلام واحدة في الواحدة والنصف ومجموعة من الاغاني في الثانية ، صندوق الدنيا في الرابعة الا ربعا ، صورة من الارشيف في الرابعة وخمس دقائق .

● في دوحة الشعر يقدم في الخامسة والنصف ، ثلاثي في السابعة ، الحادية عشرة الا ربعا مطرب وجمهور . بعد منتصف الليل بربع ساعة برنامج قصص الانبياء . سورية اليوم في الواحدة والنصف صباحا . نشرات الاخبار في مواعيدها الرئيسية .



السينما

● سلوك غير لائق : ، مايكل اندرسون ، رصد لسلوك الضباط الانكليز غير الاخلاقي اثناء استعمارهم للهند . ساخر ، لاذع تمثيل مايكل يورك وسوزا نايورك . «الكندي»

● الدموع الساخنة : ميلودراما مصرية تقليدية اخراج يحيى العلمي مع حسين فهمي وزيزي مصطفى ، تكرار لموضوعات السينما العربية . «السفراء»

● سباق مع الزمن اخراج روبرت ارثر ، اعادة ، مع الممثل نورمان ويسدوم .. سياسي . «الخيام»

● شبح شيكارا : مغامرات مميتة من اجل الحصول على جبل الماس الوهمي ، عنف ، كاوبوي ، اخراج ايرل سميث . «الدنيا»

● مجانين في الملعب : فيلم مرح مع الشنزالو في ملاعب الكرة .. ضحك لمن يرغب . اخراج كلود زيدي . «الزهراء»

● زائر الليل : فيلم انكليزي للمخرج لاسلو بنديك مع السويدية ليف اولمان ، بوليسي لهواة النوع . «الامير»

برج العقرب

اليومان الاولان من الاسبوع بشرى سارة ، حدث سعيد في نهاية الاسبوع استمر انتظاره طويلا . ما كنت ترجوه من صديق صعب المنال اللون المناسب لسيدات الاسود مع الزهر وللرجال البني الفاتح مع الابيض . الوردة المفضلة : قرنفل احمر واليوم المناسب لزيارة الاصدقاء يوم الثلاثاء . رقم الحظ الذي يمكن ان تفوز به ١ .

حزورة للاطفال بمساعدة بابا وماما

مناضل عربي اسمه مؤلف من ثمانية وعشرة حروف :

الحروف ٢+٦+٨ شريط

الحروف ٩+٧ تسكن فيه العصافير

الحروف ١٠+٢+٤ عشق

الحروف ٥+١ احد الوالدين

تسلية

اعد تجميع قصاصات الصورة .. امامك ممثل فكاهي عالمي .

حل حزورة الامس : ياسين بقوش

«ضم» القدس عدوان جديد على العرب

اتخذ الكنيست الصهيوني مؤخرا قرارا يقضي بجعل مدينة القدس — عاصمة ابدية — للكيان الاسرائيلي وقرر ايضا نقل المكاتب الحكومية الاسرائيلية لها .

هذا القرار يعتبر عدوانا جديدا على العرب وتحديا هو في منتهى الوقاحة للحق العربي وللمجتمع الدولي وقوانينه واعرافه . ان جعل مدينة القدس العربية عاصمة للكيان الاسرائيلي لايقل عدوانية عن احتلال فلسطين العربية عام ١٩٤٨ والاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ .

لقد قدم العدو الصهيوني من خلال قراره هذا برهانا جديدا للعالم على طبيعته الاستعمارية واهدافه التوسعية واظهر ايضا انه كلما لمس تهاونا من العرب كلما ازداد عدوانية وتحديا وتوسعا .

فما هذا التحدي الجديد للعرب ما الذي اتخذه نظام السادات ؟ .

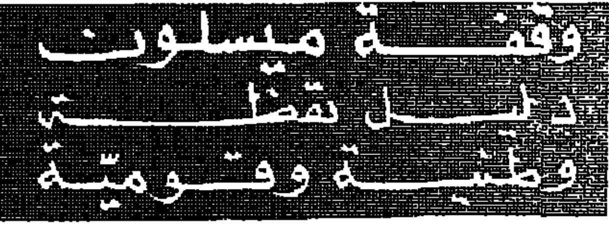
لقد اكتفى بالقول على لسان احد كبار مسؤوليه أن قرار اسرائيل جعل القدس عاصمة لها هو قرار باطل . ولكن النظام الساداتي يقوم من جهة اخرى بمتابعة تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد . وهذا يعني أن ما قال المسؤول الساداتي ليس الا خدمة لاتفاقيات كامب ديفيد ومحاولة جديدة لتضليل الرأي العام العربي وايهامه بان نظام السادات الخائن لايساوم على قضية القدس ولا على القضية العربية بشكل عام . ولكن الحقيقة هي انه ساوم ، بل تنازل عنها من خلال الملحقات السرية لاتفاقيات كامب ديفيد . ولو كان الامر عكس ذلك لما قرر الكنيست الصهيوني جعل القدس عاصمة — لاسرائيل — وقرر كذلك نقل المكاتب الحكومية اليها . ولو كان عكس ذلك ايضا لكان المفروض على السادات أن يعلن تخليه عن اتفاقيات كامب ديفيد . ولكن باعتبار أن التزامه باتفاقيات كامب ديفيد لايزال مستمرا فان مطالبته بالغاء جميع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وكذلك قول احد كبار مسؤوليه المتضمن بطلان قرار الكنيست حول جعل القدس — عاصمة لاسرائيل — ليست الا تضليلا وخداعا للرأي العام العربي .

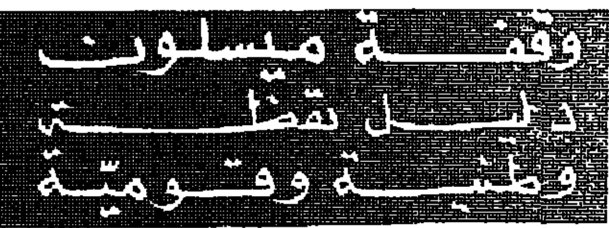
على كل حال فان موقف السادات معروف منذ زيارته لفلسطين المحتلة عام ١٩٧٧ . ولكن ماهو موقف الدول العربية تجاه هذا التحدي الجديد ؟

لقد آن للدول العربية ان تتخلى عن المواقف الازدواجية وآن لها كذلك ان تدرك الاخطار التوسعية الصهيونية لقد آن لها ان تتخلى عن الاقوال وان تحل محلها الاعمال ، حتى تستطيع مواجهة التحدي الصهيوني الجديد والقديم في وقت واحد .

ان هذا التحدي الصهيوني الجديد هو برهان كاف لمن يريد اتخاذ موقف قومي من عرب الاقوال وهو برهان كاف لكشف المواقف الازدواجية .

□ عبد اللطيف المقداد





وقفة ميسلون دليل نقطة وطنية وقومية

انـنا لانعترف بأي حق تدعيه الدولة الفرنسية في أي بقعة كانت من بلادنا السورية ، ونرفض ان يكون لها مساعدة ويد في بلادنا بأي حال من الاحوال .

انـنا نرفض مطالب الصهيونيين بجعل القسم الجنوبي من البلاد السورية (أي فلسطين) وطنا قوميا للاسرائيليين . ونرفض هجرتهم الى أي قسم من بلادنا ، لانه ليس لهم فيها حق ، ولانهم خطر شديد جدا على شعبنا من حيث الاقتصاديات والقومية والكيان السياسي ، أما سكان البلاد الاصليون من اخواننا الموسويين فلهم مالنا وعليهم ماعلينا — ..

هذه فقرات من مقررات — المؤتمر السوري العام — الذي انعقد في دمشق بتاريخ ٢ — ٧ — ١٩١٩ ، ورفعت الى الوفد الامريكي في اللجنة الدولية .

لم يكن هذا بدء تاريخ الوعي والنضال القومي لشعب سورية الابي بل كان ردا على ماجاء في المادة — ٢٢ — من عهد جمعية الامم والتي قضت ان يكون القطر العربي السوري ، في عداد الامم المتوسطة التي تحتاج الى دولة منتدبة .

ذلك ان الوعي القومي كان قد اتخذ شكلا فعليا نضاليا ابتدأ بانشاء جمعية ادبية ، اتسعت وامتد نشاطها ، ولكنها مارست النشاطات السياسية لانه المقصد من انشائها ، وبانتهاء الحرب العالمية — الاولى — كانت اجزاء الوطن العربي قد تحررت من الاحتلال العثماني ، الذي نهب خيراتها طيلة اربعة قرون ، ومع ان العرب كانوا وراء النصر الذي احرزه الحلفاء ، الا انهم فوجئوا بدوافع خفية قد اضمرها لهم هؤلاء الذين اعانوهم لنيل النصر وكان قد فجع العرب بآمالهم التي من اجلها وقفوا الى جانبي الحلفاء ضد الدولة العثمانية .

وكانت فرنسا تهيء الاسباب التي ستتذرع بها وفي تموز ١٩٢٠ ابتدأت الازمة بما عرف بانذار غورو المعروف الى فيصل ، وكان يحمل سلسلة من الاتهامات ضد الادارة العربية ، وطالب بتنفيذ خمسة شروط .

ويؤكد التاريخ ان القوات الفرنسية لم تكن جادة في انتظار الرد على مطلبه ، لان الاوامر كانت قد اعطيت للجيش الفرنسي فعلا للتحرك باتجاه دمشق ، وعندما وصلت الى ممر ميسلون ، تصدت له القوة النظامية التي كانت تحمي الممر ، مع العدد الوفير من المتطوعين الذين قدموا الى المعركة بقلوب مؤمنة بالاستشهاد وكان يقود هذه الحامية وزير الحربية العربية السورية نفسه ، الشهيد يوسف العظمة .

كان الشهيد من خيرة الرجال العسكريين الذين انجبتهم سورية ، وكان ان تدرج في المراتب العسكرية ، بل وشارك في الحرب العالمية الاولى الى ان التحق بالثورة العربية ، ليصبح وزيرا للحربية .

كان الشعور الوطني القومي يأبى أن تستسلم البلاد للغزاة وكان الشعب يلح في طلب الدفاع عن الوطن ، والسير الى الجهاد المقدس .

لم تكن المطالب الفرنسية بالامر الهين الرضوخ اليه ، اذ هي في حد ذاتها احتلال مقنع .

عقد الملك فيصل مجلسا حربيا يوم — ١٦ تموز ١٩٢٠ — حضره الوزراء وضباط الجيش ، وقرروا استعدادهم للمقاومة ، الا انهم عرفوا ايضا ان الملك وحكومته قد قرروا قبول الانذار . وبدأت ترتيبات تنفيذ بنوده بتسريح الجيش .

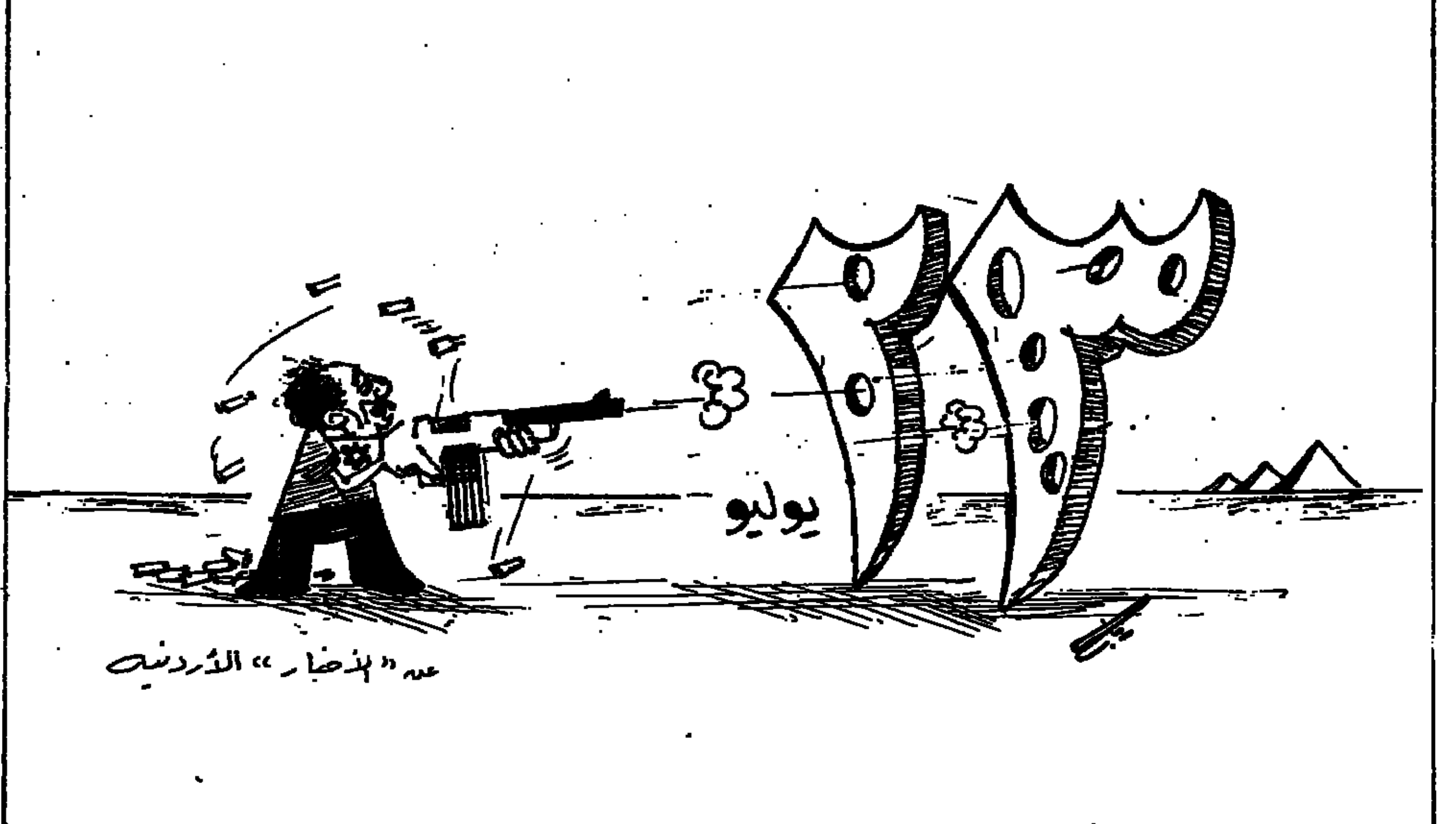
عندها اعلن الضابط البطل يوسف العظمة تصديه لمحاولات غزو البلاد ، ودعا الزعماء ورجال الدولة واطلعهم على الموقف .

ورغم التفاوت الكبير ، بين قوات البطل والقوات الفرنسية التي تحركت نحو دمشق ، فانه عزم على ان يخوض المعركة .

لقد أبى الشهيد البطل ان يتراجع من موقعه في ممر ميسلون رغم الحاح العديد من ضباطه ، وظل يتابع العمليات العسكرية الى ان اصيب بوابل من رشاش فرنسي فخر شهيدا في ارض البطولة .

نعم كانت معركة غير متكافئة ، وحتمية النتائج ، الا ان البطل ... أن تكون اولى معارك تحرير الوطن ، ونقطة الانطلاق الى الجلاء المجيد .

● تقديم يوسف بك ...



حول احتمال التدخل الأمريكي في الخليج العربي

التدخل وارد بدليل نية امريكا بناء وجود عسكري دائم لها في المنطقة للسيطرة على النفط ..!

في سلسلة من المقالات الصحفية المعنونة بموضوع « البناء العسكري الكبير في الخليج ، المناورات والتدريبات الامريكية المتلاحقة » نشرت مجلة « نيوزويك » الامريكية دراسة مطولة عن خطة التدخل السريع التي وضعتها الولايات المتحدة ، وعن احتمالات الموقف في الشرق الاوسط ، وذلك في ضوء استمرار مفاوضات الحكم الاداري — الذاتي بين مصر واسرائيل وقد اشترك في كتابة هذه التحقيقات المسلسلة خمسة صحفيين من كبار محرري مجلة « نيوزويك » ، حيث قدم كل واحد منهم تصوراته عن مدى قدرة الولايات المتحدة الامريكية على التدخل السريع في منطقة الخليج ، عندما تدعو الضرورة لذلك !

— الفكرة المحورية —

والملفت للنظر في هذه الدراسة ، هو الفكرة المحورية التي تدور حولها . فهي تركز على نقطة رئيسية مفادها ان الادارة الامريكية قد عقدت العزم على بناء قوة عسكرية للتدخل السريع في الشرق الاوسط ، وذلك خارج اطار الاعتبارات والظروف السياسية السائدة في المنطقة ويفهم من خلال هذا الطرح ، ان الولايات المتحدة تريد ان تقيم لنفسها تواجدا عسكريا بصورة دائمة في المنطقة العربية .

وعليه ، فان هذه الدراسة المنشورة تباعا في مجلة « نيوزويك » الامريكية قد تكون بمثابة التمهيد السياسي والاعلامي الذي يسبق في العادة الخطوات العسكرية التي قد تعقب هذا الغطاء الاولي للموقف الجديد .

— تركيب القوة —

وتتألف قوة التدخل الامريكي السريع من اكثر من ..١١ الف جندي ، يمثلون مختلف صنوف القوات والاسلحة وتتدعم هذه القوة بحاملات الطائرات وبالقواعد العسكرية التي حصلت عليها الولايات المتحدة في الصومال وعمان وكينيا ومصر واسرائيل ويخضع افراد هذه القوة لتدريبات عسكرية خاصة وذلك في اماكن تشبه الى حد كبير الاوضاع الجغرافية السائدة في منطقة الخليج .

وتعتزم الادارة الامريكية في المستقبل القريب استخدام هذه القوة لاغراض استراتيجية سواء كان ذلك على مستوى العلاقات بين الشرق والغرب او على مستوى التواجد الامريكي في المنطقة .

الشرق والغرب او على مستوى التواجد الامريكي في المنطقة .

— موقف الحلفاء —

والمشكلة التي تعاني منها هذه الفكرة هي موقف الحلفاء الغربيين منها . فقوات التدخل السريع بدأت تثير ازمة بين الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية كما تقول مجلة « دير شبيغل » الالمانية . وشركات النفط الامريكية تعرب عن قلقها الكبير من هذه الفكرة ، لانها تنظر اليها من زاوية انها ستؤدي في وقت ما الى اضعاف الموقف الامريكي نفسه .

وهذا ماعبر عنه السيد والترج . ليفي مدير احدى الشركات النفطية الكبيرة في مجلة « الشؤون الخارجية » التي تصدر في الولايات المتحدة عندما قال بالحرف الواحد : « بأن المنشآت النفطية ستدمر عن بكرة ابيها مهما كانت الجهة التي تهاجم الشرق الاوسط .

— الدعاية المكشوفة —

وعلى الرغم من هذا الموقف فان الادارة الامريكية تمضي قدما في بناء قوة عسكرية كبيرة لاغراض التدخل السريع في منطقة الخليج وفي دعاية مكشوفة لتقديم التبريرات السياسية لما تنوي الولايات المتحدة الاقدام عليه خلال المستقبل المنظور بدأت تصدر في الغرب الكتب والدراسات التي تتحدث عن اهمية النفط الاستراتيجية وعن ضرورة السيطرة عليه في كل الاوقات

ففي كتاب حديث للمؤرخ الفرنسي — رينيه سيديو — بعنوان — قصة النفط — عدة فصول مخصصة للدور الذي لعبه النفط ابان الحرب العالمية الثانية . من هذه الفصول ما يدعي بأن هتلر انهزم في النهاية لافتقاره الى النفط ! وأنه نبه الناس الى دور النفط في حربه الشاملة على اوربا بدليل انه كان يريد عمليات سريعة وخاطفة او — صاعقة — حسب العبارة الالمانية ويستشف من خلال هذا الكلام بأن الغرب يحاول قدر الامكان أن يبالغ في قيمة النفط الاستراتيجية وذلك حتى يجد لنفسه المسوغات التي قد تدفعه الى احتلال منابع البترول العربي .

— الامن المزعوم —

والخطير في كل هذه المواقف والتصرفات هو ارتباطها المصطنع بما يسمى — بالامن الامريكي — المزعوم في الشرق الاوسط .

فقائد القوات البحرية الامريكية اعلن قبل أيام بأن الولايات المتحدة ستواصل بناء قوة التدخل السريع في منطقة الخليج حتى لو انسحب السوفييت من افغانستان — !

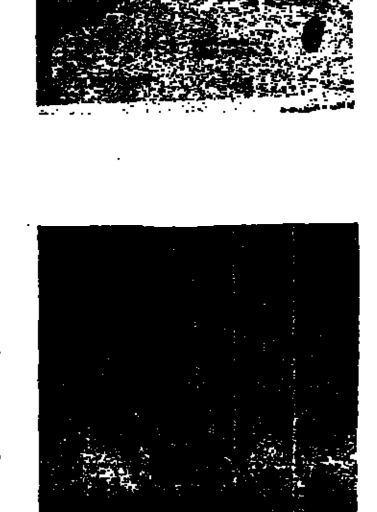
وهذا معناه ان واشنطن قد اتخذت من الحدث الافغاني في البداية ذريعة سياسية لزيادة وجودها العسكري في المنطقة ولكنها اليوم عمدت الى فك ارتباط هذا العمل بالموضوع الاصلي وذلك حتى تضع العرب أمام — الامر الواقع — .

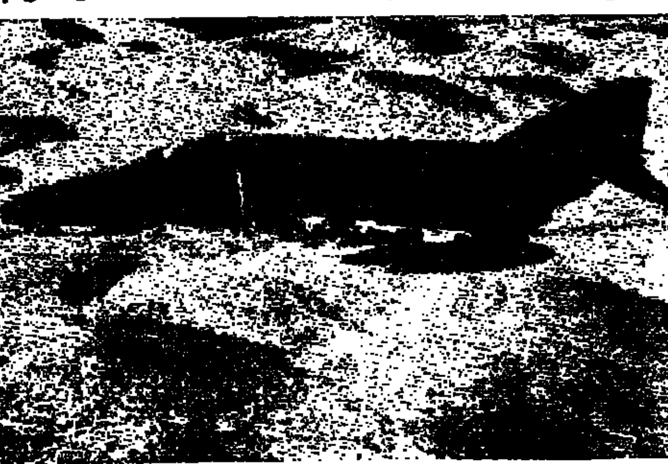
— الخطوات القادمة —

وفي ضوء هذه الحقائق يمكن التأكيد بأن الادارة الامريكية تعتزم القيام بخطوات اخرى على طريق تكثيف وجودها العسكري في الشرق الاوسط وليس غريبا أن تعلن واشنطن بدون مقدمات أن — أمن منطقة الخليج بات في خطر داهم — وأن تبدأ بارسال

البقية على الصفحة — ١١ —

● محمد ظروف







حول العالم

اللقاء مع مؤتمر كوبنهاغن العالمي للمرأة

مؤلفات غربية موضوعها: النساء عبر الأجيال

● — ينعقد في هذه الايام ، في « كوبنهاغن » المؤتمر العالمي للمرأة بدعوة من الامم المتحدة وتحت اشرافها والموضوع الرئيسي المعلن للمؤتمر هو (بحث دور المرأة في مستقبل العالم) والعبارة بحرفيتها ، وتوحي وكأن للمرأة دورا خاصا ومستقلا وتطرح من جديد مقولة انقسام المجتمعات على أساس الجنس امرأة ورجل .. ذكورة وأنوثة الخ .. — طبعا مؤتمر — كوبنهاغن — ليس صاحب هذا الطرح والبادئ به في مؤتمر نتفاءل به خيرا وننتظر له نتائج سياسية واجتماعية وثقافية تخدم تقدم وتحرر الانسان .. فالسنوات الاخيرة شهدت أعنف وأقوى التظاهرات والحركات النسائية القومية والدولية خصوصا في وسط وغربي أوروبة وأمريكا . حتى خيل للكثيرين ان الصراع بين الجنسين هو الارض الرئيسية التي يقوم فوقها الصراع الطبقي ؟!

● وليست الصحف اليومية والمجلات الدورية وحدها هي المهتمة بتغطية كل ذلك بل كثرت في الآونة الاخيرة الكتب المتضمنة دراسات وابحاثا علمية اجتماعية وسياسية وانتاجا ثقافيا ادبيا موضوعه وعنوانه : المرأة .

● — صحيفة جون افريك نشرت مقالا استعرضت ونقدت فيه كاتبته (فرانسواز هوبشر) بعض الكتب المذكورة وقد جاء في المقال :

من هي ؟

● — من هن ؟ السؤال عنهن لاينتهي ؟ ولاينتهي سبر اغوارهن وتمحيص ما يقلن ومايكتبن والبحث في تاريخهن : — انهن النساء وخصوصا أولئك اللواتي يتطورن في الغرب المتقدم صناعيا واصبحن موضوع اهتمام علمي بدليل الكتب التي تصدر من النساء أو حول قضاياهن ومن بين ما صدر مؤخرا منها كتابان كانا ثمرة جهد طويل في مجال البحث التاريخي وهما :

● — كتاب (كارل ديكلر) « المرأة والاسرة في امريكا منذ الثورة حتى اليوم » — مطابع جامعة اوكسفورد — ١٩٨٠ .

● كتاب (اليزابيت بادنتر) « المحبة وتاريخ محبة الامومة من القرن السابع عشر حتى القرن العشرين » في نطاق محدد هو فرنسة .

● عنف الزوجات : — كارل دبكلر يحضر جلسات تقاضي الازواج في الولايات المتحدة ويذكر ، فيما يذكر ، الزوجة التي قتلت زوجها بعمود حديدي حطمت به اطرافه ووزنها ٨٦ كيلو غراما .. والزوجة التي استمتع بالقفز فوق ركبتي زوجها قبل ان تقوم بغرز ابرة التطريز الكبيرة التي بيدها في لحم ذراعه .

● — نساء متحررات : — المصلحة الاجتماعية « شارلوت بيركنز جيلمان » لم تكن واحدها التي طالبت ، في القرن التاسع عشر ، بحق اخواتها المتزوجات من الطبقة البرجوازية في اكتساب استقلالهن .

● — المؤرخ فيليب اريه كشف في كتابه (الطفل وحياة الاسرة في ظل النظام القديم) ان عاطفة الانجاب بسخت في العقول ببطء شديد ..

الحنان

● — « اليزابيت بادنتر » استاذة الفلسفة ، قدمت ارقاما مدهشة من واقع باريس الاجتماعي في اواخر القرن الثامن عشر : — كان يولد في باريس ، كل عام ، من — ٢٠٠٠٠ — الى — ٢٥٠٠٠ — طفل ، — ... — من أصل العدد المذكور كان الآباء يتخلون عنهم و — ١٠٠٠ — من مختلف الاوساط الاجتماعية يوضعون في دور الحضانة منذ الساعات الاولى لولادتهم .. والوجه الاخر للمأساة : ان هؤلاء محكومون بالموت شبه المحقق بسبب سوء التغذية وعدم توفر العناية الصحية لان المرضعة كانت تتكفل طفلا ترضعه اضافة الى طفلها الوليد ومن نفس العمر والذي توفره طبعا على سواء ! .. البحث موثق بعدد كبير من تقارير الاطباء — محاضر وشهادات البوليس كثيرة ايضا : — مربية كانت تصطحب ستة اطفال في سيارة صغيرة غلبهم النوم في الطريق فسقط احدهم وسحقته سيارة اخرى .

عامل اقتصادي

● — في القرن التاسع عشر فقط بدأ يتوضح تعاطف المرأة الفرنسية مع وليدها : — اليزابيت بادنتر تعزو الظاهرة اياها الى عامل اقتصادي : — يجب انجاب الاولاد ومنع ان يموتوا من أجل نمو المجتمع الصناعي فالسلطات الاخلاقية التربوية والسياسية والدينية تكاتفت وتضافرت جهودها التقية عند اعادة تقويم دور المرأة الام وتفجير عاطفة الاسرة وجعل مشاعر المحبة بين القرينين وبينهما وبين الابناء عامل ثقة وسعادة .

تمثل الحقيقة

● — وهكذا تكون المعنى المجرد المتصور « لغريزة الامومة » التي لها فعالية تجريم النساء اللواتي لا يردن الاضطلاع بدورهن كامهات على أساس ان الامومة في برنامج خلقهن تحركها حوافز باطنة لمحبة وليدهن : محبة هي في الصميم من طبعهن ..

● اليزابيت بادنتر جمعت عشرات الشواهد من القرنين السابع عشر والثامن عشر لتأكيد الحقيقة الانفة الذكر .

● — وفيما يخص المرأة في زماننا الحاضر نشرت المجلة الاسبوعية « ف . ماغازين » كتابها النساء والجنس » الذي كتبت مقدمته (ماري كاردينال) وقد جمع هذا الكتاب — ١٢٠٠٠ — جوابا على — ١٥٠ — سؤالا وصفت بانها « دقيقة .. هامة ، وجريئة » طرحتها هذه المجلة النسائية على قارئاتها خلال الربع الاخير من عام ١٩٧٩ وفيها تجد محصلة خبرات من تجربات وجهرن بالحقيقة حول حياتهن الجنسية العملية . بما في ذلك الشذوذ والكبت وخيبات الامل ...

● — ولكن أية حقيقة تلك ؟ — ما الرأي في مستند وثائقي فيه يستطيع كل واحد ان يجد بالنهاية مادة تغذي تخيلاته ؟ — ماري كاردينال ، في مقدمتها تضع المؤلف في مساره التاريخي — « لما طلب مني كتابة المقدمة اعترف انني تهيبت الموقف لاول وهلة وخطر لي ان اقول لا ! — ثم تذكرت

البقية على الصفحة — ١١ —

ترجمة واعداد :

● منصور ابو الحسن





أضواء

اتفاق ديميريل واجاويد هل يخرج تركيا من دوامة العنف

لايزال من المبكر ان نحكم فيما اذا كان اتفاق الامس بين رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل وخصمه اللدود بولند اجاويد سيؤدي الى نتيجة ملموسة لوقف اعمال العنف التي انهكت تركيا على امتداد السنوات الثلاث الماضية ، وعلينا ان ننتظر حتى يعرض هذا الاتفاق على البرلمان التركي لمعرفة ردود الفعل التي سيخلقها الاتفاق على الاطراف السياسية الاخرى ، الا ان هذا لايمنع من القول ان هناك فئات سياسية سوف تنظر اليه على انه هدنة مؤقتة لالتقاط الانفاس بين حزب العدالة وحزب الشعب الجمهوري ، وخاصة ان هذين الحزبين لم يتمكنا من ايجاد اغلبية برلمانية مطلقة تمكن احدهما من الانفراد بالسلطة ، حيث كانا يعتمدان باستمرار على الائتلاف مع الاحزاب الصغيرة لضمان استمرارهما بالحكم ، مما يعني ان هذه الاحزاب الصغيرة والمؤتلفة الان مع حزب العدالة سوف ترى في هذا الاتفاق طعنة بالظهر ، لانها استبعدت تماما عن الاجتماع الذي تم فيه .

والملفت للنظر في اتفاق ديميريل واجاويد انه يعطي صلاحيات واسعة للقادة العسكريين المكلفين بالاشراف على تطبيق حالة الطوارىء .

وبالطبع فان هذا وحده يكفي لاثارة حساسيات ومنازعات شتى لدى الاطراف الاخرى ، لانها سوف تنظر اليه من زاوية انه يسير بالبلاد نحو المزيد من سيطرة الجيش على مقاليد الامور ، وبالتالي اقتراب العسكر خطوات واسعة نحو كرسي الحكم ، لان الاجواء المضطربة التي تعيشها البلاد حاليا تشكل فرصة سانحة للجيش للقفز على السلطة ، وخاصة بعد ان اثبت السياسيون التقليديون عجزهم الكامل على انشاء تحالفات سياسية مؤثرة تستطيع ان تفرض القرار الذي يتلاءم مع مصلحة البلاد العليا ، ويخرجها من دوامة العنف والاقتتال الذي وضعها على شفير هاوية الحرب الاهلية .

● صباح السخني

بعد اجتماع ديميريل - أجاويد

الحكومة والمعارضة التركية تتفقان على إقرار قوانين مكافحة العنف السياسي

انقرة - أ.ف.ب - علم من مصدر رسمي في انقرة امس ان سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا وبولنت اجاويد زعيم المعارضة اتفقا على ان يقر البرلمان مشروعات القوانين المتعلقة بمكافحة العنف في اقرب فرصة ممكنة .

وتم هذا الاتفاق عقب مباحثات استغرقت اكثر من اربع ساعات بين رئيسي اهم تشكيلين سياسيين تركيين واحسان صبري جغليانغيل رئيس الجمهورية بالنيابة الذي دعاهما الى مأدبة عشاء في مقر الرئاسة في كانكايا امس الاول .

واشار بيان لرئاسة الجمهورية الى ان المباحثات ستستمر من اجل ايجاد حل سريع للمشكلات الاخرى التي نوقشت خلال الاجتماع .

واكد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا انه اتفق مع بولنت اجاويد لبذل جهود مشتركة - من اجل موافقة البرلمان على خمسة مشروعات تتعلق بالامن العام من بينها مشروع يدعو الى زيادة سلطات القادة العسكريين المكلفين بالاشراف على تطبيق حالة الطوارىء .

من جهة ثانية علم امس في انقره ان العنف السياسي اسفر عن سقوط عشرة ضحايا جدد في تسع ولايات من تركيا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

فقد لقي احد رجال البوليس مصرعه واصيب ثلاثة اخرون في كمين في فطسة على ساحل البحر الاسود ..

وقد اكتشفت جثة جديدة تحمل اثار تعذيب فبلغت بذلك محصلة ضحايا الاحداث التي توالت في كورد على بعد ٢٤٠ كيلو مترا شمال شرقي انقره منذ نحو شهرين - ٤٦ - قتيلا .

في الوقت نفسه دعت صحيفة - التايمز - البريطانية الدول الغربية بالا تحجب المعونة الاقتصادية عن تركيا .

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس نقله راديو لندن ان القضية ليست قضية دعم الدكتاتورية لان تركيا مهمة استراتيجيا للغرب ..

واضافت الصحيفة ان تركيا تحكمها حكومة اقلية ولكنها حكومة تحظى بموافقة برلمان منتخب انتخابا حرا ولذلك فان الدول الغربية لا تكون باعطاء المعونة الاقتصادية تساعد على الابقاء على حكومة تعسفية ضد رغبات الشعب .

ايران ترحل ذهبها من بنوك الدول الغربية

لندن - سانا - قامت ايران بترحيل عشرات الاطنان من الذهب من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ودول اوروبية اخرى بهدف وضع احتياطيها النقدي في مكان امين وخشية مصادرته للضغط من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين .

وذكرت - اف.ب - نقلا عن صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية ان ما تم ترحيله عن بريطانيا وحدها خلال الاشهر الستة من العام الحالي يزيد عن الثلاثين طنا وتزيد قيمته على خمسمائة مليون دولار .

ولم توضح الصحيفة المذكورة ماذا كان الذهب الذي نقل من بريطانيا قد سحب من مخزون مودع في لندن او من مشتريات تمت مؤخرا في سوق لندن .

هل ثمة تنظيمات جديدة للوزارات الايرانية ؟

اقترح اية الله اشراقي - المكلف بالاشراف على عملية تطهير الوزارات الايرانية الغاء جميع الوزارات واقامة اشكال وتنظيمات اخرى في ايران .

وذكرت - اف.ب - ان اقتراح - اشراقي - الذي نشرته هنا امس صحيفة - اطلاعات - الايرانية جاء بعد تزايد الانتقادات بشأن سير العمل في مختلف الوزارات الايرانية .

وقد سجلت خلال الايام الاخيرة عدة تصريحات لمسؤولين ايرانيين تدعو الى قلب المؤسسات الايرانية رأسا على عقب وايجاد شكل تنظيمي جديد وتسميات لها لتنظيم العمل .

السلطات البوليفية تحظر نشاط جميع الاتحادات العمالية والمنظمات المهنية

لاباز - رويتر - سانا - اصدر الجنرال لويس غارسيا ميزا قائد الانقلاب العسكري البوليفي امس الاول قرارا يقضي بحظر جميع نشاطات الاتحادات العمالية والمنظمات المهنية في بوليفيا .

وذكر القرار ان الحكومة العسكرية البوليفية الجديدة تدرس اقامة نظام عمل جديد في بوليفيا يستطيع التغلب على الاسلوب الديماغوجي للسياسة الاجتماعية التي كانت تمارس في البلاد على حد زعم القرار .

واضاف القرار انه من الضروري معاقبة الذين استغلوا قيادة الاتحادات العمالية والمهنية لخدمة المصالح الاجنبية والمادية .

وقد صدر هذا القرار اثر عودة الاف من عمال المناجم في بوليفيا الى العمل بعد اضرابهم احتجاجا على الانقلاب العسكري .

وذكر راديو لندن ان عشرة الاف عامل من عمال مناجم القصدير في بوليفيا عادوا الى العمل بعد الاضراب الذي اعلنوه اثر الانقلاب .

وذكر مراسل الراديو ان عمال المناجم قد وجدوا انفسهم في حاجة للغذاء نظرا لان قوات الانقلاب قطعت عنهم المؤن وقد توقفت محطة عمال المناجم التي تذيع بلاغات عن مقاومتهم للعسكريين عن البث .

وقال مراسل الراديو انه يتوقع ان يكون لتوقف انتاج القصدير في بوليفيا وصادراته من هذه المادة من جهة اخرى دعا السلك الدبلوماسي في لاباز السلطة الحاكمة في بوليفيا الى اعطاء معلومات عن المسجونين السياسيين الذين اعتقلوا اثناء الانقلاب .

الجنيه الاسترليني يسجل ارتفاعا جديدا

ارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى اعلى مستوى له ازاء الدولار الامريكي منذ اب عام ١٩٧٥ .

وذكر راديو لندن ان سعر الجنيه وصل الليلة قبل الماضية في لندن الى مايقرب من دولارين واربعين سنتا .

وقال الراديو ان ارتفاع سعر الجنيه الاسترليني يأتي بعد قرار بنك انكلترا البريطاني بعدم تخفيض نسبة الفائدة المصرفية .

طائرات اف١٦ واف ١٨ الامريكية لاستراليا

واشنطن - سانا - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة تعتزم بيع ٧٥ طائرة مقاتلة طراز اف ١٦ او اف ١٨ لاستراليا .

ونقلت - اف.ب - عن مصادر مطلعة في واشنطن قولها ان استراليا لم تحدد حتى الان اختيارها بين الطائرة اف١٦ ذات المحرك النفاث الواحد والطائرة اف١٨ الجديدة ذات المحركين النفاثين التي طلبت كندا شراء ١٣٧ طائرة منها .

وتحتاج استراليا التي تعتبرها وزارة الدفاع الامريكية من اكثر حلفاء واشنطن الى تحديث قواتها الجوية لكي تكون في وضع يسمح لها القيام بمهمتها داخل الحلف العسكري المشترك الذي اسسته كل من الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلاندا عام ١٩٥١ .

---

٢٠ مليون دولار قرض البنك الدولي للهند

واشنطن - رويتر - سانا - اعلن البنك الدولي في واشنطن عن موافقته على منح الهند قرضا بقيمة ثلاثين مليون دولار من اجل مشاريع مالية واقتصادية في ولاية بانجاب الواقعة في شمالي الهند .

وذكر ناطق باسم البنك قوله بان المشروع المائي والاصلاح الزراعي الذي سيبدأ العمل بتنفيذه في بانجاب سوف يسهم في معالجة مشاكل تآكل التربة وتنمية المشاريع الاقتصادية في المنطقة .

واشار الناطق الى ان مدة القرض ستستغرق عشرين عاما وبفائدة قدرها ٨٫٢٥ بالمائة .

البرافدا : واشنطن فشلت للان في عزل الاتحاد السوفييتي

موسكو - اف ب - لم تسفر محاولات الولايات المتحدة لعزل الاتحاد السوفييتي منذ بداية الازمة الافغانية الا عن تحول الدول الغربية عن واشنطن . صرح بذلك امس ايودي جوكوف في صحيفة - برافدا - الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي - قائلة - كانت الولايات المتحدة - بالعمل على زيادة حدة التوتر الدولي تأمل - ان تجمع حولها حلفاءها الغربيين واكدت الصحيفة ان الدول الغربية - فضلت ان تعمل وفقا لمبدأ كل لمصلحته - مدركة ان التعاون مع الاتحاد السوفييتي مسالة واقعية ومربحة .

وتفسر صحيفة - برافدا ان ايضا ضعف ثقة الدول الغربية في الولايات المتحدة بالانتكاسات الامريكية في ايران وافغانستان والفشل في مقاطعة الالعاب الاولمبية وانزال عقوبات اقتصادية ضد الاتحاد السوفييتي .

التحقيق في قضية بيلي كارتر

واشنطن - وكالات - صادق مجلس الشيوخ الامريكي امس على تشكيل لجنة فرعية للتحقيق في ظروف قضية - بيلي كارتر - شقيق الرئيس الامريكي الحالي - جيمي كارتر - .

وذكرت - تشيتيكا - انه اتضح في الايام الاخيرة ان شقيق الرئيس الامريكي - كارتر - قد طور في السنوات الاخيرة نشاطا معنيا بينه وبين دولة عربية وتلقى لقاء خدماته مبلغا من المال يقدر بحوالي مائتين وعشرين الف دولار امريكي .

واضافت الوكالة ان هذه القضية قد عقدت مواقف الرئيس الامريكي في حملته الانتخابية التي يخوضها حاليا .

السلفادور

يوم خامس من القتال العنيف بين الثوار والجيش ٣٥٠٠ ضحايا العنف السياسي خلال شهر

سان سلفادور - أ.ب - سانا - دخل القتال العنيف الناشب بين القوات الثورية اليسارية وقوات الحكومة في السلفادور امس يومه الخامس على التوالي وذلك في المناطق الشمالية الشرقية النائية .

ونقلت - أ.ب - عن المسافرين القادمين من منطقة القتال ان المواطنين من سكان قرية تورولا الواقعة على بعد ٢٠٩ كيلو مترا الى الشمال الشرقي من سان سلفادور تركوا منازلهم هربا من الخطر .

واضافت الوكالة ان خوسيه غويليرمو غارسيا وزير الدفاع اعترف بان القوات اليسارية تمكنت من احتلال بعض المناطق قبل ان يقوم الجيش بابعادهم عنها .

وقد رفض وزير الدفاع في السلفادور الاشارة الى عدد الضحايا وامتنعت مصادر القوات اليسارية عن تحديد ذلك الا ان مسؤولين في منظمة حقوق الانسان قدروا عدد ضحايا العنف السياسي في السلفادور لهذا العام بثلاثة الاف وخمسمائة شخص .

ويذكر ان القوات الثورية تناضل من اجل الاطاحة باليمين المتطرف والحكومة العسكرية في البلاد .

سلطات بريتوريا تطرد ٦٠٠ عامل افريقي طالبوا برفع أجورهم

جوهانسبورغ - ي.ب - سانا - طردت السلطات العنصرية ستمائة من العمال الوطنيين الافارقة من عملهم في مصنع للطاقة بعد ان اضربوا عن العمل مطالبين برفع اجورهم .

ونقلت - ي.ب - عن مصادر مطلعة هنا ان عمال مصنع الطاقة قد تركوا اعمالهم يوم الخميس الماضي وطالبوا برفع معدلات اجورهم من ٤٢٫٨٠ الى ٧٥٫٠٠ دولار .

وتضيف الوكالة بان الحكومة استجابت بطرد جميع الذين اضربوا عن العمل وعددهم ستمائة شخص وامرتهم بالعودة الى قبائلهم حيث تنتشر البطالة بشكل كبير ..

من ناحية اخرى لا تزال الطلبة الافارقة يقاطعون دروسهم في اقليم الكاب الشرقي كما هدد الطلاب الافارقة في مدينة كيب تاون بالاضراب عن دروسهم بعد انتشار اعمال العنف ضد المواطنين الافارقة .

فالدهايم يتوجه الأسبوع القادم إلى تايلاند وكمبوديا لبحث الوضع على الحدود

الامم المتحدة - نيويورك - سانا - ذكر مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة امس الاول ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة سيتوجه الاسبوع القادم الى تايلاند وفيتنام ليبحث مع قادة البلدين الاوضاع على الحدود التايلندية الكمبودية .

وتقول - افب - ان الحكومة التايلندية كانت قد طلبت من فالدهايم ايفاد مراقبين تابعين للامم المتحدة الى هذه الحدود غير ان الامين العام اكد انه لايمكنه تحمل هذه المسؤولية بدون قرار من مجلس الامن .

اليابان تعترف بجمهورية فانواتو

طوكيو - سانا - قررت اليابان الاعتراف بجمهورية فانواتو التي تحصل على استقلالها الاسبوع القادم عن جزر هبريدز واقامة علاقات دبلوماسية معها وارسال دايسوكي الينا النائب السابق لرئيس مجلس النواب الياباني لحضور حفل الاستقلال .

وتقول سدبا - ان جمهورية فانواتو ستكون الدولة ١٦٢ التي تقيم اليابان معها علاقات دبلوماسية .

هكذا من الأصل

رياضة

كلمة للمحرر

خسارتان ثقيلتان وتعادل خرج بهما منتخبنا الوطني لكرة القدم بعد ان انهى مبارياته في دورة موسكو الاولمبية الثانية والعشرين وخرج من التصفيات .

الفرق العربية الاخرى التي تشارك بالدورة ، وهي منتخبات العراق والجزائر والكويت ، انتقلت للادوار الثانية ، نتيجة العروض والمستوى الجيد الذي ظهرت به .. والتي لا تقل بحال من الاحوال عن معظم الفرق المشتركة بالدورة .

المباريات الثلاث التي لعبها منتخبنا هناك كشفت الكثير عن مستواه ، ومستوى اعداده ، وطريقة تدريبه وتشكيلته ، ولولا المستوى المتالق والمحظوظ الذي ظهر به حارس مرمانا سعيد بيرقدار — في مباراتنا امام اسبانيا لكانت خسارتنا ثقيلة ايضا .

ما سبق يجعلنا نطرح سؤالا مشروعا ، نحن نعرف اهمية الاحتكاك الخارجي ، والمعنى الوطني والقومي لتواجد سورية الثورة ، في دورة اولمبية ينظمها بلد صديق .

ولكن سؤالنا يبقى مشروعا ومطروحا ، وهو هل استعد منتخبنا لهذه الدورة ؟ كما استعدت الفرق العربية الاخرى ، تدريبا واعدادا ، ومباريات تجريبية ، اننا لانعتقد ذلك .. ويجب أن نستفيد من هذا الدرس .. من اجل الدورات والبطولات القادمة ..

● عبد اللطيف البني

خرج عدد آخر من عدائينا ومصارعينا وملاكمينا من دورة موسكو
المصارع اللبناني حسن بشارة يحرز أول ميدالية للعرب في الأولمبياد

كان يوم امس يوما قاتما من ايام بعثتنا الرياضية المشاركة في دورة موسكو الاولمبية ، اذ خرج آخر مصارع من ابطال المصارعة الحرة من تصفيات الدورة وكذلك احد ملاكمينا كما تاخر ترتيب العدائين السوريين عقل حمدان ومحمد مخلوف في سباقي العشرة الالاف متر و ٨٠٠ م ولم يحققا رقمين جديدين لسورية في السباقين ، كما تاخر ترتيب الراميان جهاد نعيم ، وخليل عريجي بالرماية من الحفرة الاولمبية السكيت .

وعلى صعيد الفرق العربية المشاركة في الدورة فقد احرز لبنان اول ميدالية للعرب عندما نال المصارع اللبناني حسن بشارة ميدالية برونزية بالمصارعة الرومانية وزن مافوق ١٠٠ كغ .

● في المصارعة خسر بطلنا قاسم علبي اخر مباراة له في الدورة امام بطل بولونيا بالانذارات الثلاث ، وبذلك يكون كافة ابطالنا قد خرجوا من تصفيات المصارعة الرومانية .

● وفي العاب القوى تاخر ترتيب متسابقنا عقل حمدان في سباق العشرة الاف متر الى المركز التاسع وسجل ٢٩٫٢١٫٦١ دقيقة ، بينما تاخر ترتيب محمد مخلوف في تصفيات سباق ٨٠٠ م الى المركز السادس وخرج من الدورة بعد ان سجل ١٫٥٢٫٣ دقيقة .

● الملاكمة : خسر ملاكمنا نعسان محجوب امام الملاكم البلغاري بيتسار شويموف بايقاف من الحكم .

● وفي الرماية من الحفرة الاولمبية (السكيت) سجل جهاد نعيم ٧٠ نقطة من اصل ٧٥ في الجولة الاولى ، بينما سجل خليل عريجي ٦٥ نقطة .

وفي الملاكمة بقيت لنا اربع نزالات سيخوضها نعسان محجوب ، وعماد ادريس ، وفايز زغلول ، وفارس حلبي .

● اما الفرق الاخرى فقد خرجت بالنتائج التالية :

فازت فنزويلا على زامبيا ٢ — ١ والاتحاد السوفييتي على كوبا ٨ ـ صفر .

● الجمباز :

● حصان الحلق :

الذهبية ـ زولتان ماجيار ـ المجر

الفضية ـ الكسندر ديتياتين ـ الاتحاد السوفييتي .

البرونزية ـ ميخائيل نيكولاي ـ المانيا الديمقراطية .

● جهاز الحلق :

الميدالية الذهبية ـ الكسندر ديتياتين ـ الاتحاد السوفييتي .

الميدالية الفضية ـ الكسندر تكاتشيف ـ الاتحاد السوفييتي .

الميدالية البرونزية ـ جيري بال ـ تشيكوسلوفاكيا .

● حصان الوثب :

ميدالية ذهبية ـ نيكولاي اندريانوف ـ الاتحاد السوفييتي .

ميدالية فضية ـ الكسندر ديتياتين ـ الاتحاد السوفييتي .

ميدالية برونزية ـ رولاند بروكنر ـ المانيا الشرقية .

● المتوازي :

ميدالية ذهبية ـ الكسندر تكاتشيف ـ الاتحاد السوفييتي .

الفضية ـ الكسندر ديتياتين ـ الاتحاد السوفييتي .

البرونزية ـ رولاند بروكنر ـ المانيا الديمقراطية .

● العقلة :

الذهبية ـ ستويان ديلتشيف ـ بلغاريا .

الفضية ـ الكسندر ديتياتين ـ الاتحاد السوفييتي .

البرونزية ـ نيكولاي اندريانوف ـ الاتحاد السوفييتي .

● الترتيب العام لفردي السيدات :

الفضية : ناديا كومانشي ـ رومانيا

الذهبية : ايلينا دافيدوفا ـ الاتحاد السوفياتي .

البرونزية : ماكسي جنوك ـ المانيا الديمقراطية .

● الطبنجة السريعة :

الذهبية ـ كورنيليو ايون ـ رومانيا

الفضية ـ جيرهارد بتريش النمسا

البرونزية ـ جوزجين ويفيسل ـ المانيا الديمقراطية .

● المصارعة الرومانية :

وزن فوق ١٠٠ كغ :

ذهبية ـ الكسندر كولشنسكي ـ الاتحاد السوفييتي .

فضية ـ الكسندر تومون ـ بلغاريا

برونزية ـ بشارة ـ لبنان .

● السباحة :

وفي مسابقات السباحة فقد اسفرت المسابقات التي جرت عن النتائج التالية :

٢٠٠ متر حرة للسيدات

ميدالية ذهبية ـ بربارا كراوس ـ المانيا الشرقية .

ميدالية فضية ـ اينس يرس ـ المانيا الشرقية .

ميدالية برونزية ـ كارميلا شميث المانيا الشرقية .

٤٠٠ م حرة

حصل ـ فلاديمير سالنيكوف ـ من الاتحاد السوفييتي على الميدالية الذهبية في سباق اربعمائة م سباحة حرة .

والسوفييتي ـ اندريي كريلوف ـ على الميدالية الفضية .

كما حصل السوفييتي ـ ايفار ستوكولين ـ على الميدالية البرونزية

● ١٠٠ م حرة سيدات :

حطمت السباحة الالمانية الديمقراطية اوتي جيوميجر رقمها القياسي العالمي في سباحة مائة متر للسيدات حيث قطعت المسافة ـ ب ٥٤٫٧٩ ـ دقيقة مقابل رقمها السابق ـ ٥٤٫٩٨ ـ دقيقة الذي حققته في السادس والعشرين من ايار الماضي في بطولة ـ ماغدبورغ ـ في المانيا الديمقراطية .

● في مسابقة كرة اليد للرجال كانت النتائج كما يلي :

■ تعادلت المانيا الشرقية مع المجر ١٤ـ١٤ .

■ فازت يوغوسلافيا على سويسرا ٢٦ ـ ٢١ .

■ فازت سويسرا على الكويت ٣٢ـ١٤

● اما بالنسبة للسيدات ، فقد فاز المنتخب السوفياتي على التشيكوسلوفاكي ١٧ـ٧ . والمجر على الكونغو ٣٩ـ١٠ وتعادلت المانيا الديمقراطية مع يوغوسلافيا ١٥ـ١٥ .

● في مسابقة الكرة الطائرة للرجال ، فازت بلغاريا على كوبا ٣ـ١ وايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ٣ـ٢ وبولونيا على ليبيا ٣ـصفر .

واسفرت تصفيات السيدات عن فوز بلغاريا على البرازيل ٣ـصفر .

● في مسابقة القفز عن السلم المتحرك انتقل ٨ ابطال الى الدور النهائي . وفيما يلي اسماء هؤلاء مع نتائجهم في ادوار التصفية :

المكسيكي كارلوس جيرون (٣٠ ، ٥٨٠ نقطة) السوفياتي الكسندر بورتنوف (١١ ، ٥٨ نقطة) الالماني الشرقي فالك هوفمان (٧٨ ، ٥٦٧) ، السوفياتي الكسندر كوستكوف (٩٠ ، ٥٥٨ نقطة) البريطاني كريستوفر سنور (١٠ ، ٥٥٧ نقطة) ، الايطالي فرانكو كانيوتو تروشين (٥٤٢٫٥ نقطة) ، الاسباني ريكاردو كامانشو (٥٣٢٫٠٢ نقطة) .

● ٢٠ كم مشي :

حصل الايطالي ـ موريزيو ديميليانو على الميدالية الذهبية في سباق المشي لمسافة عشرين كم .

وذكرت ـ افب ـ ان السوفييتي ـ بيوتر بوشينتشوك ـ حصل على الميدالية الفضية في نفس السباق .

كما حصل الالماني الديمقراطي ـ رولان ويسر ـ على الميدالية البرونزية .

● الشيش :

فازت الفرنسية ـ بسكال ترينكيف ـ بالميدالية الذهبية بسلاح الشيش الفردي للسيدات .

وذكرت ـ تاس ـ ان المجرية ماجدة ماروس فازت بالميدالية الفضية في حين حصلت البولونية بربارا فيكسوزانسكا على الميدالية البرونزية .

● الدراجات :

ظهرت نتائج سباق الدراجات ضد الساعة على الشكل التالي :

روبرت ديل بوندي من سويسرا ميدالية ذهبية .

آلان بوند ـ من فرنسا ميدالية فضية ـ هانز هنريك اورستد من الدانمارك ميدالية برونزية .



الرفيق حمادي يلتقي بالبعثة الرياضية السورية

التقى يوم الاربعاء الماضي في موسكو الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري ... رئيس وأعضاء البعثة السورية المشاركة بدورة موسكو الاولمبية ... حيث نعلم ... بالروح والانظلاق الرياضية ... على ان مشاركتنا تاتي في ... التعرف على حقيقة مستوانا الرياضي الاولمبي ، كما اكد على ان الرياضة في القطر ... تستشهد خلال المرحلة المقبلة تطورة نوعيـة ملحوظا ... خاص فيما يتعلق برياضة ...

دورة بكرة اليد

من المنتظر ان تكون قد اختتمت ليلة امس في درعا دورة كرة اليد التي اقيمت تخليدا لذكرى ... الدولي الفقيد هيثم بجبوج .

وقد شاركت في الدورة اندية ... من درعا ، والانصار بطل لبنان ... عمان من الاردن ، والنادي العربي الفلسطيني .

وكانت مباريات الدورة قد ... امس الاول ففاز الشعلة على ... ١٥ ـ ٩ وعمان على العربي ٢٢ ـ ... هدفا ، ومن المنتظر ان يكون ... قد لعب امس مع عمان على المركز الاول ، والانصار مع العربي على المركز الثالث .

منتخب اللاذقية يغلب الرياضة والادب

التقى امس في اللاذقية منتخب ... الكروي مع نادي الرياضة والادب اللبناني واسفرت المباراة عن ... منتخب اللاذقية بنتيجة ساحقة ... الى سبعة اهداف مقابل هدف ...

وقد كانت المباراة بين الطرفين باهتة ومملة سيطر عليها منتخب اللاذقية واحرز هدفين في الشوط الاول بواسطة ترجمان الترك ... عنيزه مقابل هدف الرياضة والادب ... سجله عباس يونس .

وفي الشوط الثاني اضاف كل من وهيب عنيزه ، ومحمد يري ، ... الترك هدفا ومونس كمال ... ليخرج منتخب اللاذقية فائزا ...

قاد المباراة الحكم الدولي ... عاشقه وساعده على الخطين ... فخري عيتيني ومصطفى ...

أصداء الألعاب الأولمبية

● مصائب قوم : جاء ترتيب شاتنافون بيساماي سلاوس ـ الخامس والعشرين والاخير في سباق المشي ـ ٢٠ كم ـ وقد وصل بعد اكثر من نصف ساعة من الرابع والعشرين وبعد حوالي ساعة من الفائز ـ ومع ذلك صفق له الجمهور بشدة وبعد ان انهكه الحر توقف اولا عند بدء الخط المستقيم الاخير واخطأ في خط الوصول وعندما تحقق من خطئه استانف المشي كالسكران الى واجتاز خط الوصول . واثار الحدث حبور جمهور موسكو .

● للمرة الاولى : انقض المصارع المجري توربرت توفيبي البطل الاولمبي على الحكم .. ليعانقه بعد ان احس بسعادة غامرة لفوزه الاول .

● احتفال على مستوى عال : جاءت ـ واندا روتكيفيتش ـ اعلى امرأة في العالم وهي بولندية ـ هواة تسلق الجبال ـ وقد وصلت الى قمة جبال ايفرست ـ ٨٨٤٨ ـ كيلو متر ـ الى موسكو لتشاهد الدورة الاولمبية بوصفها ضيفة شرف وقد ابدت ان انطباعاتها عن الالعاب وصلت الان الى الذروة .

● لوحة مفقودة يجد المرء في مكتب الاشياء في القرية كل شيء . ملابس رياضية ، ومحافظ ومفاتيح وساعات واسطوانات .. موسيقية طبعا . وكان اخر شيء يعثر عليه هو لوحة زيتية .

● شارع دون اسم : لم يطلق اسم بعد على الشارع الرئيسي في القرية الاولمبية وهناك احتمالات كبيرة ان يطلق عليه اسم ـ شارع الصداقة ـ كما اوضحت ذلك صحيفة سوفيتية .



تنافس مثير

بدأت منافسة العاب القوى الانثوية بين رياضيات الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية . وفيما يلي بعض نتائج الامس :

● رمي الرمح للسيدات :

الذهبية ـ ماريا كولون ـ كوبا .

الفضية ـ سعيده جنبا ـ الاتحاد السوفييتي .

البرونزية ـ اوت هومولا ـ المانيا الديمقراطية .

● الكرة الحديدية للسيدات :

ذهبية ـ ايلونا سلوبيانك ـ المانيا الديمقراطية .

فضية ـ سفيتلانا كراشيفسكايا ـ الاتحاد السوفييتي .

برونزية ـ مرجريتا بوف ـ المانيا الديمقراطية .

● خماسي السيدات :

الذهبية : ناديا تكاشنكو ـ الاتحاد السوفياتي .

الفضية ـ اولغا روكافينكوفا ـ الاتحاد السوفياتي .

البرونزية : اولغا تورانجينا ـ الاتحاد السوفياتي .



خبران من الدورة

ذكرت وكالة ـ تاس ـ ان تنظيم العاب موسكو الاولمبية اثار اعجاب صاحب المليارات الامريكي ارماند هامر رئيس شركة اوكسيدنتال بتروليوم كومبانيد وقال الملياردير لقد قمت بزيارة القرية الاولمبية وشاهدت المباريات وكان كل شيء منظما تنظيما رائعا واعتقد ان منظمي العاب لوس انجلوس يجب ان يقوموا بجولة هنا قبل نهاية المباريات الرياضية .

وذكرت ايضا الصحف السوفييتية ان وسائل الاعلام الغربية ان حضور بريجنيف حفل الافتتاح والخطاب الذي وجهه الى المشتركين في الالعاب الاولمبية تركا اثرا هائلا في نفوس اعضاء الفرق الاولمبية وكانا بمثابة ضربة قوية موجهة لخصوم اولمبياد سنة ١٩٨٠ .

● يشعر حكام رياضة السلاح الذين اعتادوا قطع المشاوير الطويلة في المسابقات ذات المستوى الرفيع ـ انهم ضائعون نوعا ما في موسكو فعددهم اربعة حكام وليس هناك اكثر من ٤٠ مشتركا في المسابقات الاربع ويجد المسؤول عن لجنة التحكيم ـ الايطالي جيدو ملاكادن صعوبة في ايجاد عمل لهم ويقول انهم يشكون من عدم وجود عمل لهم ولكن ماذا افعل ويعتبر عدد المشتركين هذه المرة اقل عدد مشتركين في العاب اولمبية منذ سنة ١٩٥٢ ـ ٣٧ لاعبا بسلاح الشيش ـ رجال ١٣ ـ لاعبة سلاح و ٣٠ لاعبا بسيف المبارزة ـ و ٤٠ لاعب سلاح السيف .

مسابقات اليوم الأولمبية





تستمر مسابقات الدورة الاولمبية الثانية والعشرين في موسكو ، اليوم ـ السبت ـ حسب البرنامج التالي :

العاب قوى من الساعة السادسة صباحا الى الساعة الحادية صباحا .

رجال ـ ١١٠ حواجز ـ رمي القرص الوثب بالزانة للعشاري ـ رمي الرمح تصفية ـ من الساعة الثانية بعد الظهر الى السادسة مساء ـ .

سيدات ـ ١٠٠ متر الدور قبل النهائي ـ الوثب العالي و ١٠٠ متر نهائي .

رجال ـ رمي الرمح للعشاري ـ ٣٠٠٠ متر موانع الدور الاول ولا متر و ٤٠٠ حواجز نهائي ١٥٠٠ متر عشاري .

تجديف ـ من الساعة السابعة صباحا الى الساعة العاشرة صباحا ـ نهائي سيدات .

كرة السلة ـ من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة السابعة مساء ـ الدور قبل النهائي رجال وسيدات .

الملاكمة ـ من الساعة التاسعة صباحا الى السابعة مساء ـ ادوار التصفية .

سباق الدراجات ـ من الساعة الواحدة بعد الظهر الى الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر تابع الفرق في الادوار قبل النهائية والنهائية والسرعة النهائية .

السلاح ـ من السادسة صباحا الى الثانية بعد الظهر ـ تصفيات الشيش لفرق السيدات ـ من الرابعة بعد الظهر الى السابعة مساء ـ الدور النهائي لفرق الرجال في الشيش .

رفع الاثقال ـ من الحادية عشر صباحا الى السابعة مساء ـ وزن ٨٢٫٥ كغ .

كرة اليد ـ من الثانية بعد الظهر الى السادسة والربع مساء ـ تصفيات رجال .

هوكي ـ من الثامنة صباحا الى الثالثة والدقيقة ٤٠ بعد الظهر ـ تصفيات رجال .

سباحة ـ من السابعة صباحا الى الحادية عشرة والنصف صباحا تصفيات ٢٠٠ متر ظهر ـ ٢٠٠ متر صدر ـ ١٠٠ متر سباحة حرة رجال ـ ٨٠٠ متر حرة و ٤٠٠ متر سباحة متنوعة سيدات . من الثالثة والنصف بعد الظهر الساعة السادسة مساء الادوار النهائية ١٠٠ متر سباحة حرة رجال ـ الادوار النهائية ١٠٠ متر ظهر و ٤٠٠ متر سباحة متنوعة سيدات ـ ٢٠٠ متر صدر و ٢٠٠ متر ظهر للرجال .

الغطس ـ من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر الى السادسة مساء ـ القفز من السلم الثابت سيدات الدور النهائي .

الفروسية ـ من الرابعة والنصف بعد الظهر الى السادسة مساء ـ المسابقة الكاملة مسابقة اختراق الضاحية للخيل .

الرماية ـ من الساعة السادسة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا ـ الاسكيت ـ نهائي ـ .

الكرة الطائرة ـ من الثانية والنصف بعد الظهر الى السادسة والنصف مساء ـ تصفية رجال .

كرة الماء ـ من الثامنة صباحا الى الرابعة بعد الظهر ـ الدور النهائي نهائي المرحلة الثانية من برنامج الدورة الاولمبية .



مع الجماهير

مشكلات – آراء – مقترحات – ردود

باشراف : غازي جريدة

مرصد

قبل ايام اصطحب مواطن اسرته المؤلفة من الزوجة وثلاثة اولاد الى مطعم الشرق وذلك في التاسعة مساء . ولدى وصول الاسرة ، وجدوا عددا من الطاولات الفارغة حول البحرة الصغيرة في (صحن المطعم) . . وما ان اقتربوا يريدون الجلوس على احداهـا اسرع الجرسون ليقول للاسرة انها محجوزة ثم اتى اخر ، وقال لهم بصراحة : ليست محجوزة ولكننا نفضل استخدامها من قبل الزبائن الذين يودون العشاء .

ولما كانت الاسرة تريد العشاء فعلا ذهب الجرسون وانحلت الازمة الاولى .

ثم جاء اخر فاتحا دفتره لتسجيل طلبات الاسرة .. وبدأ رب الاسرة يملي عليه الاصناف المطلوبة . فسجل اصنافا من المقبلات مبدئيا، على اساس انه سيطلب اصناف طعام العشاء فيما بعد ..

ومضى الجرسون ، لكنه سرعان ما عاد ليقول للاسرة ان المسؤول عن المطعم ، امرني بان ما طلبتموه غير كاف ، ويجب ان تطلبوا اشياء اخرى : واخذ يعد هذه الاشيـاء (اسبرج .. بالبتو .. ارضي شوكي ..) وغيرها .. وجميعها مأكولات لايرغبها اطفال الاسرة المذكورة !

وبعد ان انتهى الجرسون عد الاصناف ، قال يجب ان تسجلوا من هذه الاصناف .. فقال له الزبون ان ماذكرته لانرغبه ، وطلب منه تسجيل اطباق جديدة مقبلة لكن من غير ماذكر الجرسون كبه نية ومقلية الخ ..

لكن الجرسون لم يعجبه ذلك .. وعاد بوجه صارم ليقول ، ان هذه الطاولة يجب ان لاتقل فاتورتها عن (٢١٠٠) ليرة يا أخ !

وكان جواب المواطن المحق والعادل ان نهض وانطلق مع اسرته مبتعدا عن المطعم !

يطعمون الزبائن بالاكراه في مطعم الشرق !!

الى هنا انتهت قصة هذا المواطن لتبدأ وتنتهي قصص اسر كثيرة مشابهة بنتائجها او بآلامها في مطاعم تمتد من ابي رماد غربا الى كازينو المطار شرقا .. عشرات بل مئات المطاعم التي قلما تجد بينها من يحسن معاملة المواطن ويحترم رغباته ويؤدي ربحه الحلال من خلال اداء الراحة والسرور الى قلب المواطن ..!

تعالوا لندمغها ظاهرة .. لنسميها ظاهرة السرقة العلنية الخالية من مظاهر التهذيب والمخالفة لابسط القواعد الاخلاقية والقانونية التي تعرف بها مطاعم معظم البلدان !

في حمص وفي طرطوس وفي اللاذقية قلما نجد هذه الظاهرة رغم الخضرة والماء والبحر وكذلك في حلب وحماه ومعظم منتزهات ومطاعـم مدننا ومراكز الاصطياف في القطر .. فلماذا دمشق تبدو شاذة !

ولماذا مطاعم دمشق وضواحيها تعتبر في غالبيتها مراكز استغلال بشع وسوء معاملة!! في ابدع مطاعم الدنيا ، يغرون الزبائن على الشراء والطلبات بحسن المعاملة واللطـف والتهذيب واحترام الرغبات حتى لو ادى ذلك لالغاء وجبة باكملها .. او طلب فنجان قهوة فقط ، وفي مطعم الشرق .. ومطاعم اخرى في دمشق لم يبق الا أن يفرضوا على الزبون ما يريدون له أن يأكل ، ويأخذوا منه مايريدون ان يأخذوا .. حتى ولو وصل بهم الامر الى التوافه وقلة الحياء .. فالى متى ؟واين الدوائر المتخصصة في مكافحة هذه الظاهرة المسيئة !؟ اما يكفي ان معظم سواد الشعب لم يعد قادرا على دخول المطاعم بسبب اسعارها الاستغلالية التي لا يردعها رادع !؟

■ غ

براد على العظم !!

اشترى المواطن محمو كركر – حمـاه – (الصابونية) برادا من الشركة العامة للتجزئة بحماه بقياس ١٢ قدما وذلك بتاريخ ٧–١١–١٩٧٧ ، ودفع قيمته (١٥٠٠) . وعندما استلمه لم يعثر بداخله على رفوفه ولا لوح زجاج وغيرها من نواقص ..

قال له الموظف .. بعد اسبوع تستلم النواقص .

مضى حتى الآن سنتان ونصف تقريبا ..

آخر مرة راجع فيها المواطن مسؤول الشركة بحماه طرده منها وهو يقول له (لقد بعناك سحارة وليس برادا انسمع) ..

■ المحرر :

بالمناسبة القصة حدثت مع كثيرين ،وكنت انا من بينهم ايضا .. فهل نستطيع ودفاعا عن صناعتنا الوطنية القول ان هناك من يسرق شركة بردى داخل شركة بردى ؟! والا فما معنى ان هذه الشركة الناجحة واحدى مفاخرنا الوطنية تبيع منتجات ناقصة ؟ ماذا تخسر ادارة الشركة لو انها منعت اخراج اي براد من مستودعاتها مالم يكن مستكملا كل نواقصه .. وباعته مستكملا كل مستلزماته أم ان هنالك رغبة (صادقة) من الشركة نفسها ان يساء الى سمعتها .. والى سمعة القطاع العام ..!!

سبق ان كتبنا في بداية هذا العام ملاحظات اقسى حول نفس هذا الموضوع .. لكن شركة بردى طنشت ولم ترد أن تسمع .. ونرجو ممن يسمع هذه الرسالة مساعدتنا في ايصالها الى ادارة شركة بردى ..!!

كاريكاتير

① الرقابه

② الأسعار

خالد جلال

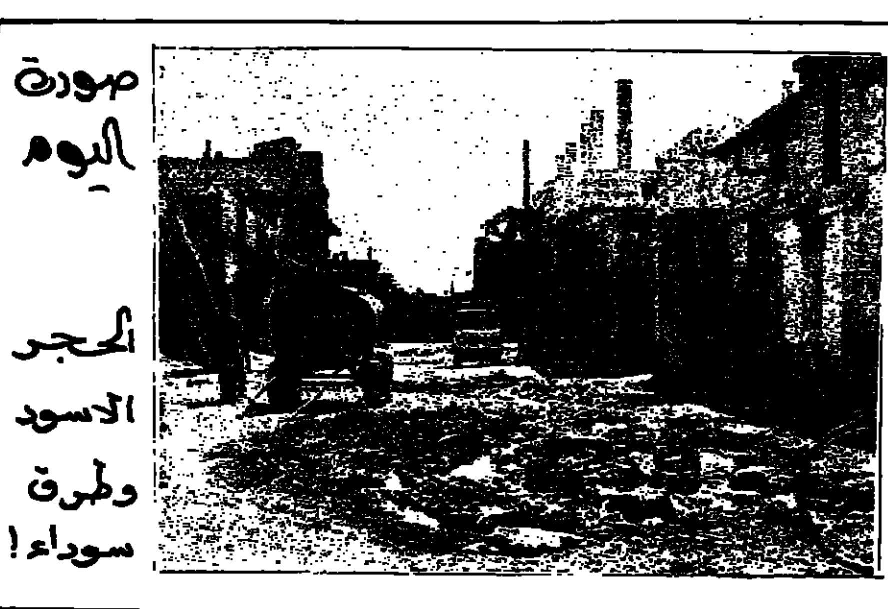
كورنيش !

الشارع الرئيسي الذي يمتد من الفندق السياحي حتى مطعم العصافيري باللاذقية يخلو من اية سلة مهملات او عامود كهرباء كما في المدن الرئيسية ..

ومع ذلك نسميه كورنيشا ، حتى ولو كانت ارصفته محفرة !

● المواطن محمد اولاد

صورة اليوم



الحجر الاسود وطرق سوداء !

كهرباء الهزة تنام بلا هز !

سكان قرية الهزة – حمص – يرقبون بفارغ الصبر انجاز ايصال خط التوتر من طريق تدمر وطوله ٨ كم خاصة وان أحدهم قد تعهد التنفيذ بمدة ٧٥ يوما اعتبارا من اواخر العام الماضي .. والان نحن في الشهر السابع ولم ينجز من العمل الا القليل القليل .. مع ان شروط التعهد تقول – غرامات التأخير واحد بالالف – فهل المتعهد قادر على دفع الغرامات أم ان كهرباء حمص تتساهل معه أم ماذا ؟

أهالي قرية الهزة

حي النشوة عاتب على محافظة الحسكة !

من الاخ المواطن عبد الكريم العوض من حي النشوة بالحسكة وصلتنا رسالة تقول بأن السكان طالبوا كثيرا المحافظة لتقدم الخدمات الصحية لهم . وبدل ان يتحقق ذلك تم الاستيلاء على المساكن لهدمها وبناء محاضر سكنية عليها لايستفيد منها سكان الحي .. بدورنا نسأل محافظة الحسكة هل صحيح هذا القول ؟ !

هدمت البلدية داره ونعتوه بالجنون لانه راح يشكو !!

المواطن يحيى علي يحيى من اهالي السلمية هدمت البلدية داره في عام ١٩٧٥ بغرض توسيع شارع الطائي .. ولما تقدم صاحب الدار بالاعتراض والشكوى لمديرية اسكان ومرافق حماه نعتوه بالجنون .

ومع ذلك لم ييأس ولم يتوقف .. الى ان وعده السيد محافظ حماه بالتعويض عليه بدار بديلة .. الا ان بلدية السلمية كما يقول اتفقت على الحاق الضرر به والحيلولة دون الوصول لحقه .

بالمناسبة .. سبق ونشرنا الشكوى ذاتها بعنوان (برسم السيد محافظ حماه) .والان لايزال صاحب الشكوى هائما على وجهه يراجع بلا طائل ..

ولمحافظة حماه نرجو معالجة شكوى هذا المواطن .

من احجيات توزيع البطاقات التموينية في الصنمين !!

لجنة توزيع البطاقات التموينية في ناحية الصنمين (محافظة درعا) تقول للمواطنين القادمين لا يوجد بطاقات الا من ذات العشرة اشخاص وخمسة اشخاص تعالوا غدا ، يأتون في اليوم التالي ، فتقول لهم اللجنة لا يوجد سوى بطاقات ذات الثمانية اشخاص. وهكذا ..

تقول رسالة الصنمين ، ان (٢٧) قرية تتبع للناحية ولا يزال هؤلاء السكان ينتظرون سد النقص القائم في تشكيلة البطاقات التموينية بحيث تناسب عدد الافراد

برقية تحية للقائد

تتمة ماتشر على الصفحة – الاولى –

واشاد خطيب المسجد بالانجازات التي تحققت في عهد السيد الرئيس من بناء وعمران وتعزيز لجيشنا المدافع عن وطننا .

وختم خطبته بالدعاء للسيد الرئيس بالتوفيق وتحقيق نصر الوطن على يديه.

وبعد صلاة الجمعة جلس السيد الرئيس حافظ الاسد مع السيد وزير الاوقاف والسادة العلماء وتبادل معهم الحديث كما صافح السيد الرئيس وهو يخرج من المسجد عددا من المصلين الذين وقفوا على الجانبين.

وفد الصحفيين

لتدمها الكيان الصهيوني ووصف تدمير المدينة بانه عمل وحشي ولا انساني اقدم عليه الكيان الصهيوني بتشجيع من الامبريالية العالمية .

وفي ختام حديثه تمنى السيد ... للقطر العربي السوري التقدم والازدهار واعادة الاراضي المحتلة من العدو الصهيوني الغاصب .

من جهة ثانية قام وفد صحفي دانمركي مؤلف من عدد من الصحفيين والصحفيات بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة قبل ظهر امس اطلعوا خلالها على الاسلوب الوحشي الصهيوني في تدمير المدينة واستمعوا من المسؤولين فيها الى ما قام به العدو الصهيوني من اعمال وحشية في جريمته الانسانية والمتمثلة التي تمثلت بتدمير المدينة .

كما زار المدينة ايضا الوفد النقابي التركي والذي اعلن تأثره الشديد من التدمير والتخريب الذي شاهده فيها.

واكد اعضاء الوفد في كلمتهم ان تدمير المدينة يعد مأساة كبيرة ورغم خرابها الكامل على ايدي العدو الصهيوني فانها ستعود كما كانت مزدهرة وسيعود اهلها اليها كما ستعود كافة الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها الشرعيين .

اتحاد الصحفيين العالمي

العربية ضد المؤامرات الرجعية الامبريالية .

كما تحدث عن انجازات القطر بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق القائد حافظ الاسد .

كما اوضح مواقف القطر السياسية مؤكدا أن سورية تمثل وجدان العرب وأملهم في المستقبل الافضل وان معيار وطنية اي نظام عربي انما هو موقفه من سورية . وقال السيد الوزير لايمكن لاحد في الوطن العربي ان يدعي انه يقف ضد الامبريالية الامريكية وضد اسرائيل ويكون في الوقت ذاته معاديا لسورية .

ان معاداة سورية انما هي خدمة مباشرة لامريكا واسرائيل ايا كانت البرامج التي يتستر بها هذا النظام او ذاك وايا كانت الشعارات التي يرفعها .

واضاف السيد وزير الاعلام قائلا ان سورية قوية بذاتها كما هي قوية باصدقائها وبالتفاف الرأي العام التقدمي في العالم اجمع حولها وان مبادىء حزبنا تحتم علينا استمرار العمل من اجل تعزيز علاقاتنا التضامنية مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق وكذلك مع سائر قوى التحرر والتقدم في العالم اجمع .

كما اكد السيد وزير الاعلام أن المستقبل في الوطن العربي انما هو للتقدم والاشتراكية وان سحق التحرك الرجعي في سورية انما هو دعم مباشر ليس فقط للجهد القومي ضد العدو الاسرائيلي وانما هو ايضا دعم حقيقي ومباشر لحركة التحرر العربي ولارادة الجيل العربي في مواجهة التهجير والطغيان وفي مواجهة التجزئة والتخلف.

هذا ويضم وفد اتحاد الصحفيين العالمي صحفيين في رومانيا وفرنسا واسبانيا والمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية وفنلندا والنمسا .

كما ان وسام ميدالية الشرف لاتحاد الصحفيين العالمي يحمل صورة واسم المناضل التقدمي السيد – فوسك – وتعرف الميدالية باسمه .

الرفيق حمادي يزور

تتمة ماتشر على الصفحة – الاولى

اولمبياد موسكو .

وقد اشاد الرفيق رئيس المعسكر بكلمة له بالوفد الشبابي العربي السوري الذي يساهم بمختلف النشاطات الثقافية والرياضية والفنية ويحظى باهتمام جميع الوفود المشاركة .

كما اعرب الرفيق حمادي عن شكره للاتحاد السوفييتي الصديق ولادارة المعسكر للاهتمام الملحوظ بالوفد العربي السوري .

واشاد بالنجاح الباهر والتنظيم البارز الذي شاهده العالم في افتتاح اولمبياد موسكو والتحضير له والعمل على انجاحه بالرغم من الضغوط الامبريالية .

التقاء مع مؤتمر

تتمة ما نشر – ص ٨ –

رسالتي وقلت نعم ! – تذكرت مؤلفاتي الخاصة وقلت : نعم ! – عندما اكتب اقدم فيض عطاء .. اكافح بضراوة من اجل قضية المرأة .. التي في صميمها قضية جسدها وجنسها اللذين مازال التعبير عنهما موضوعا سدت بعض السبل اليه .. – هناك ممرات ومعابر من رؤوسنا الى جنسنا سدت او ضاعت دون أن يحاول العلم الحديث البحث عنها وأن يجدها ثانية ..

حول احتمال التدخل

تتمة ما نشر – ص ٨ –

جنودها الى هناك والذي يساعد الولايات المتحدة على هذا السلوك الاستعماري هو الموقف المائع في المنطقة .

فللعرب وبدلا من ان يوحدوا جهودهم المادية ويكرسوا طاقاتهم البشرية والاقتصادية لتمنع الادارة الامريكية من استغلال بعض – الثغرات – لصالح خططها العسكرية في الشرق الاوسط يفعلون العكس تماما حيث انهم ينقسمون على انفسهم وينشغلون بقضايا ثانوية ويصرفون اهتمامهم عن الخطر الامريكي الكبير الذي يحيط بهم .. !

السادات يتجاهل

تتمة ماتشر على الصفحة – الاولى

في تسليم سيناء للنظام المصري حسب اتفاقية الصلح المنفرد بين السادات والعدو الصهيوني .

ومما يذكر ان هذه المستوطنات يجب ان تخلى حسب معاهدة كامب ديفيد خلال عامين من توقيع هذه الاتفاقيات

■ بيغن يصر على نقل مكاتبه للقدس

في غضون ذلك اكدت المحافل السياسية الصهيونية في القدس المحتلة ان مجلس الوزراء وحده هو الذي يخول صلاحية اتخاذ قرار بشأن نقل الدوائر الحكومية الى القدس المحتلة ..

وذكر راديو العدو ان الاستعدادات لنقل ديوان رئيس الوزراء – مناحيم بيغن – وبعض الدوائر الحكومية الاخرى الى القدس المحتلة جارية على قدم وساق ..

واضاف الراديو ان محل مقر ديوان بيغن الجديد سيكون في حي الشيخ – جراح – .

■ فالدهايم يرفض اجراءات اسرائيل

من جهة ثانية اعلن الناطق بلسان الامين العام للامم المتحدة ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة يتابع الوضع الناجم عن قرار الكنيست الصهيوني باعتبار القدس عاصمة موحدة ابدية – لاسرائيل – .

ونقل راديو مونت كارلو عن الناطق باسم السيد فالدهايم قوله ان الدكتور فالدهايم يعتبر اي تعديل لنظام القدس باطلا من الناحية القانونية ومناقضا لقرارات الامم المتحدة .

■ تركيا تدين الخطوات الاسرائيلية وتهدد بقطع العلاقات

في انقرة اعلنت الحكومة التركية انها ستفكر جديا بمستقبل علاقاتها السياسية مع الكيان الصهيوني اذا ما اصر الاخير على اتخاذ مدينة القدس عاصمة له .

وذكرت – الوكالات – ان – سليمان ديميريل – رئيس الوزراء التركي صرح اثناء اجتماع لمجلس الوزراء انه يدين بشدة قرار الكيان الصهيوني الذي وصفه بانه تهديد لامن المنطقة والسلام العالمي .

وقال – ديميريل – ان حكومته ستبدأ في حالة اصرار الصهاينة على القرار بالتفكير بامكانية قطع العلاقات السياسية مع هذا الكيان .

ويذكر ان تركيا هي الدولة الاسلامية الوحيدة التي لها علاقات سياسية مع اسرائيل .

■ الفاتيكان يلتزم الصمت

وكان – الفاتيكان – قد التزم امس بالصمت آزاء قرار الكنيست الاسرائيلي بجعل القدس – العاصمة الابدية – لاسرائيل – .

وتقول – انسا – بان الفاتيكان – لم يظهر حتى الآن اي رد فعل على اعلان الكنيست الاسرائيلي بجعل القدس – عاصمة اسرائيل – .

ونقلت – الوكالة – عن بيان نشرته – ابزناتور رمانو – وهي صحيفة ناطقة باسم الفاتيكان في الثلاثين من حزيران الماضي اكدت فيه على اهمية القدس بالنسبة للاديان السماوية الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية وعلى طبيعتها العالمية .

كما حذر البيان من اي عمل من شانه ان يغير من وضع المدينة المقدسة واكد على وجوب خضوع المدينة لسلطة منبثقة عن نظام قضائي عالمي يضمن حقوق الاديان الثلاثة في مدينة القدس المحتلة .

سجن نفحة

تتمة ماتشر على الصفحة – الاولى –

واضرب عدد كبير من النساء وامهات المعتقلين في هذا السجن اول امس – الخميس – عن الطعام في مباني الصليب الاحمر في القدس المحتلة .

وقد ادت وفاة سجينين فلسطينيين الى اصابة السلطات الاسرائيلية بنوع من الانزعاج وانتقل يوسف بورج وزير الداخلية الى الهجوم المضاد عندما صرح لصحيفة – يديعوت احرونوت – بان المسجونين الفلسطينيين اللذين قضيا نحبهما بعد ارغامهما على الاكل – قد سفكا دما يهوديا – .

ونشرت الصحف العربية في القدس امس عشرات من برقيات التعزية ارسلتها البلديات ومختلف المنظمات في الضفة الغربية وغزة بعد وفاة المسجونين الفلسطينيين واتخذت تنظيمات عديدة في غزة والضفة الغربية قرارات تطالب باغلاق سجن نفحة وخصص المقالان الافتتاحيان لصحيفتي – الفجر – والشعب – لموضوع سجن نفحة .

الامم المتحدة : مطالبة

تتمة ماتشر على الصفحة – الاولى –

تؤيد تسوية للمشكلة يتوصل اليها بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات ..

واوضح – ثورن – ان التسوية يجب ان تضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني – والامن لاسرائيل – ولكل دول الشرق الاوسط الاخرى .

اما وليام فان دين هوفل نائب رئيس الوفد الامريكي الى الامم المتحدة فقد أكد ان الولايات المتحدة مصرة على دفع مرحلة محادثات ما بعد كامب ديفيد بين النظام المصري واسرائيل وادعى انها تريد مشاركة الشعب الفلسطيني بالاضافة لدول عربية اخرى الا انه لم يذكر منظمة التحرير الفلسطينية .

رأي

تتمة مانشر على ص – ٤ –

المشروع الصهيوني يصب في تيار مؤامرة كامب ديفيد ويخدم استراتيجيتها المتمثلة بحسم الصراع لصالح القوى المعادية . وهذا ما من شأنه أن يجعل مهمة التصدي العربي والاسلامي لخطط صهينة القدس مهمة مضاعفة . فماذا أعدت الامة العربية والشعوب الاسلامية من أجل تحرير القدس..؟ الاجابة متروكة للمعنيين بامر القدس كرمز العروبة والاسلام ونرجو أن تأتي قبل فوات الاوان.؟

تتمة : معاً على الطريق

ان يدركها اعداء هذه الامة وهي : ان الامة العربية لا تقبل بوجود عدو في ارضها ، ولا عميل يتآمر عليها ، ولا مستغل يسخر امكانياتها لغير صالح العرب . فحتما سندافع عنه ، وارضنا سنحررها ، ومجتمعنا العربي الاشتراكي الموحد سنحققه ، والنصر لا بد ان يكون حليفنا ، ولجانبنا لان النصر كان عبر التاريخ حليف الشعوب المناضلة في سبيل تحقيق اهدافها ، وطموحاتها .

فهل سيدرك هذه الحقيقة اعداء العرب من صهاينة وامبرياليين ، واستسلاميين ؟. بطبيعة الحال ان ذلك صعب بالنسبة لهم . ولذلك نتوقع ان يزيدوا في تآمرهم ، وحقدهم الاسود على هذه الامة ، وعلى البعث طليعة هذه الامة . والعرب كل العرب الشرفاء مدعوون في هذه المرحلة الخطيرة في تاريخ امتنا الى وقفة مع الذات ، وتقييم شامل لما يجري في محيطهم ومن حولهم من تآمر على هذه الامة وسيجدون من خلال هذه الوقفة ان ليس من مخرج من هذه الظروف الا طريق حزب البعث العربي الاشتراكي ، وشعاراته التي رفعها في التضامن، وتوحيد الكلمة العربية، والموقف العربي ، وفرز الشرفاء من العملاء، والمخلصين من المجرمين ، والمناضلين من المتآمرين ، وبذلك يكون العرب على الطريق الصحيح ، المؤدي الى تحقيق النصر على جميع اعداء العروبة والمتآمرين عليها .

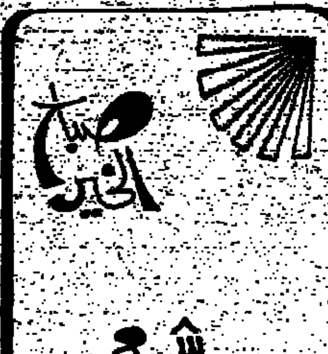
ومن هنا نقول : من كان مع العروبة كان مع حزب البعث العربي الاشتراكي . ومن كان مع حزب البعث العربي الاشتراكي كان مع سورية وقائد نضالها حافظ الاسد الامين العام للحزب . ومن كان ضد العروبة كان ضد حزب البعث ومن كان ضد حزب البعث كان ضد سورية ساقطا في خندق العملاء والمتآمرين على العروبة ، والامة العربية .

الى رحمته تعالى

غازي ويوسف العيطه وعموم آل العيطه ينعون وفاة والدهم وعميد اسرتهم

المرحوم الحاج منير العيطه

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الجمعة في ٢٥ تموز ١٩٨٠ وسيشيع جثمانه الطاهر من داره الكائنة في جادة عرنوس شارع البخاري جادة يوزبك يوم السبت في ٢٦ تموز ١٩٨٠ ليصلى عليه بعد صلاة الظهر في جامع لالا باشا ثم يوارى مثواه الاخير في مقبرة الدحداح ولكم طول البقاء .



صباح الخير

شعر

كانت الشمس سفينه ..
مركبنا ، نحو عينيك ،
أنا والزمن الباكي ،
ووهم الذكريات
وقرنا في خيوط العمر ،
ألوان التمني
لحظة انسدت أمام العمر ،
كل الطرقات
حينما لوح كفك على البعد
انثنى الاخضر في القلب حنانيا
وضمته أناشيد الحياة



مصباح بيلي : يحمل سحر الشرق ويطوف به العالم

● خاص بالثورة :

في السادس عشر من حزيران الماضي ، وفي صالة (الاتيو) فالانسيا ـ اسبانيا افتتح معرض الفنان العربي السوري مصباح بيلي واستمر هذا المعرض الذي ضم مجموعة من اعمال التصوير الزيتي المتميزة بتكويناتها الدائرية وموضوعاتها المستمدة من اساطير الشرق وسحره حتى نهاية حزيران . ثم انتقل بعد ذلك الى ـ بواتييه ـ في فرنسا واستمر حتى منتصف تموز الحالي وقبل عدة أيام انتقل نفس المعرض الى لندن برفقة الفنان ، ومن الجدير بالذكر أن زوجته الفنانة زيما الحمصي قد شاركت في المعرض ببعض اعمالها الفنية وهي رسم وزخرفة على الاواني الزجاجية والخزفيـــة .

سبق للفنان مصباح بيلي ان اقام عدة معارض فردية في المدن الاوروبية منذ عام ١٩٧٠ يذكر منها : معرض دمشق أقدم مدن العالم في ألمانيا الاتحادية عام ١٩٧٠ ، معرض : معلولا الزرقاء في كوبنهاجن معرض حكايات واساطير في اسبانيا كما أقام معارض اخرى في كل من دمشق وحلب والكويت وعمـــان .

مصباح بيلي فنان شاب يتميز بغزارة انتاجه ومحاولاته المتكررة على مختلف الصعد من الموضوع الى اسلوب التعبير مرورا بالتقنية وذلك في سبيل الوصول الى شخصية فنية خاصة وهو عضو في نقابة الفنون الجميلة في القطر وفي اتحاد الفنانين التشكيليين العرب .. خريج مركز ادهم اسماعيل للفنون التشكيلية بدمشق .



راديو جديد

ظهر مؤخرا في الاسواق الفرنسية احدث راديو ترانزستور يعمل بالطاقة الشمسية .. الراديو مزود بست خلايا شمسية تقوم باختزان الطاقة التي تستمدها من الشمس في حالة ظهورها ومن المصباح في حالة عدم ظهور الشمس اما في حالة انقطاع التيار الكهربائي وعدم وجود الشمس فهناك بطاريتان تمدان الراديو بالشحنة اللازمة له .

تعلموا من نقار الخشب

ـ نقار الخشب ـ اوحى الى العلماء بفكرة جديدة حولوها الى اختراع جديد .

وملخص الموضوع أن فيلما سينمائيا التقط لهذا الطائر واظهر أن نقار الخشب ينقر جذوع الاشجار بسرعة ١٢٠٠ ميلا في الساعة ويرجع رأسه بعد كل نقرة بتباطؤ يزيد ألف مرة عن الجاذبية الارضية .

والذي يهم العلماء في الموضوع هو كيف لايتلف دماغ الطائر مع قوة حركته وسرعتها والسر الذي اكتشفه العلماء في هذا الموضوع يعود الى أن الطائر يبقي رأسه وظهره معا اثناء عملية النقر وبدون أي دوران او حركة جانبية وسيصمم العلماء خوذة جديدة لحماية الطيارين وسائقي السيارات بحيث تمنع التفاف الرأس على الرقبة او التفاف الرقبة على الجذع ..

وقفات على الطريق

مرحلة الفرز الحقيقي مع أو ضد العروبة

سليم بركات

حزب البعث العربي الاشتراكي الحركة الاولى في تاريخ العرب المعاصر التي طرحت القومية العربية ، وامنت بالمبدأ القومي العربي كأساس لنضال هذه الامة من اجل تحقيق اهدافها ، والاستفاقة من كبوتها ، وتحقيق ذاتها ، والارتقاء الى مستوى الحضارة التي توصل اليها الانسان في هذا العالم ، وعلى سطح هذا الكوكب .

ان اهداف الحزب في الوحدة والحرية والاشتراكية اتت تلبية لطموحات العرب تراثا ، وحاضرا ، ومستقبلا ، من اجل ان تكون للعرب المكانة اللائقة لهم بين الامم . والحزب امن بهذه الاهداف ، وناضل من اجل تحقيقها . ففي تحقيقها كرامة العرب ، ووحدتهم ، واكتشاف ذاتهم وبعث حضارتهم ، وفي الابتعاد عنها تقوقعهم ، ورضوخهم للتجزئة ، والتبعية ، والتخلف .

واذا كانت هذه اهداف الحزب : قوة ، وتحررا ، وحضارة وتقدما ، وتطورا للامة العربية ، وللذات العربية ، فلماذا يتآمر الاعداء ؟ ولماذا يحاولون تمزيق هذه الامة ؟ ولماذا يخلقون لها المشاكل هنا وهناك ؟ امر بدهي أن يفعلوا ذلك تحقيقا لمصالحهم ، وحبا في امتلاك مقدرات هذه الامة وتسخيرها لمصالحهم . وامر بدهي ان يتآمروا على الحزب ، ويبذلوا الجهود لمحاربته ومنعه من تحقيق اهدافه . وامر بدهي في طرح الحزب للوحدة ان يلاقي ضده كل من هو مستفيد من التجزئة ، وامر بدهي في طرح الحزب لحرية الوطن والمواطن ان يلاقي ضده اعداء حرية الوطن ، وحرية المواطن . وامر بدهي في طرح الحزب للاشتراكية ان يلاقي ضده كل مستغل لامكانيات الوطن العربي ، ولامكانيات الانسان العربي . وهكذا فاننا نلاقي ان معاداة الاستعمار ، والبرجوازيين ، والراسماليين ، والاقليميين ، والمستسلمين ، والمغتصبين لارضنا العربية والمستغلين لامكانياتنا العربية .

فالمعركة واضحة المعالم انها بين العروبة ، واعداء العروبة ، بين القومية العربية ، واعداء القومية العربية . وان هذه المعركة مهما كانت سبلها ، وطرقها ، واشكالها لا بد من ان تتمحور في اتجاهين متناقضين تماما :

الاتجاه الاول هو : اتجاه العروبة ، اتجاه القومية العربية . هذا الاتجاه الذي يلبي طموحات الامة العربية . امن بها ، وضحى من اجلها ، وناضل من اجل تحقيق اهدافها وتحرير اراضيها ، ورفع الظلم عنها . هذا الاتجاه هو اتجاه الحزب ، وطريقه طريق الحزب ، وايمانه ايمان الحزب ، وعقيدته عقيدة الحزب ، واهدافه اهداف الحزب . فمن كان مع حزب البعث العربي الاشتراكي كان مع التحرير ، مع الانسان العربي ، ومع حضارة هذا الانسان العربي . كان مع العروبة ، ومع اهداف هذه العروبة .

والاتجاه الثاني هو : الاتجاه المعادي للعروبة ، وللقومية العربية ، ولتحرر هذه الامة .

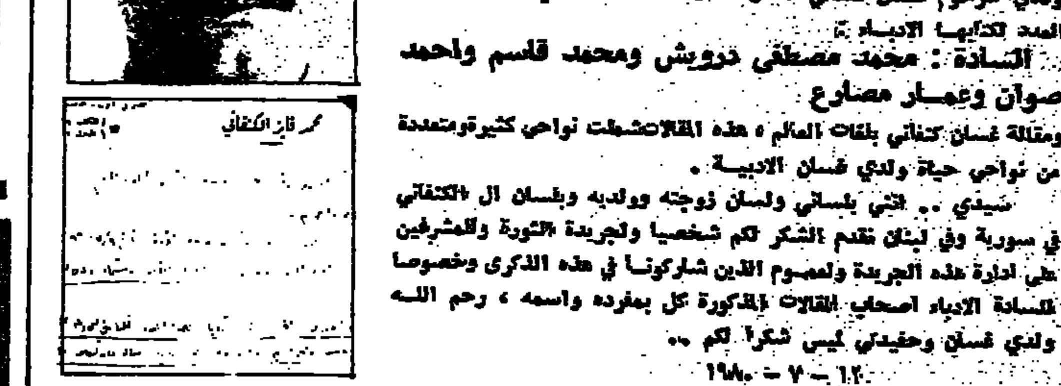
هذا الاتجاه يحاول ابقاء العرب تحت ظـ
التبعية ، والتخلف ، والتجزئة . هذا الا
يحاول ربط الامة العربية مجزأة بعـ
الاعداء والذين يتربصون بها شرا . هـ
الاتجاه بطبيعة الحال هو اتجاه الاعـداء
والعملاء ، والمتخاذلين ، والمستسلميـ
والقتلة ، والمجرمين ، والحاقدين على الـ
ماضيا ، وحاضرا ، ومستقبلا .

حقيقة خالدة يجب ان يفهمها الجميع
ان حزب البعث العربي الاشتراكي ما كـ
يتعرض لمثل هذا الحجم من التآمر لـ
مواقفه القومية العربية الصامدة في وجه
العروبة ، اعداء الانسان العربي . وهـ
الحقيقة تؤكد بداهة يجب ان يدركها الـ
ايضا وهي : ان القومية العربية ، والعر
ستبقى الحد الفاصل بين العرب و
فالتعدي على العروبة ، وعلى القومية
امر يحاربه الحزب ، ولا يقبل به مهما كـ
الظروف ، ومهما كانت المصاعب . فـ
امن بالعروبة ، وبحقيقتها الخالدة وبـ
العربي الواحد كنا معه . ومن ابتعد عنـ
وتآمر عليها ، وحاول الاساءة لها كنا
ووقفنا في وجهه ، وحاربناه . ان خلا
الاعداء هو خلاف على العروبة . وان
يستهدفون العروبة ولكن بطرق مختلفـ
وبوسائل مختلفة . انهم يحاولون تمزيق
العربية ، وخلق الانقسامات النفسية
صفوف ابنائها ، اقليميا ، ومذهبيا ، وطـ
اذ كيف يتمكنون من استغلال العـ
وابقائهم في حالة من التبعية والتخلف
يستخدموا هذا السلاح الذي يحاولون
خلاله تسخير امكانيات الامة العربية
وزرع الجريمة هنا وهناك لتشويه معـ
الانسان العربي فيقتلون ، ويتاجرون
العرب من اجل قتل روح العروبة واظهـ
العرب بالمظهر الذي لا يليق في مكانتهم
التاريخ .

اذا كان الاعداء يهدفون الى كل ذلـ
وكان البعث الصخرة الصامدة في وجو
فلماذا لا يتآمرون عليه ؟ انهم سيتآمرو
ويزيدون من هذا التآمر ، وسيسخرون
كل الامكانيات المتاحة . انهم سيحاولـ
المحاولة تلو المحاولة بحيث لا يتركون ا
الا ويحاولون الصاقها بالبعث ولا وسيلة
الا ويستخدمونها ضد البعث . لقد حا
بالالحاد وحاربوه بالطائفية ، والمذهبية
واتهموه بذلك ووجهوا له التهمة تلو التهـ
والاساءة تلو الاساءة . وكان دائما البـ
لهم ولمخططاتهم بالمرصاد . يقضي علـ
تآمرهم ويرمي كيدهم الى نحرهم . يعـ
في وجوههم قائلا : اذا كان لكل انسان الـ
في ان يعبد ربه على الطريقة التي يريـ
واذا كان ذلك يشكل اختلافا بين ابناء الو
الواحد كما يتوهمون فان المذهب الواحـ
الذي لا يمكن أن يكون خلاف عليه هو مـ
العروبة ، مذهب البعث ، مذهب القو
العربية . وهذا المذهب يؤكد حقيقة لا بـ

البقية على ص ١١

والد الشهيد غسان كنفاني يشكر جريدة الثورة ومحرريها



تلقى السيد رئيس تحرير جريدة الثورة رسالة تحية وشكر من السيد المحامي محمد فايز كنفاني والد الشهيد غسان كنفاني على مانشرته الجريدة من مقالات ومواضيع بمناسبة الذكرى الثامنة لاستشهاد ابنه ، فيما يلي نص الرسالة :

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة المحترم

تحية واحتراما ،

حسب عادتي اشتريت جريدة الثورة بتاريخ ٩ ـ ٧ ـ ١٩٨٠ العدد ٥٣٤٣ هذا العدد الذي اسميه بحق عدد الذكرى الثامنة لاستشهاد ولدي المرحوم غسان كنفاني ، ان المقالات الخمسة التي شغلها هذا العدد لكاتبها الادباء :

السادة : محمد مصطفى درويش ومحمد قاسم واحمد صوان وعمار مصارع

ومقالة غسان كنفاني بلغات العالم ، هذه المقالات شملت نواحي كثيرة ومتعددة من نواحي حياة ولدي غسان الادبية .

سيدي .. انني بلساني ولسان زوجته وولديه وبلسان ال الكنفاني في سورية وفي لبنان نقدم الشكر لكم شخصيا ولجريدة الثورة والمشرفين على ادارة هذه الجريدة ولعموم الذين شاركونا في هذه الذكرى وخصوصا للسادة الادباء اصحاب المقالات المذكورة كل بمفرده واسمه ، رحم الله ولدي غسان وحفيدي ليس شكرا لكم ..

١٢ ـ ٧ ـ ١٩٨٠

محمد فايز الكنفاني

بدقيقة

✽ شارلي شابلن الكوميدي الذي حمل الام الانسان في افلامه ، سيصور أول فيلم عن حياته يقوم باخراجه ريتشارد بلر وهو ماخوذ عن كتاب ـ حياتي مع شارلي الذي الفته زوجته الثانية لينا جراي ميزانية الفيلم تبلغ ستة ملايين دولار ..

✽ تقام في دمشق في أول شباط القادم ندوة للخبراء العرب بهدف توحيد المصطلحات في التعليم .

ينظم هذه الندوة مكتب تنسيق التعريب بالتعاون مع المؤسسة السورية العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية وسيدرس الخبراء مشروع المعجم الثلاثي اللغة ـ عربي ـ انكليزي ـ فرنسي في هذه الندوة .

✽ الجسد في المجتمعات التقليدية عنوان الكتاب الذي ظهر مؤخرا في فرنسا من تأليف الباحثين الاجتماعيين فرانسوا زلو وبورجيه لوترو بيعت في الاسبوع الاول الاف النسخ مما اضطر دار النشر الى اعادة نشره نظرا لاهمية الدراسة التي تناولها المؤلفان في تاريخه لنظرة المجتمعات التقليدية للجسم الانساني .

✽ دريد لحام ينتقل من قطر الى اخر لعرض مسرحيته الشهيرة كاسك ياوطن .. كاسك ياوطن سوف تقدم في طرابلس بلبنان ثم تنتقل بعد ذلك الى بيروت .

الكورلينغ : لعبة جديدة



عالم الرياضة لايخلو من التجديد والابداع .. هذا مايبدو واضحا في الاكتشافات المستمرة واخرها : الكورلينغ .

والكورلينغ لعبة رياضية هولندية الاصل يعود تاريخها الى عام ١٥١٠ وهي عبارة عن مجموعة من الاحجار الكبيرة تزن الواحدة منها ١٥ كيلو غراما يتناقلها فريقان يتالف كل فريق منهما من اربعة عناصر والمطلوب رمي عشرة احجار في المرمى لكي يفوز الفريق .



صورة اليوم

إطلالة

طمع الاستغلال فقط !

الى من يهمه الأمر

ـ عندك ضوء خلفي لسيارة ..؟
ـ موجـــود ..
ـ بقديش ؟
ـ تسعون ليرة ..
ـ من عشرة ايام قلت لي بستين .؟
ـ هاديك ايطالي ، هذا فرنسي ..
ـ طيب .. اعطيني ايطالي الان .
ـ ما عنـــدي ..

● ومن التلقي حقلنا ، ان « الف عالمها ارضوا محتجا » ، والمقصود بالمحتج ، هو المتعنت الذي لديه فكرة ـ علوا مصلحة ـ لا يتزحزح من خطتها حتى لو اقيم له الف برهان وبرهان على خطئها . ومن السهل ان تمسك الزئبق بيدك ، وان تثبته في راحة كفك ، ولكن من الصعب جدا ان تتخذ تاجرا باحتيال ، او ان ترد عليه حيلة واحدة . فلوفرضنا مثلا ، ان ذلك التاجر شكي ، فلا اسهل من ان يقول بان قطع غيار تلك السيارة لا تصنع الا في بلد المنشأ ، وهذه الشركة ، ايضا ، لا تبيع قطع غيار للتجار ، وانما فقط لفروع الشركة ، في البلدان التي لها فيها فروع !

والتجارة شطارة . وعبارة : « حلال على الشاطر » صارت تولد مع اطفالنا ، ولكنها لا تقطع كما يقطع حبل السرة !

والحل ما هو ؟ باعتبار ان الذين صار لديهم سيارات عندنا ، لا يكادون يتجاوزون واحدا بالمئة فيما اظن . وباعتبار ان الذي لديه سيارة ، يفترض فيه انه لا يبالي ان يشتري ضوءا خلفيا ، بسعر تنكتين وربع التنكة بنزين ، فالبحث عن حل غير ضروري .. ولكن باعتبار أن الاستغلال هو غير المباح ، بايمادة كانت ، ولاي واسطة تبررها الغاية ، فلماذا لا يتولى القطاع العام تجارة قطع غيار السيارات ؟

يوسف المحمود

اعـــلان هـــام

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر